

# خلافات في الائتلاف حول تسمية بديل للجعفري والحسن بيد السپستانی او البرمان

وانتشار العنف الطائفي والارهاب. وكانت الحكومة قد اعلنت انها ربحت المعركة ضد تنظيم القاعدة في السعودية غير انها تزيد حماية نفسها من المقاتلين السعوديين العاديين من العراق. ونقلت الصحفة عن دبلوماسي اوروبي في الرياض قوله ان «المشروع لا يقترح خطورة الوضع على الحدود او انها غير آمنة في هذه اللحظة» مضيفا ان مشروع الجدار الامني «يمكن ان يكون فيلاً أبيض باهظ الثمن». وقالت ان السعودية قلقة من تنامي نفوذ الشيعة في العراق والذين يقيمون علاقات وثيقة مع ايران، وتخشى ان يؤدي ذلك الى دفع اقليتها الشيعية باتجاه التطرف، في اشارة الى الشيعة الذين ينذرون في المناطق الشرقية من البلاد.

(تفاصيل ص(3)

من جهة اخرى طرحت الحكومة السعودية عطاءات لبناء جدار امني عازل على الحدود مع العراق، يصل طوله الى 900 كيلومتر، وتزيد كلفته عن مئات الملايين من الدولارات، وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية التي اوردت الخبر ان المشروع قد يجذب العديد من الشركات التصنيع العسكرية والدفاع البريطانية. وذكرت صحيفة «التايمز» الصادرة الاثنين ان سعودية تحطط لبناء جدار امني على طول حدودها مع العراق البالغ 900 كيلومتر.

وقالت الصحيفة ان هذا المشروع بعد جزءاً من خطوة حماية حدود المملكة البالغ طولها 6500 كيلومتر تعزيز الاجراءات الامنية الداخلية وتعزيز خطوطها دفاعية ضد التهديدات الخارجية. وأشارت الى ان حكومة السعودية قلقة من وضع الفوضى في العراق

الكشف عن نفسها الى ان الجلسة التي عقدتها الائتلاف مؤخراً كانت ساخنة وخيم عليها التوتر بعد ان تمكّن كل طرف ب موقفه بخصوص رفض الجعفري التخلّي عن ترشيحه لولاية ثانية ما دعا قياديّين في المجلس الاعلى وحزب الفضيلة وبعض المستقلّين الى التهديد باحالة الملف برمهة الى البرلمان اذا لم تحسّم المرجعية الدينيّة هذا الموضوع.

وبحسب المصدر المقرب فان حزب الدعوة يفرعيه والتيار الصدري وبعض المستقلّين تمسكوا بالجعفري رئيساً للحكومة المقبّلة فيما تحفظ المجلس الاعلى وحزب الفضيلة ومنظمة بدر وبعض المستقلّين على الولاية الثانية للجعفري ودعوا الى حل وسط يجنّب الائتلاف الانقسام من خلال اللجوء الى مرشح اخر يحظى بدعم قوى الائتلاف وايضاً المرجعية الدينيّة ويزيّن تحفظات الارکاد والتوافق والعرقية والهويّة.

الجعفري لولاية جديدة، وذلك في اعقاب محاولة جديدة بداها الائتلاف الموحد الشيعي لمعرفة ردود افعال الكتل السياسيّة بشان ترشيحه، وجاء الرفض الكروبي بتصريح من النائب محمود عثمان بعدقاء ضم مسؤولين اكراداً ومتدينين عن قائمة الائتلاف.

وبحسب مصدر من الائتلاف فإن الخيارات المطروحة لمعالجة ازمة الجعفري اصبحت الآن تكمن بايقاع الجعفري بسحب ترشيحه ليفتح الطريق امام مرشحين آخرين من دون ان يذكر اسماءهم، وانه في حالة اخفاق الائتلاف في التوافق لحل الازمة داخله فان الموضوع برمهة سيرفع الى المرجعية الدينية في النجف ليقر السيد علي السيستاني ماهية الخطوة التالية التي قال انها ستنتقد الائتلاف من الانقسام.

واشارت مصادر مطلعة من الائتلاف طلب عدم

وفي تطور مفاجئ طلب حزب الدعوة الذي يترأسه رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري الانتحال الفوري لتجدد اجتماع كان مقررا ان يعقده الائتلاف العرموحد بعد الظهور بعد ان ردت قائمة التحالف الكروجية التوافق السنوية على وفد الائتلاف الذي نادى قضية اختيار الجعفري بالرفض والتمسك بترشيحه لولاية ثانية، وكانت قد ابلغت اكبر كسنوية في العراق الائتلاف الشيعي يوم الاثنين اتخذت قرارا نهائيا برفض تولي ابراهيم الجعفري منصب رئيس الوزراء مجددا.

واوضح ظافر العاني المتحدث باسم جبهة التحرير العراقية ان الجبهة اخطرت الائتلاف الشيعي «باستمرار موقفنا الرافض للجعفري» فيما انتقدت تحالف الكردستاني رفضه بشكل نهائي ترشح رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته ابراهيم

قال مصدر من الائتلاف العراقي الموحد ان الوارد الذي مثل الائتلاف لمناقشة قضية اختيار الجعفري مع الكتل الاخري ابلغ الائتلاف برد تلك الکتلة وهو التمسك برفض الجعفري وبذلك فشلت المحاولة الاخيرة لاختيار مرشح آخر، وكان حزب الدعوة قد طلب من الائتلاف امهاله 24 ساعة لتقديم مرشح آخر منه بعد ان كان الجعفري قد طلب ان يكون بدليه في الترشيح من حزبه وليس الدكتور عادل عبد المهدي الذي يلقى رفضا من الصدريين وحزب الدعوة داخل الائتلاف.

حزب الله وحركة امل يطالبان مبارك  
بـ «تصحيح» تصريحاته حول الشيعة  
والخالصي يراها دعوة لحرب اهلية  
والكويت تعتبر نفسها «غير معنية»

**أطفال فلسطينيون يرشقون مقر الأمم المتحدة بالبيض احتجاجا على وقف المساعدات  
استشهاد طفلة وجرح افراد اسرتها بقذيفة اسرائيلية**



فلاسطينيون يهربون باطفالهم للمستشفى بعد تعرض منازلهم لقصف اسرائيلي في شمال غزة امس (رويترز)

## لبنان: اعتقال 9 «فكروا» باغتيال نصر الله

■ بيروت - يو بي أي - اف ب: ادعت  
بيادة العامة العسكرية في لبنان بعد  
هر امس الاثنين على 14 شخصا، بينهم  
موقوفين هم 8 لبنانيين وفلسطينيين  
حد بتهم عدة، بينما التفكير بإغتيال  
سيم حزب الله السيد حسن نصر الله  
حاولة القيام بأعمال إرهابية وحيازة  
لحمة حربية والاتجار بها.  
والمواطن التي ادعى بموجبها النائب  
سام العسكري على أفراد المجموعة  
تميل بين طياتها مقوبة تصل في حدتها  
قصلى إلى السجن المؤبد، في حال  
نثنه بالتهم الموجهة إليهم.  
وقالت مصادر قضائية إن المتهمين  
توارياً يزيدون إغتيال نصر الله، في حال  
فوجع صدام سني شيعي في لبنان،  
نفعوا بمحموعة: أسلحة هذه

وأكدا ان ثمانية من افراد عائلة غبن وصلوا الى المستشفى هم والدة الطفلة وشقاوتها وشقيقاتها السبعة وبينهم الرضيعة روان البالغة عاما ونصف العام ورونا (ثلاثة اعوام) التي اصيبت بشظايا في وجهها. وقال مصدر امني ان منزل عائلة غبن دمر في شكل شبه كامل، والحقت القذيفة الاسرائيلية اضرارا كبيرة بعدد من المنازل المجاورة.

من جهة اخرى اعلنت متحدثة عسكرية اسرائيلية امس الاثنين ان الجيش الاسرائيلي امر عناصر الشرطة الفلسطينية الذين يعملون في مكتب اتصال مجاور لاريحا في الضفة الغربية بمغادرة المكتب.

واوضحت ان «القرار اخذت على المستوى السياسي وبعني الغاء اي اتصال مع السلطة الفلسطينية برئاسة حماس» مضيفة «لا انه قد يحصل تنسيق بالحد الادنى لمعالجة حالات انسانية».

الفلسطيني وعلى موقف الأمم المتحدة من التصعيد الإسرائيلي الأخير على الأرضى الفلسطينية.

وطالب الأطفال الذين رفعوا شعارات كتب عليها «من اجلنا لا توقفوا مساعداتكم لنا» الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف الاغتيالات وإطلاق الصواريخ والقذائف المدفعية على الأرضى الفلسطينية.

ووصلت إسرائيل اعتداءاتها على الفلسطينيين، وافتادت مصادر طبية وأمنية فلسطينية ان طفلة استشهدت امس الاثنين بسقوط قذيفة اسرائيلية على منزل في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، فيما جرح 12 آخرهم معظمهم من الأطفال.

وقال الطبيب محمود العسلي مدير مستشفى كمال عداون في شمال قطاع غزة ان الطفلة هديل محمد غبن كانت في عامها الثامن، لافتا الى ان سقوط القذيفة اسفر ايضا عن جرح 12 اخرين اثنان منهم في حال الخطأ.

على الشعب الفلسطيني». وسبق القرار الأوروبي دعوة من الزهار الى دول الاتحاد بفتح حوار مباشر من دون أي شروط مسبقة مع الحكومة الفلسطينية، مطالبان دول الاتحاد بعدم وقف المساعدات للشعب الفلسطيني.

وقال الزهار ان الحوار غير المشروط مع دول الاتحاد الأوروبي يهدف «للوصول إلى تفاهمات مشتركة تنهي حالة القطيعة غير المبررة وحالة الحصار التي بدأت بوادرها حتى قبل أن تضطلع الحكومة الحالية بمهامها».

ورشقت العشرات من الأطفال الفلسطينيين امس الاثنين مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة بالبياض احتجاجا على وقف بعض دول العالم مساعداتها للشعب الفلسطيني بعد تشكيل حركة حماس للحكومة الفلسطينية.

وقد سلم الأطفال رسالة خطية لمثل الأمين العام في مكتبه بغزة مفادها انهم يحتجون على مواقف متساءلة الدارمة تجاه

غزة-لوكسمبورغ-  
القدس العربي»:  
 أكد الاتحاد الأوروبي أمس الاشتراك  
 في مساعدته المباشرة للحكومة الفلسطينية  
 باتخاذها حركة حماس على ما اعلننا  
 من انتصار لارجعية النسوية او روسولا بلاس-  
 نجوي ببلادها الرئاسة الدورية  
 روبيري.  
 ووقالت بلاسنيك خلال ملتقى  
 حفافي في ختام اجتماع وزراء خارجية  
 الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ «في  
 الوقت الراهن مساعدتنا المد  
 يعومة».  
 وبدان وزير الخارجية الفلسطيني  
 هار امس الاشتبه بشدة القرار  
 بهار الزهار في تصريح له عقب الـ  
 وقف الأوروبي لخدم الاستقرار  
 والتنمية في مجمل المخيمات الـ

# غموض ونتائج متضاربة للانتخابات الایطالية

■ روما- اف- ب- رويترز: فيما كان اليسار الإيطالي يزعمه رومانو بروودي يستعد مساء الاثنين للاحتفال بفوزه في الانتخابات التشريعية، أظهرت آخر التوقعات الصادرة عن معهد «نيكسوس» أن ائتلاف اليمين- الوسط بزعامة رئيس الحكومة الإيطالي المنتهية ولايته سيلفيو برلسكوني قد يفوز بغالبية المقاعد في مجلس النواب.

وأشارت التوقعات الأخيرة الصادرة عن معهد «نيكسوس» إلى أن تحالف برلسكوني قد يكون فاز بـ 157 مقعداً في مجلس الشيوخ في مقابل 152 مقعداً لتحالف الأحزاب اليسارية بزعامة رومانو بروودي.

وبحسب التوقعات نفسها فإن تحالف الأحزاب اليساري حصل على 49,8% من الأصوات في انتخابات مجلس الشيوخ في مقابل 49,1% للتحالف الحكومي المنتهية ولايته. وبحسب القانون الانتخابي الجديد المعول به في إيطاليا على أساس المناطق يمكن لتحالف برلسكوني الحصول على عدد أكبر من المقاعد في مجلس الشيوخ حتى ولو حصل على نسبة أقل من الأصوات.

وفي إيطاليا يتمتع مجلس الشيوخ والنواب بالصلاحيات نفسها.

وكانت وسائل الإعلام تحدثت قبل ذلك بوقت قصير عن هزيمة مدوية لبرلسكوني في الانتخابات التشريعية.

وقال تقرير لـ«رويترز» إن هزيمة برلسكوني مدوية خصوصاً وأنه ركز حملته على شخصه وحول الانتخابات التشريعية إلى استفتاء حول بقائه في السلطة.

لكن معهد «نيكسوس» دعا إلى «تخفي الحذر الشديد» في تفسير هذه المعطيات لأن الأرقام في الكثير من المناطق لم ترد بعد ولم تتحسب بعد.

## ایران تشتري أجهزة إنذار ضد سرقة السيارات من صنع إسرائيل

الاطسي» يستبعد ارسال قوة برية لدارفور وإنجلاند ينتقد الخ طوم اطريقها منظمات

■ برووكسل-دبي-اف-ب-رويترز:  
ت متحدة باسم حلف الاطلسية امس  
الحادي يناقش احتمال مشاركته في  
ايم دارفور الذي يسوده العنف في  
سودان لكن لا توجد لديه خطط  
رسال قوة عسكرية بربة. ورفضت  
متحدة كاربن رومبير التعليق على  
ربر لصحيفة «واشنطن بوست» ذكر  
الولايات المتحدة تؤيد اقتراحها  
رسال عدة مئات من مستشاري حلف  
اطلسية لدعم بعثة الاتحاد الافريقي  
حفظ السلام في دارفور. وقالت «انتا لا  
حدث عن قوة لحلف الاطلسية في  
دارفور هذا امر مستبعد» مضيفة ان اي

**اصابة ثلاثة بطلاق نار بسبب اعتراض على حضور وهاب .. والستيورة يحاول تطويق الازمة  
الاحتقان الدرزي ينفجر بين فريقى جنبلاط وأرسلان اثناء عزاء فى حاصبيا**

الديمقراطي اللبناني طلال ارسلان، متمنياً عليه «تهدة الاوضاع وتبريد الاجواء اثر الاحتفان الذي حصل على خلفية الحادث الامني في بلدة الخوات - الكورة» في حاصبيا». وقال ارسلان « علينا العمل من اجل التهدئة»، وطلب الى الحكومة اللبنانية والاجهزة الامنية «الاسراع في القبض على مطلق النار في البلدة ومحاسبة من وراءه»، وحمل السلطة «مسؤولية اي تباطؤ في هذا الصدد».

وشدد الحزب الديمقراطي اللبناني على ان القرى الدرزية ليست حكر لأحد، وليس ملكاً لأحد ولن تقلق في وجه احد، وان محاولة مصادرتها لن تزيد بها الا صراراً على التحرر من الهيمنة والفرض»، وحذر «من التطاول على الاشخاص»، مؤكداً ان الاصحادية ممنوعة وان الممارسات الميليشاوية التي ستكلون لها بالمرصاد بالملوقة والكلمة والتصميم والازادة حتى تنهار كما ينهار كل شيء طارئ».

ابو ربيعة ولا حليم تقى الدين حتى يقتلى ويمشي. وأحمل وليد جنبلاط واولاده مسؤولية ما حصل، اذا كانت الدولة غير قادرة على حماية الناس، اذا كانت شريعة الغاب هي السائدة فليحمي كل واحد نفسه»، وطالب وهاب الاجهزة الامنية «باعتقال النائب وائل ابو فاعور واعضاء هذه العصابة، وانا اتهمهم شخصياً بمحاولات قتلي، ولن اسكن على هذا الموضوع مهمها كلف الامر». وقال وهاب «انه سيتقدم بشكوى شخصية ضد وليد جنبلاط والنائب ابو فاعور لأن الذين افتعلوا الحادث تابعون لهم».

على صعيد اخر، اعتضم عدد كبير من اهالي بلدة الجahليلة والقرى الشوفية على مفرق بلدة الجahليلة عند طريق كفرحيم استنكاراً لما تعرض له وteam وهاب والقى الشيف صالح ضو كلمة اكد فيها ان المنطقة ليست مقطة على احد وان العمل السياسي حق لكل الناس.

وتطويقاً للتتوتر اجري رئيس الحكومة فؤاد السنيورة اتصالاً هاتفياً برئيس الحزب

فق ايلي الفرزلي لتقديم واجب التعزية. فـ (اعترضنا عدد من شباب الحزب في الاشتراكي) فعاد الوزير الفرزلي، بينما بيت ادا على اكمال الطريق، فشهروا لهم واطلقوا النار باتجاهنا في محاولة تعتمدة رافضين مشاركتنا في تقديم حماياتي وحصل اشتباك بين مناصري طلال ارسلان وفيصل الداود وعناصر تقدمي الاشتراكي».









# في محاولة للالتزام على حماس محادثات إسرائيلية فلسطينية غير رسمية في المغرب

الصحيحة عن مسؤول اخر في الخارجية الاسرائيلية ان الهدف ايضا من المباحثات هو تقوية المعتدلين في الشارع الفلسطيني وتحضيرهم لتسليم السلطة بعد سقوط حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وتأهيلهم لاعادة تسلم رفة السلطة، على حد تعبيره.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الهدف المعلن للمحادثات الثنائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين هو توجيه رسالة الى المجتمع الدولي بان الدولة العبرية على استعداد لاستئناف المحادثات على الرغم من صعود حماس الى رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية. واضافت ان الطرفين سيحاولان التوصل الى صيغة اتفاق على شاكلة اتفاق جنيف، لكنه يتباوت اهتماماً بالاماكن التي توصل الى اتفاقيات مع السلطة الفلسطينية دون لجوء اسرائيل الى اتخاذ خطوات احادية الجانب مثل خطوة التجميم على القتل اعلن عنها اولمرت، الكفل بتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة.

ومن المتوقع ان تبدأ المحادثات في كازابلانكا في الرابع من شهر ايار (مايو) القادم بمصادقة شخصية من اولمرت، الذي نقل عنه انه لا يوجد مشكلة في الاجتماعات لانها تتم عن الطرف الفلسطيني ممثلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية وليس ممثلي عن حماس. وقال مصدر فلسطيني للصحيفة الاسرائيلية التي وصفته بأنه رفيع المستوى ان ياسر عرفات ربه كان رئيس الوفد الفلسطيني الى التوقيع على اتفاقية جنيف، واته ما زال عند موقفه بضرورة التوصل الى حل سلمي بين الاسرائيليين والفلسطينيين، يشار الى ان اتفاق جنيف الذي وقعه من الطرف الاسرائيلي الدكتور يوسى بيلين، زعيم حزب ميرتس-ياحد، الحسوب على ما يسمى اليسار الاسرائيلي الصهيوني، وشمل الاتفاق بندا يلغى حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين شردتهم العصابات الصهيونية في النكبة المشؤومة عام 1948. وأشارت الصحيفة الى ان الحكومة الاسرائيلية اوضحت لاعضاء الوفد الاسرائيلي انهم لا يمثلون الدولة العبرية رسمياً، وان الحكومة غير ملزمة بالمرة بتبني اتفاقيات التي قد يتوصلون بها في المغرب.

في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الاسرائيلية الاحد، عن قطع جميع الاتصالات مع السلطة الوطنية الفلسطينية وقررت ان لا تجري اسرائيل اي اتصال مع السلطة الفلسطينية وان تعمل على من استقرار حكومة حماس والامتناع عن التمييز بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وحكومة حماس، كشف النقاب امس الاثنين في تل ابيب ان فلسطينيين واسرائيليين سيعدون سلسلة من الاجتماعات في المملكة الغربية تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس بهدف التوصل الى اتفاق شبيه باتفاق جنيف الذي وقع بين الطرفين قبل ثلاث سنوات ونصف السنة. وحسب المصادر السياسية في تل ابيب فإن رئيس الوزراء بالانابة ايهود اوفرت صادق شخصياً على السماح لوفد الاسرائيلي بالمقاء بالوفد الفلسطيني وذلك بهدف تشجيع القوى المعتدلة في الشارع الفلسطيني، كما قال مسؤول سياسي اسرائيلي لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية، والذي اكد ان القرار الاسرائيلي نبع ايضاً من ارادته الوفد الفلسطيني لا يضم ممثلي عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وحسب الصحيفة الاسرائيلية فإن وزير الاعلام السابق في السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عبد ربه، هو الذي سيترأس الوفد الفلسطيني، الذي سيضم ايضاً كلاً من سفيان ابو زيد والمحامي زياد ابو زياد، وثلاثتهم من حركة فتح اما الوفد الاسرائيلي الى محادثات المغرب التي ستجري في مدينة كازابلانكا فسيكون مؤلفاً من رئيس جهاز الامن العام الاسبق (الشاباك) عامي ايالون، الذي انتخب في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة نائباً في الكنيست عن حزب العمل الاسرائيلي، بالإضافة اليه سيشمل الوفد الاسرائيلي سفير تل ابيب السابق في فرنسا يهودا لانكري، والبروفسور ايلى بار تقnie. وأوضحت الصحيفة، بناء على مصادر في الخارجية الاسرائيلية، ان المستشار اليهودي للملك المغربي اندريه ازوالي سيكون مشرفاً على المباحثات وسيشارك فيها بشكل دائم. ونقلت

## صحيفة فلسطينية تناشد الرئيس السوري التدخل للافراج عن صحافيين فلسطينيين

■ رام الله (الضفة الغربية) - اف ب:  
ناشد صحيفة «الحياة» الفلسطينية  
امس الاثنين الرئيس السوري بشار الاسد  
والسلطات السورية الافراج عن  
صحافيين فلسطينيين اثنين معتقلي في  
سوريا، يعمل احدهما في الصحيفة  
والآخر في وكالة بالМИديا الفلسطينية  
للاعلام.  
وجاء في بيان للصحيفة المصادرة في  
رام الله بالضفة الغربية انه «تم اعتقال  
الصحافيين في منتصف الشهر الماضي  
غداة وصول كل من نظام ثابت الذي يعمل  
في الصحيفة واحمد السلفي الذي يعمل  
في وكالة بالميديا للاعلام الى دمشق».  
وتابع البيان «لم تعرف اسباب  
الاعتقال»، موضحا انه «ذكر انها كانت  
يحملان عملة اسرائيلية الامر الذي اثار  
الشبهات حولهما».  
وتابع ان «الصحيفة تناولت الاشقاء في  
سوريا الافراج عن الزميلين وتؤكد تفهمها

## بعد التحقيق بمقتل ناشط سلام بريطاني على يد جندي إسرائيلي

وقال والد ناشط السلام «من الواضح ان السياسة المعتمدة لدى الجيش الاسرائيلي هي التي سمحت للجنود بقتل توم، ومن ثم جيمس ميلر، بعد ثلاثة اسابيع، وعلى بعد كيلومتر فقط»، في اشارة الى الصحافي البريطاني الذي قتل في ايار/مايو ايضاً في مخيم رفح، وخلص تحقيق قضائي في بريطانيا الى ان مقتل ميلر في ايار/مايو 2003 يرصاص جندي اسرائيلي في قطاع غزة، كان متعمداً. وكان ميلر (34 سنة) صحافي تلفزيوني حاصل على عدة جوائز، اصيب اصابة قاتلة في الرقبة في مدينة رفح أثناء تصوير وثائقي عن تدمير الجيش الاسرائيلي لثاث المنازل الفلسطينية على الحدود المصرية.

وفي اذار/مارس 2005، قرر الجيش الاسرائيلي عدم ملاحقة المفتانت المشتبه بقتل هذا الصحافي الذي كان يبلغ من العمر 34 عاماً وابا لطفلين، وذلك بعد عدم إعفافه للأدلة.

ومن المتوقع ان يستمر التحقيق في مقتل توم هورندال اربعة ايام.

وفي بريطانيا، تحال قضية وفاة مواطن بريطاني بطريقة مشبوهة داخل او خارج الاراضي البريطانية فوراً الى المحكمةقضائي، الذي لا يحل التحقيق الذي يجريه مكان تحقيق الشطط، ولا يعني حصراً اعماقاً، محاكمة اخرى، في مابعد.

لندن- اف ب: بدأ امس الاثنين في لندن تحقيق قضائي حول مقتل توم هورندال وهو ناشط سلام يبلغ من العمر 22 سنة ارداه جندي اسرائيلي في نيسان/ابريل 2003 في مخيم رفح للاجئين بقطاع غزة.

وهذا التحقيق الذي يتم امام هيئة محقفين في محكمة سينت بانكراس في لندن هو مجرد اجراء شكلي باعتبار ان مطلق النار موجود حالياً في السجن.

ولم يقل اي ممثل عن الجيش الاسرائيلي الجيء الى اللندن للادلاء بشهادة. وحكم القضاة العسكري الاسرائيلي على السير جنت تيسير وحيد بالسجن ثمانى سنوات في آب/اغسطس 2005 بتهمة القتل غير المدعا.

وفي حديث مع هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية (بي بي سي) صباح امس الاثنين، شک انتوني هورندال والد توم، بالرواية الاسرائيلية الرسمية، معتبراً ان ابني كان ضحية قتل متعمد.

وقال والد هورندال انه سيكون على «هيئته المحففين والمحققين (... ) تحليل ظروف هذه الوفاة ومعرفة ما اذا كانت هناك سياسة معتمدة لدى الجيش الاسرائيلي الذي سمح لهذا الجندي بارتكاب فعلة».

## وزير الخارجية الفرنسي السابق يدعو أودوفا لفتح حوار مع حكومة حماس

■ باريس- يو بي آي: دعا وزير الخارجية الفرنسي الأسبق أوبير فيدريرن المسؤولين الأوروبيين إلى «فتح حوار» مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس ومع الحكومة الفلسطينية برئاسة اسماعيل هنية على خلفية الشروط الأوروبية الثلاثة. وحضر فيدريرن في حدث ليونايتد برس انترناشيونال وزراء خارجية الإتحاد الأوروبي قبيل عقد اجتماعاتهم الدورية لبحث عدد من المسائل على «عدمأخذ الشعب الفلسطيني رهينة عبر قطع المساعدات عنه».

ودعا إلى تكليف خافيير سولانا المفوض الأعلى الأوروبي للأمن ولسياسة الخارجية بمهمة الحوار مع حكومة حماس حول إلباري الشروط الأوروبية بعد إعطاء مهلة لها لترتيب أوضاعها الداخلية».

من جانبها وصف رئيس السلطة محمود عباس قرار سحب العونات بأنه «غير مقبول» وقال إن الشعب الفلسطيني سوف يعاني من هذا القرار.

وكانت الولايات المتحدة قالت إنها ستغطي مشاريع تبلغ قيمتها أكثر من 400 مليون دولار. وجاء الإعلان الأميركي بعد ساعات من إعلان المفوضية الأوروبية قراراً مشابهاً.

وفي الوقت نفسه أكدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي انهما سيواصلان تقديم مساعداتهما الإنسانية للفلسطينيين من خلال وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة وعبر منظمات المجتمع المدني.

وتنقلي السلطة الفلسطينية حوالي مليار دولار سنوياً كمساعدات من جانب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منذ تأسيسها عام 1994.

الفاو미ه الاسلاميه (حماس) السلاطه الشهير الماضي.

ويعد وزراء الخارجية اجتماعاً اليوم في لوساكبورغ لمناقشة ما يمكن عمله بشأن المساعدات المستبدلة للسلطة الفلسطينية والوضع السياسي في إسرائيل بعد فوز حزب كاديما في الانتخابات وتقليل رئيسيه أيهود أولمرت بتشكيل الحكومة الجديدة.

وكان الاتحاد الأوروبي هدد بقطع مساعداته إلى السلطة ما لم تعلن حركة حماس نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل وبالاتفاقات التي وقعتها السلطة الفلسطينية مع الدولة العبرية.

وقالت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي آيميا اودين للصحافيين في بروكسل يوم الجمعة الماضي أنه يبدو أن حماس لم تستجب لطلبات المجتمع الدولي.

وتتابع فيدريرين «من غير الأخلاقي

وشنّ المسؤول الفرنسي السابق على وجوب أن تكون غایة الحوار «الوصول إلى تحقيق هذه المبادىء، أما إذا لم تتحرك السلطات الأوروبيّة المعنية في هذا الاتجاه وإنْتفقت فقط بتردد الشعارات والمبادئ العامة فإنها تحكم على نفسها بأن تكون خارج اللعبة وتترك الساحة للأميركيّين». وأضاف «أن الواقعية الأميركيّة معروفة وهي تاريخية. وحين يشعر الأميركيّون بأنفسهم بأن الاتصالات مع حماس مفيدة سيخطّون المحرمات ولن يمنعهم أحد من ذلك».

واعتبر أن الاتحاد الأوروبي يقدر على اتخاذ مواقف مبدئية والادلاء بتصريحات طنانة، لكنه غير قادر على خلق سياسة خارجية تعتمد التأقلم السريع والفاعل مع الأحداث بطريقه محسوسة.

وطالب بعدم اتخاذ أي إجراء مالي يؤدي إلى زيادة «معاناة الشعب

**ابو ردينة: على حماس الاختيار بين العزلة الدولية والسير على برنامج منظمة التحرير**

رام الله». اضاف «على حكومة حماس ان تختار بين العزلة الدولية وبين السير على برنامج منظمة التحرير الفلسطينية المقبول والمعرف بدولياً».

تابع ابو ردينة ان «على الحكومة الاسرائيلية ان تعامل مع الرئيس محمود عباس ومنظمة التحرير الفلسطينية وعليها الا تبحث عن اذنار لعدم التعامل مع السلطة الفلسطينية».

وقال ان المقاطعة الدولية للسلطة الفلسطينية «بدأت بال بتاريخ، فهناك مقاطعة مادية واخرى تشمل قطع الاتصالات مع الحكومة الفلسطينية» محذرا من «هذه العقوبات التي تمس الارضاع الانسانية للشعب الفلسطيني».

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة أمس الاثنين ان العزلة المفروضة على الحكومة الفلسطينية تذكر بما تعرض له الرئيس ياسر عرفات، ودعا حماس الى «الاختيار بين العزلة الدولية والسير على برنامج منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس ان العزلة المفروضة على الحكومة الفلسطينية تذكرنا بما كان يتعرض له الرئيس الراحل ياسر عرفات» الذي حاصرته اسرائيل في مقره في رام الله منذ 2001 حتى خروجه للعلاج قبل وفاته في اواخر العام 2004.

اضاف «لقد عانينا منها (هذه المقاطعة) سابقا في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات عندما كان محاصرا في المقاطعة في

**توقيف 9 لبنانيين وفلسطينيين إتهموا بمحاولة اغتيال نصر الله**  
أفراد الشبكة اعترفوا بإنشائها لحماية الطائفية في حال نشوب فتنة سنوية شيعية



السيد حسن نصر الله

وقد ضبطت مديرية المخابرات بحوزة الشبكة 5 بنادق يوميًّا، و3 رشاشات كلاشينكوف، ومسدسات من ضمنها مسدسات كاتمة للصوت إضافة إلى قاذفات لارو. وكان بيان صدر قبل أيام عن علماء طريق الجديد استنكروا فيه ما سموه «حملة الاعتقادات التي طالت بعض ابنيائهم ومن ضمنهم غسان صليبي وأشقاءه».

تحقيقاً مع الموقوفين قرر إنشاء هذه خالية للمشاركة في حماية الطائفة السننية في لبنان في حال نشوب فتنة سنية. - شيعية أنهم في هذا الإطار سيقومون بمراقبة أعمال مسؤولي حزب الله وفي مقدمتهم السيد حسن نصرالله لأنهم قد يحاولون اغتياله إذا شبّت فتنة بهذه. واضافت المعلومات إن هذه خالية لم تكن منظمة تنظيمًا جيدًا وأن كل خططياتها لم تقتربن بأي فعل على الأرض،

عليه وهي من نوع «لأو». وأشارت حركة عد من أعضاء الشبكة ربيبة المخبرين السوريين التابعين لمديرية المخابرات، فتقرب دهم أماكنهم ومساكنهم واحداً تلو الآخر وتتوقيفهم ونقلهم إلى وزارة الدفاع للتحقيق معهم، فيما لا يزال البحث جارياً عن أشخاص آخرين لهم اتصالات واسعة برفاقهم الموقوفين.

وتتألف الشبكة من الموقوفين: (غ.ش.ص.) وهو رئيسها الأول وأبنته (م.غ.ص.) وشقيقه (إ.ش.ص.)، ونسليبه (س.م.ص.)، (وي.م.ق.)، (أ.ع.ر.)، (ع.أ.خ.)، (وز.ط.ي.)، (ص.م.ع.). كما تمت مصادرة كمية من الأسلحة موزعة بين صواريخ لأ، قـواذف بـ7، قنابل يدوية، بنادق كلاشينكوف، بنادق «بومب اكتشن»، مسدسات، كواطن للصوت، أجهزة كومبيوتر، وأقراص مدمرة. وإذ تكتملت المصادر الأمنية على الأماكن التي تلقى فيها الموقوفون التدريبات العسكرية، وكيفية حصولهم على الأسلحة والذخيرة والعتاد، ألحت إلى أن العمل جار على قدم وساق، من أجل معرفة الجهات التي تقف وراءهم وتديرهم.

وأفادت مصادر قضائية أن القضاء العسكري إدعى على 9 لبنانيين وفلسطينيين بجرائم محاولة القيام بأعمال إرهابية وأحالهم أمام قاضي التحقيق رشيد مزهر. وكشفت معلومات أن هذه المجموعة تشكلت بدافع من المدعو غسان صليبي وهو متمول يقدم مساعدات مالية لمشاريع توصف بالخيرية ولبعض من سماهم في التحقيق بالمحاجين، وأشارت المعلومات إلى أن صليبي وبحسب

تم الكشف أمس عن شبكة إرهابية كانت خططاً لاغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله خلال انتقاله للمشاركة في جلسات الحوار. وأفيد أن مديرية المخابرات في الجيش اللبناني تمكنت في الأيام القليلة الماضية من توقيف حوالي عشرة أشخاص عملوا طوال شهر آذار المنصرم ومطلع شهر نيسان الجاري، على رصد تحركات السيد نصر الله ومرابنته.

وذكرت صحيفة «السفير» إن أفراد هذه الشبكة المدربين وهم لبنانيون وفلسطينيون وضعوا خططاً تفصيلية مُحكمة لمراقبة السيد نصر الله وتقلاته، واستخدموا عدداً من سيارات الأجرة في منطقة الضاحية الجنوبية ولا سيما ضمن محيط مقر الأمانة العامة لحزب الله في محلة حارة حرريك، وذلك لاتحذق من أوقات دخول وخروج مواكب لسيد نصر الله وتسجيلها والإبلاغ عنها، كما أن بعضهم الآخر اقترح استئجار دكان قرب مقر الأمانة العامة للحزب واغتنام الفرصة في لبيع والرصد في آن معاً، وهو ما لا يلفت النظر إلى وجوده المستمر في المنطقة، ويجعله منتأ عن المسائلة والشكوك.

وتضييف المعلومات أن أعضاء الشبكة ياشروا في خطط المراقبة، بانتظار تشخيص وتعيين الوكيل الصحيح الذي يكون نصر الله موجوداً في داخله بغية إطلاق الصواريخ

# سؤال تعلق الاتصالات الامنية مع الفلسطينيين

انه انتقاد للخطوة الإسرائئيلية.  
وقال الناطق المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية دوني سيمونو «تعرّب فرنسا عن قلقها البالغ إزاء تدهور وازدياد العنف في قطاع غزة، إن الحفاظ على التهدئة والعودة إلى الهدوء يجب أن يشكل الهدف الأول لكل الأطراف».  
وقال إن «فرنسا تدعو الفلسطينيين لوقف إطلاق القذائف، وإسرائيل إلى التحلّي بأكبر قدر من ضبط النفس. إن هذه الأحداث تظهر إلى أي مدى ضرورة الحفاظ على قناة للنقاش بين الإسرائييليين والفلسطينيين في أوقات التوتر».  
وأضاف «إن إغلاق مكتب الارتباط بين السلطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي قرب أريحا يظهركم أن القرار ثقيل في إنعكاساته. وندعو الجانبين إلى الحفاظ على طريق الحوار، خصوصاً لمواجهة الأوضاع الطارئة».

عباس الذي هزمت حركة فتح التابعة له في انتخابات كانون الثاني (يناير). وعلى الرغم من ان ميثاق حماس ينص على القضاء على اسرائيل الا انها التزمت بوقف إطلاق النار مع اسرائيل ماضياً عليه عام في الوقت الذي تجاهله جماعات اخرى.

وتعهدت اسرائيل بالا تتخاوض مع حماس مالم تعرف بحق الدولة اليهودية في الوجود وتلقي السلاح وتقبل اتفاقيات السلام المؤقتة. وتقول حماس ان المحادثات مع اسرائيل لا جدوى منها، ووقفت اسرائيل تحويل عائدات الضرائب الى السلطة الفلسطينية ولكنها قالت انها يمكن ان تسمح باستخدام الاموال المجمدة في سداد ديون السلطة لشركات المرافق الاسرائيلية.

ووصفت فرنسا امس القرار الإسرائيلي بإغلاق مكتب الاتصال مع السلطة الفلسطينية قرب أريحا بأنه قرار ثقيل بانعكاساته، ما فسر على انه ان قرار اسرائيل مؤخراً المعونة طلة الفلسطينية جماعي للشعب محمد بحر نائب يعي الفلسطيني ظاهريين في غزة نارية الاتحاد يوافقوا فيه على جرائم ظالم ودعا إعادة النظر في هو وزعيم سياسي سياسة الابتزاز وفي وقت سابق طيبيون مكاتب الذين احتجاجاً وبينما اوقف اتصالات الامنية تنسيق في الامور من خلال مكتب

وقال شهود عيان ان قذيفة سقطت امس الاثنين بالقرب من منزل في شمال غزة لتصيب فلسطينيين بجروح. وتقول اسرائيل ان القصف يهدف الى منع اطلاق الصواريخ من قبل النشطاء. وبعد استبعاد الاتصالات مع السلطة الفلسطينية التي تقوده حماس انتقل الجيش امس الاثنين الى تعليق التنسيق الامني المتبقى. وفي مكتب تنسيق مشترك بالقرب من مدينة اريحا في الضفة الغربية جمع العقيد خالد زيار ورجاله متعلقاتهم ووضعوها على شاحنة صغيرة وسلموا مفاتيح المكان للاسرائيليين.

وأنزل الضباط الفلسطينيون صور الرئيس محمود عباس وعلم فلسطينيا في قطع رسمي للعلاقات. ومكتب تنسيق منطقة اريحا الذي يقع عند مشارف البلدة هو اخر منشأة امنية عمل فيها فلسطينيون واسرائيليون معا. وفي مناطق اخرى من الضفة الغربية كان التنسيق يتم بالهواتف.

وقال شهود عيان ان قذيفة سقطت امس الاثنين بالقرب الذي اعلن ع الماليّة الغربيّة للّي يصل الى حد العقبات. وقال احد الفلسطينيين. وقال احمد رئيس المجلس التشريعي الذي تقدّمه حماس لـ قبل اجتماع لوزاراة الاوروبي من المتوقع قطع الموعنة ان هذا الدول الاروبية الى قرارها. وقال خضر حبيب في الجهاد الاسلامي من خلال وقف المعاشرة الشعب الفلسطيني امس رشق اطفال في الامم المتحدة في غزة على قطع المعاشرة الجيش الاسرائيلي مع الفلسطينيين فان الدينية يمكن ان يستند

■ اريحا (الضفة الغربية) - رویترز -  
بو بي اي: علقت اسرائيل رسميا امس الاثنين الاتصالات الامنية مع الفلسطينيين في محاولة لزيادة عزلة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بعد ان اعلنت امس ان حركة حماس هي «كيان معاد». وتدفق الاف الفلسطينيين على شوارع غزة للاحتجاج على قطع المعونات من قبل القوى الغربية والزيادة الكبيرة في العمليات العسكرية من جانب اسرائيل.  
صرح افي ديختر وهو مستشار بارز لـ اود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي المؤقت لاذاعة اسرائيل بانه يمكن استبعاد هجوم بري على غزة.  
وقال ديختر الذي يمكن ان يشغل وظيفة امنية كبيرة في حكومة اولمرت الجديدة « فعلناها في الماضي ويمكن ان نفعلها في الوقت الحاضر ».  
وكثفت اسرائيل ضرباتها على غزة منذ تولت حماس قيادة السلطة الفلسطينية في اواخر اذار/مارس.

# تقرير: اسرائيل تضع حدودها النهائية عام 2008 عباس: الخطوات الاحادية الجانب تتعارض مع الاتفاقيات الدولية

وأضاف عباس «لقد وافقنا على مبادرة السلام العربية وخطة خريطة الطريق وكل مبادرات السلام الدولية ولكننا وللأسف نواجه بكل هذا الحصار والتطويق الحكم». وكان عباس صرخ لصحيفة «الغارديان» البريطانية مؤخرًا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بالوكالة أيهود أولمر特 سيعرض احتمالات التوصل لسلام طويل الأمد للخطر إذا رفض التفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق عادل مع الفلسطينيين. وأضاف «الإسرائيليون يقولون إنهم سيفرضون حلاً منفردًا وهو ما يعني أنهم سيُجلون ويُخرجون ولن يحلوا المشكلة وبعد عشر سنوات سيشعرون بأننا أئمن وأحرار غير عادل وسيعودون إلى النضال».

ولفت عباس إلى الفرق بين خطة فك الارتباط عن غزة وبين «خطة التجميع» التي بادر إليها أولمرت. وقال إن «إسرائيل أخلت المستوطنات في غزة وانسحبت ولكن في الضفة ستضع الحدود وستقول لنا هذه دولتكم». الإسرائيليون يريدون أن تكون دولتنا داخل الجدار من دون مفاوضات لن يقبل أحد بهذا والمقاومة

تقعدا من مقاعد البرلمان الإسرائيلي المكون من 120 إلى اتفاق مبدئي مع حزب العمل وهو يسار رسط و الذي حصل على 19 مقعدا ليكون شريكياً بسيساً في الائتلاف. وسعى اولمرت لاقناع عدة حزاب أخرى للانضمام للائتلاف لتحقيق الأغلبية من بينها حزبان دينيان وحزب يداعم عن مصالح التقاعديين يشغل سبعة مقاعد وحزب يميني يمثل المهاجرين هو حزب سرائيل بيتنا وهو ما قد يحقق له اغلبية تزيد على 80 مقعدا.

من جهته أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاثنين على أن «خطة التجميم» وغيرها من الخطوات الإسرائيلية الأحادية لجانب تتناقض مع الاتفاقيات الثنائية ومع الشرعية والقوانين الدولية.

ودعا عباس، خلال احتفال أقيم في مقر الرئاسة الفلسطينية «المقاطعة» في مدينة رام الله بالضفة الغربية لمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، الحكومة الإسرائيلية إلى الكف عن إجراءات الأحادية الجانب.

وقال «صحيح أنها شعب محبت ولكننا شعب

■ القدس- روبيز- يو بي آي: قالت صحيفة اسرائيلية أمس الاثنين ان ايمهود اولمرت رئيس وزراء اسرائيل المؤقت يعتزم وضع الحدود النهائية لبلاده مع الفلسطينيين في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2008 . وقالت صحيفة «يديعوت احرنونوت» ان اولمرت الذي وضع من قبل مهلة حتى عام 2010 يريد الان ان يضمن استكمال خطته قبل انتهاء فترة الولاية الثانية للرئيس الأمريكي جورج بوش اوائل عام 2009 . وفاز اولمرت الذي يتزعم حزب كديما في الانتخابات التي اجريت في 28 اذار/مارس ببرنامج يدعوه للانسحاب من اجزاء من الضفة الغربية المحتلة مقابل ترسیخ وتوسيع كتل استيطانية اخرى أكبر في خطوة لوضع حدود الدولة اليهودية من جانب واحد في غياب محادثات سلام مع الفلسطينيين . ونقلت الصحيفة عن يورام توربوفيتش وهو مساعد كبير لاولمر特 قوله خلال محادثات مع احزاب صغيرة حول تشكيل حكومة ائتلافية ان الانسحاب الاسرائيلي «يجب ان يحدث بحلول تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2008 ».

**الشيخ صلاح: رحـب شـاء الـسمـت المـعـرضـة لـلـخـطـر وـتـسـجـلـها كـمـساـكـن لـلـأـهـل**

يهودي اسفل المسجد الاقصى. واظهر الفيلم ان اسرائيل قامت ببناء منشآت على الجهة الغربية للمسجد الاقصى قرب حائط البراق وتبعد 96 مترا عن قبة الصخرة المشرفة.

واوضح الوفد الفلسطيني ان الفيلم قام بتصويره احد الفلسطينيين بعد ان دخل المكان بصفته باحثا في الجامعة العبرية، وخبأ كاميرا داخل ملابسه بسبب اغلاق المنطقة بشكل كامل على الفلسطينيين ووقعها تحت حراسة مشددة، ولا يسمح سويا للعاملين في الكنيس والذين يتلقون تعليما فيه من اليهود بالدخول اليه. مفتى القدس الشيخ صبرى طالب الحضور بعرض الفيلم على وزراء الخارجية العرب والجهات الدولية المسؤولة، للضغط على اسرائيل لوقف هذه الحفريات بشكل فوري. وبدوره قال الامين العام للجامعة انه سيقوم بتوزيع هذا الفيلم على وزراء العرب والفاتيكان والامين العام للأمم المتحدة وبعثات الجامعة العربية في عواصم القرار الدولي، لفضح مخططات اسرائيل وحفراتها المستمرة تحت المسجد.

والتقى الوفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى في مقر الجامعة، وشيخ الازهر فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوى وفي حدث هاتفي من القاهرة مع عضو الوفد الشيخ خطيبي قال ان هدف الزيارة هو اطلاع امن عام جامعة الدول العربية على اخر المستجدات بما يتعلق بقضية الاقصى عموما والاقصى على وجه الخصوص وما يتعرض له من اعتداءات غير استمرار اعمال الحفر تحت المسجد الاقصى المبارك وبناء الكنيس اليهودي تحته وغير محاولات اقتحامه المتكررة واغلاقه الذي كثر في الدة الاخيرة في وجه المسلمين المسلمين، واضاف: ان اللقاء تم بطلب من الحركة الاسلامية التي اجرت اتصالاتها مع مقر الجامعة العربية في القاهرة، حيث تم في النهاية دعوة الوفد المشكك من الحركة الاسلامية والوفد القدسى هذا وافتاد مؤسسة الاقصى لاعمار القدسات الاسلامية ان الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى والندوين الدائمين في الجامعة اطلعوا على فيلم وثائقى يكشف عن قيام اسرائيل ببناء كنيس ومتاحف ومزار

بأنصار مغربية من ذوي الانفس المريضة.

وأورد في خطابه اقتراح الشیخ رائد صلاح بانشاء صندوق لإنقاذ الموضوع وقال في خطابه: يقترح رئيس مؤسسة صندوق الإنماء للإغاثة القيام بانشاء صندوق لإنقاذ الموضوع بشراء هذه البيوت والعقارات من الذين يعرضون بيوتهم وعقاراتهم للبيع وتسجلها كوفقاً إسلامي و الاستثمارها كمساكن للأهل، او مراكز مؤسسات تربوية واجتماعية، ليعود ريعها لمساعدة المواطنين هناك، لا سيما وان العدو الإسرائيلي يتهدى للاستيلاء على أراضي الأوقاف.

وعرض الشريف في خطابه دراسة الموضوع وأمكانية المساهمة به و قال: أملين التكرم بدراسة هذا الموضوع، وأمكانية المساهمة به مما ترثنه مناسبة، او طرحه على المؤسسات او الاشخاص الذين يهتمون بأعمال الخير وتتوسمون بهم ادراك المعانبي الكبيرة التي تساعد على إنقاذ الوضع ودعم اخواننا في هذه المنطقة المعرضة للخطر.

وكان كامل الشريف قد بعث الى اكتر من سبعين شخصية إسلامية مسؤولة من زهير اندر اووس:

الناصرة - «القدس العربي»

بعد كامل الشريف الامين العام لمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، بخطاب الى اكتر من 70 شخصية إسلامية مسؤولة في العالم العربي والإسلامي من بينهم المؤسسات الاعضاء في المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، عارضوا عليهم دراسة اقتراح الشیخ رائد صلاح بانشاء صندوق عربي إسلامي لإنقاذ بيوت القدس والمساهمة بدعم هذا الصندوق بما يرونه مناسباً، وذلك في سبيل إنقاذ بيوت القدس من خطر الاستيلاء عليها من قبل مؤسسات وجمعيات اسرائيلية.

وأورد الشريف في خطابه وصول رسالة من الشیخ رائد صلاح رئيس لحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، تضمنت التحذير من الخطورة التي ظهرت على ساحة مدينة القدس القديمة من خلال رصد التخطيط من قبل مؤسسات معادية تقوم بتوفير ممواط طائلة لشراء بيوت وعقارات اسواق في مدينة القدس القديمة

**الجزائر «تتریث» في التوقيع على معاهدة الصداقة مع فرنسا**  
دوزت بلازي التقى بوتفليقة في زيارة نصف ناجحة

جزائر قانوننا  
130 بها خلال تبرته اهانة  
في ميدان الرابعة من هذا القانون الذي صدر في  
الثالث من شهر ديسمبر 2005  
وقد أضطرت السلطات الفرنسية  
الجزائرية (1962 - 1954).

في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية من زيارته الى الجزائر تهدف الى عطاء نفس جديد لتحقيق شراكة ت琵زة بين البلدين.

**الجزائر-«القدس العربي»**

---

**من مولود مرشدي:**

ابدـتـ الـجزـائـرـ فـتوـراـ اـزـاءـ التـوـقـيعـ عـلـىـ مـعـاهـدـةـ الصـادـقـةـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ فـرـنـسـاـ وـاـكـدـتـ انـ الـوقـتـ وـالـظـرـفـ لمـ يـتـهـيـاـ بـعـدـ لـتـجـسـيدـهاـ.

واـكـدـ وزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـجـزـائـريـ بـصـارـحـةـ وـبـيـنـهـاـ وـبـيـنـ فـرـنـسـاـ وـأـكـدـ زـيـارـةـ هـذـهـ الـمـشاـكـلـ بـضـرـورـةـ اـعادـةـ تـأـسـيـسـ الـعـلـاقـاتـ الـثـانـيـةـ وـهـيـكـلـهـاـ وـفقـ مـعـطـيـاتـ جـديـدةـ وـشـرـوـطـ يـتـعـينـ الـتـطـرقـ اليـهـاـ بـكـلـ صـرـاحـةـ وـانـ يـقـرـرـ الـجـانـبـانـ عـلـىـ اـثـرـهـاـ بـاـنـ الـامـرـ يـتـعـلـقـ بـعـلـاقـاتـ بـيـنـ دـوـلـتـيـنـ ذاتـ سـيـاـةـ وـمـسـتـقـلـةـ وـقـوـيةـ وـحـيـنـهاـ فـقـطـ يـمـكـنـناـ حلـ كـلـ الـمـشاـكـلـ الـعـالـقـةـ»ـ فيـ اـشـارـةـ الـىـ اـعـرـاضـ الـجـزـائـرـ عـلـىـ عـلـاقـةـ الـدـوـلـةـ الـمـسـتـعـمـرـةـ وـالـمـسـتـعـمـرةـ.

واـكـدـ محمدـ بـجاـويـ عـلـىـ ضـرـورـةـ تـنـاوـلـ الـطـرـفـيـنـ لـكـلـ اوـجـهـ الـتـعـاـونـ بـصـرـاحـةـ وـشـفـافـيـةـ.ـ واـضـافـ وزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـجـزـائـريـ انـ فـكـرـةـ مـعـاهـدـةـ الـصـادـقـةـ جـاءـتـ بـمـبـادـرـةـ منـ الرـئـيـسـ الـفـرـنـسـيـ جـاكـ شـিـرـاـكـ وـبـالـتـالـيـ فـانـ الـجـزـائـرـ شـرـوـطـهـاـ فـيـماـ يـخـصـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ وـانـ يـنـظـرـ الـطـرفـانـ الـىـ بـعـضـهـاـ بـعـضـاـ وـلـيـسـ بـنـظـرـةـ فـوـقـيـةـ.

وـرـغـمـ هـذـهـ الـمـلاـحظـاتـ فـقـ اـكـدـ محمدـ بـجاـويـ بـيـانـ الـجـزـائـرـ مـازـالـتـ مـلـزـمـةـ بـمـبـادـرـةـ الرـئـيـسـ الـفـرـنـسـيـ جـاكـ شـিـرـاـكـ بـالـتـوـقـيعـ عـلـىـ مـعـاهـدـةـ الـصـادـقـةـ وـالـتـيـ اـعـلـنـ عـنـهـاـ لـدـيـ زـيـارـتـهـ اـلـىـ الـجـزـائـرـ فـيـ اـذـارـ/ـمـارـسـ سـنـةـ 2003ـ.

وـكـشـفـ بـجاـويـ عـنـ وـجـودـ مشـاـكـلـ فـيـ طـرـيقـ التـوـقـيعـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـعـاهـدـةـ وـرـدـ اـيـضاـ عـلـىـ اـشـارـةـ دـوـسـتـ بـلاـزـيـيـهـ بـخـصـوصـيـةـ الـعـلـاقـاتـ الـفـرـنـسـيـةـ فـيـ مـاـيـوسـ 2003ـ.

---

الـمـؤـتـمـرـ الصـحـافـيـ بـانـ الـطـرـفـيـنـ مـلـزـمـاـ بـالتـوـقـيعـ عـلـىـ مـعـاهـدـةـ الـصـادـقـةـ وـاـنـهـمـاـ يـتـقـدـمـاـ بـخـطـيـ ثـابـتـةـ الـفـرـنـسـيـ.

وـذـهـبـ الـوزـيرـ الـجـزـائـريـ بـضـرـورـةـ تـحـدـيدـ مـفـهـومـ وـاضـحـ لـمـعـاهـدـةـ الـصـادـقـةـ لـاـنـهـاـ لـيـسـ مـعـاهـدـةـ عـادـيـةـ وـانـمـاـ مـعـاهـدـةـ لـاـعـادـةـ بـنـاءـ عـلـاقـاتـ شـامـلـةـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ.ـ وـقـالـ انـ ذـلـكـ يـتـطـلـبـ قـتاـ طـوـيـلاـ وـلـنـ يـتـمـ بـيـنـ عـشـيـةـ وـضـحاـهـاـ.

واـضـافـ انـ قـانـونـ 23ـ شـابـاطـ /ـفـبراـيـرـ مـنـ الـعـامـ الـمـاـضـيـ وـالـذـيـ مـجـدـ منـ خـالـلـ الـبـرـلـانـ الـفـرـنـسـيـ الـاستـعـمـارـ الـفـرـنـسـيـ وـاعـوـانـهـ مـنـ الـجـزـائـريـنـ «ـالـحـرـكـيـ»ـ سـاـهـمـ بـقـسـطـ كـبـيرـ فـيـ اـضـاعـةـ وـقـتـ ثـمـنـ لـتـحـقـيقـ مـعـاهـدـةـ الـصـادـقـةـ.

وـمـنـ جـهـتـهـ اـكـدـ وزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـ عـلـىـ تـمـسـكـ الـبـلـدـيـنـ بـضـرـورـةـ التـوـصـلـ إـلـىـ تـحـقـيقـ هـذـاـ الـهـدـفـ وـالـنـظـرـ إـلـىـ الـمـسـتـقـبـلـ بـوـنـ نـسـيـانـ الـمـاـضـيـ.

وـكـانـ وزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـ استـقـبـلـ صـبـاحـ اـمـسـ بـمـقـرـ الرـئـاسـةـ مـنـ طـرـفـ الرـئـيـسـ عـبـدـ العـزـيزـ بوـتـفـيلـقـةـ فـيـ مـبـاحـثـاتـ دـامـتـ لـاـكـثـرـ مـنـ ساعـتـينـ.

وـقـالـ دـوـسـتـ بـلاـزـيـيـهـ اـنـ طـولـ مـدـةـ الـمـحـادـثـاتـ تـؤـكـدـ عـمـقـ الـعـلـاقـاتـ الـثـانـيـةـ بـيـنـ الـجـزـائـرـ وـفـرـنـسـاـ فـيـ اـنتـظـارـ تـجـسـيدـهـاـ عـمـلـيـاـ بـالـتـوـقـيعـ عـلـىـ مـعـاهـدـةـ الـصـادـقـةـ»ـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ كـمـاـ عـبـرـ عـنـ رـئـيـسـ الـبـلـدـيـنـ مـذـ زـيـارـتـهـ الرـئـيـسـ الـفـرـنـسـيـ جـاكـ شـিـرـاـكـ إـلـىـ الـعـاصـمـةـ الـفـرـنـسـيـةـ فـيـ مـاـيـوسـ 2003ـ.

وـكـشـفـ بـجاـويـ عـنـ وـجـودـ مشـاـكـلـ فـيـ طـرـيقـ التـوـقـيعـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـعـاهـدـةـ وـرـدـ اـيـضاـ عـلـىـ اـشـارـةـ دـوـسـتـ بـلاـزـيـيـهـ بـخـصـوصـيـةـ الـعـلـاقـاتـ الـفـرـنـسـيـةـ فـيـ مـاـيـوسـ 2003ـ.

# الناتو «عازم» على تطوير الشراكة مع الدول العربية جنوب البحر الأبيض المتوسط

البوليزاريو تشن حملة لدفعه إلى التراجع عن كلامه  
«الجمهورية الصحراوية» منذ 30 سنة متناقض مع تقرير المصير

الرباط- «القدس العربي»:  
فان تهديده يمكن أن يمتد الى اسبانيا أو  
ألمانيا». ونظمت بالرباط اثناء اجتماعات  
حلف شمال الاطلسي وست دول من  
جنوب البحر المتوسط (المغرب،  
الجزائر، تونس، مصر، الاردن والدولة  
العربية) احتجاجات واسعة نظمتها  
احزاب وجمعيات حقوقية مغربية.  
وقال المحتجون ان الاجتماعات تهدف  
الى تغطية الاهداف الامبراليية  
والعدوانية للولايات المتحدة الامريكية  
كما نددوا بمشاركة اسرائيل وحضور  
ممثلين عنها في بلد عربي.  
وكان مينوتور ريزو قد اعلن عن  
مشاركة جزائرية مغربية اسرائيلية في  
عملية بحرية مشتركة مع الحلف اطلاق  
عليها اسم «اكتيف انديفور» التي تتمثل  
في القيام بدوريات بحرية لرراقبة السفن  
التجارية التي تعبر مضيق جبل  
طارق.

وقال اليساندرو مينوتور ريزو «أنتا  
في عالم يفرض علينا من الآن فصاعدا  
ربط متزايد من العلاقات بين البلدان التي  
يمكن أن تشكل هدفا لهذه التهديدات»  
الارهابية.

وأكد مينوتور ريزو أن «الاجتماع في  
الرباط لا يشكل فقط أول لقاء يعقده  
الرباط- «القدس العربي»:  
أكـ الأمـنـ العـامـ المسـاعدـ لـحـلـ شـمـالـ  
أـطـلسـيـ أـنـ اـجـتمـاعـ مـعـثـلـيـ مـجـسـ  
الـفـ شـمـالـ الأـطـلـسـيـ وـعـدـ مـنـ بـلـدـانـ  
حـوارـ المـتـوـسـطـيـ يـومـيـ 6ـ وـ7ـ وـ8ـ  
بـسـانـ اـبـرـيلـ بـالـربـاطـ يـجـسـدـ عـزـمـ  
حـلـ القـويـ عـلـىـ تـطـيـرـ الشـراـكةـ مـعـ  
ولـ الضـفـةـ الـجـنـوـبـيـةـ لـلـبـحـرـ الـأـبـيـضـ  
توـسـطـ خـاصـةـ الـعـرـبـيـةـ مـنـهـاـ.  
أـوـضـحـ الـيـساـنـدـرـوـ مـيـنـوـتـورـ رـيـزوـ فـيـ  
صـرـيـحـاتـ نـشـرـتـ بـالـربـاطـ اـمـسـ الـاثـنـيـنـ  
ـهـ بـالـرـغـمـ مـنـ أـنـ فـكـرـةـ الـحـوـارـ  
تـوـسـطـيـ رـأـيـ النـورـ سـنـةـ 1994ـ،ـ فـانـهـ  
يـانـ هـنـاكـ شـعـورـ مـنـ جـانـبـ الدـولـ  
عـرـبـيـةـ كـوـنـ دـوـلـ الـحـلـفـ هـيـ التـيـ  
حاـوـلـ فـرـضـ وـجـهـاتـ نـظـرـهـاـ عـلـىـ  
سـتـوـيـ الـأـمـنـيـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ  
تـنـتـنـيـ أوـ ثـلـاثـ،ـ حـصـلـ توـافـقـ حـولـ هـذـهـ  
نـقطـةـ.ـ

وـأـضـافـ (ـلـ يـكـنـ هـنـاكـ اـتـفـاقـ حـولـ  
لـوـبـيـاتـ هـذـاـ الـحـوـارـ)ـ مـؤـكـداـ «ـالـيـوـمـ،ـ  
إـنـمـاـ التـحـدـيـاتـ الـتـيـ تـهـدـدـ الـجـمـيعـ فـقـدـ  
يـمـكـنـ اـلـجـمـاعـ عـلـىـ ضـرـورةـ تـطـيـرـ هـذـهـ  
تـعـاوـنـ»ـ.

وـأـكـدـ مـيـنـوـتـورـ رـيـزوـ مـهـمـهـ  
وـقـالـ انـ «ـالـأـمـنـ الـيـوـمـ يـؤـخـذـ بـمـفـهـومـهـ  
شـامـ،ـ فـاـذـاـ كـانـ الـقـرـبـ أـمـامـ خـطـرـ ماـ

منتديات تحضرها البوليزاريو والجزائر تحاول دائماً فرض البوليزاريو. يذكر أن تصريحات موراتينوس ليست الأولى التي لا تصب في مصلحة البوليزاريو، فرئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، دوران إيجابياً أكد في أواخر شباط/فبراير الماضي أن نزاع الصحراء الغربية «مشكلة معقدة للغاية»، وأن البعثوث السابق للأمين العام لهيئات الأمم جيمس بيكر «بكل ثقله السياسي لم يتمكن من تحقيق حل يرضي الأطراف المعنية».

وتتابع قائلاً «إذا كان جيمس بيكر لم يتمكن من تحقيق نتيجة تذكر، فعلينا أن نكون واقعين.. فالحكم الذاتي للصحراء يعتبر، من وجهة نظرى، خطوة أولى للخروج من المأزق وشيئاً إيجابياً للغاية».

ويرى هذا السياسي المخضرم، وهو أحد المساهمين في صياغة دستور البلاد في أواخر السبعينيات والأمين العام لحزب الوفاق والتجمع في إقليم كاتالونيا، أنه لا يجب تحمل المغرب وحده مسؤولية التأثر بالحاصل في إجراء استفتاء وحل هذا النزاع. وجراء هذه التصريحات، تعرض هذا السياسي لحملة قوية من طرف البوليزاريو. ويعتقد المراقبون أن الاحتجاجات التي تلت النتائج ناشطة إلى أدنى درجة.

وعليه، فرئيس الحكومة الإسبانية السابق خوسيه ماريا أثشار رفض عندما كان في الحكم استقبال زعيم البوليزاريو محمد عبد العزيز والتي غاية الآن لم يلب دعوته لزيارة المخيمات، بل استقبله فقط عندما لم يعد رئيساً للحكومة، في حين أن رئيس الحكومة الحالي خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو استقبل محمد عبد العزيز السنة الماضية في مقر الحزب الاشتراكي بصفته أميناً عاماً لهذا الحزب وليس بصفته الحكومية.

غير أن هذه التصريحات هذه المرة جاءت قوية ولم يسبق أن قيلت بهذه الشجاعة من طرف مسؤول إسباني.

وشنت البوليزاريو حملة قوية ضد موراتينوس من خلال تصريحات وبيانات أبرزها ذلك الصادر عن «وزير الاعلام» في «الجمهورية الصحراوية» الذي طالب عميد الدبلوماسية الإسبانية بالاعتذار والتراجع عن تصريحاته. ولم توقف حملة البوليزاريو ضد موراتينوس في هذه النقطة، بل تعدتها إلى اتهام مدرید بالضغط على الاتحاد الأفريقي لطرد البوليزاريو من صفوفها وإعادة المغرب

**القذافي في تومبوكتو للاحتفال بـ المولد النبوى**

■ تومبوكتو (مالي) – اف ب: ذكر مراسل وكالة فرنس س ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وصل الاحد الى مبوكتو (شمال) للمشاركة في احتفالات عيد المولد النبوى. وقد اطلق القذافي يوم الجمعة من باماcko، ووصل برا حدى تومبوكتو، بعدما اجتاز حوالى الف كيلم على ارجل، مرورا بسيغو ومدن اخرى في مالي.

وارافقه الرئيس المالي امادو تومانى توري في قسم من رحلة. وتزرت مدينة تومبوكتو في هذه المناسبة باللون خضر، لون العلم الليبي.

## قراء الغربية: ترقب عشية نقاش بمجلس الأمن وصحف نجل تصريحات حزبية جزائرية تعارض قيام دولة البوليزاريو

## **محترفون أمازيغ يسعون للحفاظ على صناعة الحلوي التقليدية بالجزائر**

■ الجزائر- رويترز: في قرية بني يني بمنطقة القبائل الجزائرية حافظ محترفون ومحترفات غالبيتهم من الجيل الراهن سنا على حرف قديمة تمثل جزءاً من اقتصاد القرية. ويبدع المحترفون الامازية مصوغات وحلية مصنوعة يدويا باستخدام أدوات تقليدية. وتعكس الأوان وتصاميم هذه الحلي البيئة المحيطة من شمس ساطعة وتثال خضراء ومياه وسماء زرقاء واحد من أقاليم البحر المتوسط.

وتنتج نشيش ملحة (82 عاما) التي عاشت عمرها كلها في قرية بني يني بمنطقة القبائل قطعاً من الحلي يدوياً بطريقة تشبه إلى حد بعيد الطريقة التي كان يستخدمها أسلافها الذين بدأوا هذه الحرفة يشكلاها الحالي في القرن الثامن عشر في الجزائر وفي مناطق أخرى من شمال غرب إفريقيا. وتعتبر ملحة واحدة من أكبر المحترفات سناً في منطقة القبائل.

وتبدع ملحة المصوغات الامازية التقليدية منذ أن تعلمت الحرفة على يد جدها عندما كانت فتاة صغيرة. وقالت ملحة «سررتنا توارث هذا العمل من الآب إلى ابن فجدي كان يمتهن هذه الحرفة. وحرفة اسرتنا هي صناعة الحلي التقليدية».

وتجلس ملحة إلى طاولة العمل وتستخدم مشعلاً تشهر به القطع الصغيرة من الفضة لتنجح منها تصاميم دقيقة وقوية لأساور وحلية للرأس وقلائد كبيرة تغطي الصدر كله.

وتحلى الفضة بقطع من المرجان والاحجار الكريمة

الآخرى. كما تزين بعض الحلي بطبقة من المينا الزرقاء او الخضراء او الصفراء التي توضع في فرن درجة حرارته 600 درجة مئوية لتكتسب لوناً كثيفاً وناعماً وسطحاً براقاً. وقالت مليحة «زوجي مات وتركتني أرملة عندما كنت في الأربعين من عمري. اضطررت للعمل كي أطعم أطفالي. عملت بداعي الحاجة وبدافع الحب لهذه المهنة».

وتحظى مليحة بتقدير إقليمي عن عملها عندما شاركت في مهرجان للحلي في الجزائر عام 2004. وينظر إلى المصوغات والحلية غالباً الشمن التي ترتدتها المرأة في الغالب لأول مرة يوم زفافها باعتبارها نوعاً من الأمان الاقتصادي للأسرة والواجهة الاجتماعية كما يعتقد أنها تقي من الحسد والحظ العاشر.

ولكن هناك مخاوف من اندثار هذه الحرفة التقليدية مع الأجيال الامازية الاصغر سناً الذين عزفوا عن امتهان هذا الفن ويرجع ذلك في جانب كبير منه إلى ارتفاع اسعار المواد الخام.

وقال هلال مصطفى الذي يمتلك متجراً للمصوغات البربرية التقليدية خارج قرية بني يني مباشرة «الآن هجر غالبية الحرفيين هذا الفن. بالإضافة إلى ذلك فإنه قبل عام 1992 كان 396 شخصاً من محترفي صناعة المصوغات الان عددنا 29 شخصاً فقط. والسبب في هذا ارتفاع اسعار المواد الخام والنقص في المرجان».

وأشار العثماني خلال لقاء مع ممثل جمعيات المغاربة الصحراويين بفرنسا إلى أن اقتراح منح الصحراء الغربية حكما ذاتياً موسعاً في إطار السيادة المغربية يعتبر حلاً عادلاً من أجل إيجاد تسوية لهذا النزاع المفتعل الموروث عن الاستعمار الإسباني وان أي اقتراح غير ذلك يعتبر مرفوضاً.

وقال إن مقترن الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية يرمي إلى الالهام في بناء صرح مغرب عربي موحد ينعم بالسلم والاستقرار.

من جهة أخرى تتواصل المواجهة داخل دول الاتحاد الأوروبي حول اتفاقية الصيد البحري مع المغرب نظراً لارتباطها بالنزاع الصحراوي من حيث شمول سواحل الصحراء الغربية بالاتفاقية أو استثنائها كونها مناطق متنازع عليها. وطالبت السويد أن يشترط في الاتفاق على تخصيص جزء من عائدات الاتفاق للصحراءويدين قالت صحيفة العلم ان دول الاتحاد الأوروبي رفضت الطلب السويدي الذي وصفته بالمناورة باعتبار «أن المطلب غير قائم على أي أساس نظراً إلى ما تحظى به الأقاليم الجنوبية المغربية من اولوية في مشاريع التنمية المغاربة».

وقالت صحيفة «العلم» ان السلطات الرسمية الجزائرية «لانتظر بارتياح لنتصريحات حنون»، وقالت ان الرعيم التاريخي حسين آيت احمد رئيس جهة القوى الاشتراكية وسعيد رئيـس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الجزائريـين «يعارضان فصل الصحراء عن المغرب».

وناشد محمد الياغي الأمين الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي (مشارك بالحكومة) «الشفقة الجزائرية» لـ«تلقيب المصالح المشتركة على أي موقف ذاتي»، ووجه نداء الى اللاجئـين الصحراويـين في مخيمـات تندوف للعودة الى المغرب لأن مستقبلـهم في وطنـها.

وقال الياغـي في مؤتمرـ لحزـبه نـظم في أغـادير (جنـوب البـلـاد) ان «المـغرب يـاخـذـهـ مـبـارـةـ مـاـسـيـسـةـ،ـ هـيـ طـرـحـ الـحـكـمـ الذـاـتـيـ فـيـ اـطـارـ السـيـادـةـ المـغـرـبـيةـ وـالـوـحـدـةـ الـوـطـنـيـةـ،ـ يـسـتـجـيبـ لـنـداءـ الـجـمـعـيـتـ الدـوـلـيـ وـاـنـهـ فيـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ الـجـدـيـدـةـ التـيـ يـسـيـرـ فـيـهـاـ الـمـغـرـبـ وـتـجـعـلـ دـوـلـيـةـ الـجـنـوبـ المـغـرـبـيـ .ـ

كـماـ عـرـتـ عنـ رـفـضـهاـ لـقـيـامـ دـوـلـةـ صـحـرـاوـيـةـ وـشـدـدـتـ عـلـىـ مـبـادـةـ الـتـكـاملـ بـيـنـ الدـوـلـ الـمـغـرـبـيـةـ مـضـيـفـةـ أـنـ حـزـبـ العـمـالـ يـرـفـضـ تـفـتـيـتـ الـوـحـدـةـ التـرـاثـيـةـ لـأـيـ بـلـدـ مـغـرـبـيـ .ـ

وـاعـتـرـتـ جـرـيـدةـ «ـالـحـرـكـةـ»ـ الـمـغـرـبـيـةـ فـيـ تـعـلـيقـ لـهـاـ عـلـىـ تـصـرـيـحـاتـ حـنـونـ أـنـ «ـمـتـنـعـنـ فـيـ هـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ يـقـ علىـ الـعـودـةـ إـلـىـ وـطـنـهـ الـمـغـرـبـ»ـ،ـ مـشـدـدـاـ عـلـىـ

وـيـسـتـصـرـحـ بـهـ أـنـ إـطـارـ الـسـلـطـاتـ الرـسـمـيـةـ الـجـزـائـرـيـةـ تـسـتـهـدـفـ الـمـسـ وـاعـطـتـ حـنـونـ،ـ وـهـيـ نـائـبـةـ بـرـمـانـيـةـ كـانـتـ ضـيـفـةـ فـيـ بـرـنـامـجـ «ـمـنـتـدـيـ الـتـافـزـيـوـنـ الـجـزـائـرـيـ»ـ مـثـلـ الـمـغـرـبـ كـبـلـ مـسـتـهـدـفـ مـنـ قـبـلـ هـذـهـ الـمـخـطـطـاتـ .ـ

وـحـذـرتـ حـنـونـ فـيـ تـصـرـيـحـاتـهاـ التـيـ بـثـتـهـاـ وـكـالـةـ الـأـنـباءـ الـمـغـرـبـيـةـ الرـسـمـيـةـ مـنـ خـطـرـ اـنـتـقـالـ هـذـهـ الـمـخـطـطـاتـ فـيـ مـرـحـلـةـ لـاحـقـةـ الـصـحـرـاءـ الـجـزـائـرـيـةـ الـكـبـرـىـ وـأـنـشـرـتـ إـلـىـ أـنـ حـزـبـ الـمـغـرـبـ الـعـمـالـ يـرـفـضـ تـفـكـيـكـ أـيـ بـلـدـ فـيـ الـمـغـرـبـ الـعـمـالـ مـعـتـرـفـةـ أـنـ لـأـنـ تـوـجـدـيـةـ مـصـلـحةـ فـيـ تـفـكـيـكـ الـمـغـرـبـ أـوـ تـونـسـ .ـ

وـصـرـحـتـ حـنـونـ التـيـ عـقـدـ حـزـبـهاـ مـؤـخـراـ مـؤـتـمـرـاـ استـثـنـائـيـاـ بـاـنـ قـضـيـةـ الـصـحـرـاءـ مـشـكـلـةـ مـعـقـدـةـ،ـ لـكـنـهاـ جـدـتـ مـعـارـضـتـهـاـ كـمـاـ فـيـ الـمـاضـيـ لـفـكـرـةـ دـوـلـيـةـ الـجـنـوبـ المـغـرـبـيـ .ـ

كـمـاـ عـرـتـ عنـ رـفـضـهاـ لـقـيـامـ دـوـلـةـ صـحـرـاوـيـةـ وـشـدـدـتـ عـلـىـ مـبـادـةـ الـتـكـاملـ بـيـنـ الدـوـلـ الـمـغـرـبـيـةـ مـضـيـفـةـ أـنـ حـزـبـ العـمـالـ يـرـفـضـ تـفـتـيـتـ الـوـحـدـةـ التـرـاثـيـةـ لـأـيـ بـلـدـ مـغـرـبـيـ .ـ

وـجـهـ الـبـولـيـزـارـيوـ مـعـوـمـةـ بـرـزـ الـمـبـارـدـةـ الـمـغـرـبـيـةـ وـتـؤـكـدـ قـرـاراتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ ذاتـ بـلـدـ زـيـادـةـ الـمـغـرـبـيـةـ وـتـؤـكـدـ خـطـابـ عـقـلـانـيـ يـحـلـ أـكـثـرـ مـنـ دـلـالـةـ الـمـغـرـبـ .ـ

## الجزائر-«القدس العربي»

ابد الجرائم فتورة ازاء التوقيع  
على معاهدة الصداقة بينها وبين  
فرنسا و أكدت ان الوقت والظروف لم  
يتيهها بعد لتجسيدها.

واكِد وزیر الخارجية الجزائری محمد بجاوی فی مؤتمر صحافی بالجزائر العاصمة رفقة نظیره الفرنسي فلیب دوست بلازیه فی نهاية زیارة هذا الاخير الى الجزائر امس الاثنين ان «الظروف الحالية، السياسية والنفسية، غير متوفرة للتوقیع على هذه المعاهدة». وشدد على ضرورة معالجة ما

اسماه «واجب الذاكرة» في اشارة الى العلاقات التاريخية بين الجزائر وفرنسا والتي ميزتها 130 سنة من الاستعمار الفرنسي للجزائر وكانت اهم عامل في تحديد العلاقات بين الجزائر وباريس.  
وفي رد على تصريحات نظيره الفرنسي بوجود قناعنة لدى المسؤولين الجزائريين بضرورة التوقيع على هذه المعاهدة، قال بجاوي مخاطباً بلازبيه ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الحكومة احمد اويحيى «تكلما معكم حول العلاقات الثنائية الجيدة بين البلدين ولكنها لاحظا وجود بعض المشاكل الخاصة وقد سجلتم هذه الملاحظات». وجاء رد بجاوي تعليقاً على تأكيد وزب الخارجية الفرنسية في نفس

مودودي - «القدس العربي»

يُخالج جبهة البوليزاريو الكثير من جراء تصريحات لا تصب في مصلحة صادرة عن بعض المسؤولين السياسيين والحكوميين الأسبان، سواء التي تبُث ضرورة الحكم الذاتي أو تلك التي تعمد إعلان البوليزاريو وتشبثها «بـ» الجمهورية، كما جاء في تصريحات الخارجية الإسبانية ميغيل آن موراتينوس.

في هذا الصدد، أفادت مصادر سياسية ميغيل آنخييل موراتينوس قال في جلسة خاصة في مجلس الشيوخ حول الصحراء الغربية مؤخرًا أن إعلان البوليزاريو «الجمهورية الصحراوية الديمقراطية» ثلاثة سنّة من جانب واحد يسير ضد تحرير المصير بحكم أنه لا يمكن استبقاء نصف الاستفتاء والإعلان عن الجمهورية، بل انتظار ما يرغب فيه الصحراويون الانضمام أو البحث عن شكل آخر للمستقبل؟

ويعتبر المراقبون أن موراتينوس صواب لأن البوليزاريو التي تتثبت بتاتي المصير تبدو وكأنها حسمت نتيجة الاستفتاء بالإبقاء على الجمهورية كلها.

تصريحات موراتينوس تأتي كتأكيد على تقدّم البابا السادس لـ«الله من الله».

الرباط- «القدس العربي»  
من محمود معروف:  
 رغم اقتراب موعد مناقشة مجلس  
 الامن الدولي لقضية الصحراء الغربية،  
 فان حضور هذه القضية في المشهد  
 السياسي والاعلامي المغربي خلال الايام  
 الماضية اقتصر على حركة دبلوماسية  
 يقوم بها وزير الشؤون الخارجية  
 المغربي الطيب الفاسي الفهري في عدد  
 منعواصم الدول الاعضاء الدائمين في  
 مجلس الامن الدولي وابراز تصریحات  
 حزبية جزائرية اعتبرت مسبباً للموقف  
 المغربي وتصریحات حزبية مغربية  
 بمناسبات متعددة منها عقد مؤتمرات  
 حزبية او زيارات خارجية.  
 وبعد انتخاب نواب رئيس المجلس  
 الاستشاري الملكي المغربي للشؤون  
 الصحراوية دخلت قضية الصحراء  
 الغربية في مرحلة اللادعث بانتظار ما  
 سيقوله كوفي عنان الامين العام للأمم  
 المتحدة في تقريره الى مجلس الامن  
 الدولي خلال الايام القادمة والذي يطلب  
 فيه تمديد ولاية قوات الامم المتحدة  
 المنتشرة بالمنطقة (المينورسيو) التي  
 تنتهي في 30 نيسان/ابريل الجاري ومن  
 المتوقع ان يمدد مجلس الامن  
 للمينورسيو الى نهاية تشرين  
 الاول/اكتوبر القادم.  
 لكن انتظار تقرير عنان هو ايضاً  
 انتظار اللادعث بعد ان اجل المغرب  
 تقديم مبادرته بنحو الصحراويين حكماً  
 ذاتياً مؤقتاً تحت السيادة المغربية مما  
 يجعل تقرير عنان تلاوة لاحاديث عرفها  
 النزاع الصحراوي خلال الشهور الستة  
 الماضية وتذكيراً بقرارات اتخذها



# اي خطوة تتخذها حماس ضد من يطلق الصواريخ ستوقعها في ازمة حكومة هنية تتعرض لضفوط من اوروبا ومصر للقبول باتفاقات السلام

الاقل، الموقف هو ان وقف اطلاق النار الفلسطيني هو الذي سيفضي الى وقف اعمال الجيش الاسرائيلي. لكن اذا تجاوزنا التقدير الاستراتيجي، تأثرت اسرائيل أيضا بحادنة تكتيكية: اصابة صاروخ لاحدى منشآت البني التحتية الحساسة، والذي تسبب بضرر يقدر بمالين الشواكل. جسدت الحادنة الضرر الممكن لصاروخ القسام، بالإضافة الى أنه قد ثار احساس بأنه لا يمكن خداع الاختصاءات الى الابد. فسيقطع صاروخ في وقت ما على روضة اطفال. تهدف العملية الى تحديد وضع جديد قبل أن يحدث هذا.

في هيئة القيادة العامة يرفضون التهم أن رئيس هيئة الاركان دان حلوتس يدفع نحو مواجهة عنفنة لحماس، تفضي الى ورطة برية في القطاع. يتحفظ حلوتس من عمل بري، لسببين: عمليات سابقة، عندما كان الجيش الاسرائيلي مايزال يسيطر على غوش قطيف، لم تنجح في وقف اطلاق النار والوسائل القتالية التي هربت الى القطاع في الاشهر الاخيرة ستزيد المصايبين بين القوات المهاجمة.

هل تنهكش حماس حقا؟ في ظاهر الامر يبدو أن هناك الكثير من الامور الواجب ورثتها بكتفي الميزان عند هنية ومشعل يجعلهما لا يدعان الجهاد وفتح يجران حماس الى الاستمرار في القتال. لكن الامر لم يحسم بعد.

عدد من سوابق الانتفاضة الحالية. على الرغم من تهديدات الانقسام التي صدرت عنها، اختارت المنظمة ان تتمرس بثلاثة خيارات على الاقل مؤقتا. بدأ ذلك بمواقتهم على الهدنة في صيف 2003، بعد أن ابتدأت اسرائيل بموجة اعتيادات مسؤولة حماس الكبار؛ في ربيع 2004، عندما امتنعت حماس من تحقيق تهديدها بالقيام بعمليات ضخمة ردًا على اعتيال ياسين والرنتيس، وفي المرة الاخيرة في ايلول (سبتمبر) من العام الماضي، بعد الانفصال. بادرت حماس آنذاك الى قصف ثقيل بصواريخ القسام، عندما اهتمت اسرائيل (بغير دليل) بالمسؤولية عن التفجير في مسيرةها في جباليا، حيث قتل شرور شخصا. بعد يومين من المواجهة، أعلنت المنظمة بعودتها الى وقف اطلاق النار. التصعيد في القطاع ليس الامر الوحيد الذي يقلق حكومة السلطة. يتبيّن وزراء حماس أن الصعوبات المالية للسلطة أعمق مما ظنوا. حتى ان النرويج، «أشبينة» اتفاق اوسلو، أعلنت امس عن تجديد مساعدة السلطة. ومصر حضرا، التي اعتمدت حماس عليها وسيلة ومهنة بازاء اسرائيل، تعرض في هذه الائتلاف طلبًا غير مهادٍ الى المنظمة هو أن تعرّف باتفاقات السلام.

قتل أكثر المصايبين في الأيام الأخيرة مهجمات سلاح الجو على معسكرات تدريب للمنظمات الفلسطينية اقيمت على أنقاض غوش قطيف. وكان القصف يهدف الى فرض قواعد لعبة جديدة، إثر صعود حماس. الطلب الاسرائيلي هو هدوء تام في القطاع، مع عدم استعداد للتسليم لـ«قطر» من الصواريخ. الان، على

عاموس هرئيل  
المراسل العسكري للصحيفة  
(هارتس) - 10/4/2006

# **القانون الامريكي المضاد لـ «الارهاب» الفلسطيني يهدف لاسقاط حكومة حماس**

اعمال يرتكبون اغلالاً وروايات تفضي الى التخلص عن المبادىء وذلك اثناء مظاهرة احتجاجاً على الحصار الدولي على الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حماس

ستستطيع اسرائيل أن تواجهه في  
الحقيقة معنى تعريفات اسماعيل هنية  
وتأثيرات سلب حماس السلطة اذا كان  
الأخ الكبير يشير بـ «لا، لا» من  
الزاوية؟ لا يحسن أن نخرج بالقانون  
الأمريكي، ولا يوجد ما يفرج به في  
الحرب العراقية. الواقع أكثر تعقيداً مما  
يرونه في واشنطن، وأكثر إيلاماً في  
المكان الذي فيه للعمل الأمريكي آثار  
على الحياة نفسها. إن من يرقص على  
انغام ناي الأخ الكبير والقوى، والذي  
ما يزال يفخر بأنه قد كتب بنفسه  
مخططات، لا يجد به دائماً أن يخرج  
للرقص.

ومنفقوها في خطط محكمة كثيراً  
ستنتهي، كما وعد متذوّق القرارات، الى  
أن يتغير نظام الحكم المعادي ليصبح  
نظاماً جديداً، حسناً ونقرياً وأكثر  
مشابعاً لأمريكا.

ولكن ماذا نفعل، من القريب يبدو  
الأمر مخالفًا. فالقانون الأمريكي قد  
يقرب الانهيار التام للسلطة، والذي  
يعني من جملة ما يعني كارثة انسانية  
على أبوابنا. وهو ايضاً يحدد سقفاً  
لدول أخرى اسرائيل على رأسها: إذا  
كان الأمريكيون يتصرفون هذا  
التصريف، فكيف ستستطيع اسرائيل أن  
تحافظ على الوضع الراهن الهش، الذي  
تُثْبِّتُ فيه اتصالات عملية بآنسان ووجهات  
تحت حكومة حماس، لا لكي تؤيدتها، بل  
لكي لا تُفضي الكارثة الفلسطينية الى  
تجدد الإرهاب والعنف تجداً تاماً؛ كيف  
مرة اذا ما أفضت الفوضى  
مزقة الى خروج أمريكي  
مستقر، فستُسمِّعُ أصداء  
المنطقة كلها، والآن يُسْتَوْنُ  
ادارة للسلطة الفلسطينية،  
الاليوم الذي ستُترَقِّبُ فيه  
 شيئاً في الفقر والفوضى.  
فلسطيني المضاد للارهاب  
ينظر بمندبيه عملية  
زمه وخطوة لاسقطان نظام  
عن يمكن أن تكون له عندنا  
بطة.

المتحدة تاريخ غني، ليس  
جيداً، لمبارات لضعة  
لم لم تُعْجِبها. في أمريكا  
في ايران التي كانت مرة  
شرقي آسيا، بطرق قانونية  
بة، عملت الولايات المتحدة

**ايران ليست ساحة معارك بعد.. والمؤشرات تتزايد على امكانية ضربها عسكريا  
واشنطن خائفة من الثمن الفادح الذي ستدفعه  
اذا ضربت طهران وتأثيره على كل العالم**

ينجم عن عدم القدرة وانما من الخوف من الثمن المترتب على ذلك. هذا الثمن «سيكون فادحا جدا وسيأسف في كل جنبات العالم» يقول ضابط كبير في سنتكوم من دون ذكر اسمه.

في نشرة جديدة صادرة عن «معهد واشنطن للسياسات الشرق اوسطية» يقول موسان سزغارا ذو الأصل الايراني، بأن الطريق نحو تكريس ايران ديمقراطية وعلمانية ليس طويلا جدا بالضرورة. عدد كبير من الخبراء يختلفون معه في تقديره هذا وبشدة احيانا، وهناك من يحذرون من الاعتماد على الايرانيين الذين في المنفى بعد التجربة التي حدثت مع المغترين العراقيين الذين وعدوا الامريكيين بانتصار زاهر واعادة إعمار سريعة.

هناك ست ساعات موضوعة في غرفة عمليات مماثلي دول التحالف في «سنتكوم»، وهي تشير الى التقويت المحلي في تبابا وكابول وقطر وبعدار وزولو وإسلام آباد. ايران ليست ساحة معارك بعد، ولذلك ليست لها ساعة منفصلة خاصة، إلا أن المؤشرات التي تدل على امكانية حدوث ذلك تتزايد، كما قالت صحيفة «نيو يوركر» في هذا الأسبوع عن أن بعض قادة البن蠹يون يدرسون الخطط العملية لتدمر المنشآت النووية في الدولة المارقة.

الدولابان المستنان اللذان يحركان الساعة الايرانية هما، أولا، القدرة النووية الايرانية او الانقلاب الديمocrاطي ومن سيحدث اولا؟ وثانيا، اذا تم توجيه ضربة عسكرية فهل سيسير ذلك من التغيير الديمocrاطي أم يعيّد الامور الى الوراء من خلال إثارة العداء المدمر؟

الجنرال مارك كيميت الذي يحمل على ربه نجمة واحدة و منصبه هو «نائب لشؤون التخطيط والسياسات» في قيادة المنطقة الوسطى، هو أحد الجهات المسؤولة المشغولة جدا والاكثر تجربة في الجيش الامريكي. رده حول امكانية توجيه ضربة عسكرية لايران حذر جدا - خاصة في ظل انشغاله الكبير في المشاكل المتزايدة في العراق: نحن نأمل أن تحل المشكلة عبر القنوات والتحركات الدبلوماسية. هذه هي أفضل طريقة مرغوبة لدينا لمواجهة المعضلة. ومع ذلك، يواصل مارك، اذا كانت هناك دولة ما «تعتقد أن المشاكل في العراق ستمنعنا من تنفيذ المهمات الأخرى التي ستلقى على عاتقنا - فهي مخطئة في اعتقادها».

الرد على السؤال غير الصحيح ينصب واضحا للعيان فورا: هناك احتمالية اخضرة عسكرية ضد ايران. الوسائل والخطط وامكانيات الفشل كلها قائمة وموجودة. ضرب المنشآت النووية ممكن - وهو قادر على الحق ضرر فادح يعرقل تقدم المشروع لسنوات طويلة وان لم يقض عليه.

إلا أن الرد على السؤال الصحيح لن يأتي من المخطط العسكري وانما من المستوى السياسي: ما هو مدى الضرر الذي يمكن لایران أن تسبب به ردا على الهجمة التي شنت عليها، وما هو الثمن الذي ستدفعه امريكا عن ذلك (وغيرها من الدول الغربية واسرائيل معها). ماذا سيحدث لسوق النفط وأسعاره وللاقتصاد الدولي، وما هي قوة العمليات الارهابية التي ستنتظرك بتعليمات من طهران والتي اي مدى يمكن لآيات الله ان يزعزعوا الاستقرار الضعيف اصلا في الشرق الاوسط وآسيا.

اذا تقرر عدم شن الهجوم على ایران، فان ذلك لن

شموئیل رونزر  
هارتس) - 206/4/10

**قادة حماس في الحكومة مشغولون باطفاء الحرائق مع الرئاسة ويطلقون تصريحات مبللة ولهذا سيخفقون الحكومة الحالية لن تعمّر طويلا.. الجميع يريد فشلها**



سماعیل ہن



باص

■ ما زال من المبكر القول إن حكومة حماس (الناطقون باسمها يطالبون بتسميتها بالحكومة الفلسطينية وليس حكومة حماس)، توشك على السقوط، إلا أن أداءها في الأيام الأولى يتيح الاعتقاد بأنها لن تُعمّر طويلاً. جهات واسعة القوّة تسعى إلى إفشاءها: بعض القادة العرب، ومن ضمنهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والدول الأوروبيّة والولايات المتحدة وأسرائيل بالتأكيد. من الصعب ايجاد أحد ما يرغّب في نجاح الحكومة الإسلامية المنتخبة التي قام قادتها بعد خطوات شرّع من نهايتها حتى الآن.

إلي جانب التدهور الأمني يُبشر كل الناطقون الفلسطينيين الآن بقرب انهيار السلطة الفلسطينية مالياً. «تلسمنا خزينة فارغة»، قال رئيس الوزراء اسماعيل هنية في جلسة الحكومة الأولى. ووزير العمل عبد الرحمن زيدان، تحدث عن ديون قيمتها ملياري ونصف دولار. في كل زاوية تتضخم وتتاتر المجموعات العمالية والوظيفية التي لم تحصل على رواتبها من السلطة. في نهاية الأسبوع الماضي صرّح احمد صبيحات، رئيس منظمة العائلات الكلّي، بأنّهم لم يحصلوا على المخصصات المستحقة 500 شاقل (شهرياً)، وأنّهم لن يسمحوا لأحد أن يحصل على راتبه طالما أن هذه المخصصات لم تدفع ل أصحابها.

أسرائيل ودول أوروبا وأمريكا وكل الدول العربية التي لا تغى بالتزاماتها

**قطع اسرائيل علاقتها مـ تكرار لـ اجراء عرفا**

■ استعمل اسرائيل على عزل حـ بمنع أزمة انسانية في المناطـ المساعدة الدولية الى السكان اجهزة السلطة الخاضعة لـ حـ ذلك العمل من خلال الجهات ستكون العابـ الى قطاع غزة اـ انسانية «وقف التقديرات الـ عرض وزير الدفاع، شـ توصيات جهاز الـ ان لقطع اـ وزيرة الخارجية تـ لفـ تـ تفصـلـ اعتمدـ القراراتـ شاملـ أـ منـ العمـلـاتـ فـ مشـلـبـ فـ حلـ جميعـ ظـ الـ وـ السـلـطـةـ وـ الاـثارـ المـكـنـةـ لـ اـ قـطـعـهاـ تـقرـرـ بـيـنـ الجـملـةـ أـنـ معـ الفـلـسـطـينـينـ سـيـقـطـ اـ قـطـعـهـ فـيـ غـزـةـ وـ وـفـ ذـلـكـ

■ استـ عـلـاقـتهاـ مـ سـلـطـةـ الفـلـسـطـينـيةـ،ـ وـتـعـلـمـ لـمـعـ رـسوـخـ سـلـطةـ حـكـومـةـ حـمـاسـ هـذـاـ ماـ اـعـلـنـ عـنـ اـمـسـ رـئـيسـ الـحـكـومـةـ بـالـوـكـالـةـ،ـ اـيهـودـ اوـلـرتـ،ـ فـيـ نقـاشـ خـاصـ عـقـدـ بـعـقـ اـقـسـامـ الـحـكـومـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ الـجـديـدةـ بـرـيـاسـةـ اـسـمـاعـيلـ هـنـنـةـ؛ـ الـقـرـاراتـ الـتـيـ اـتـخـذـتـ فـيـ النقـاشـ سـيـؤـتـ بـهـاـ لـتـجـزـىـهـاـ الـحـكـومـةـ قـرـيبـاـ.

قرـرـ اوـلـرتـ أـنـ اـسـرـائـيلـ سـتـقـاطـعـ زـوارـ اـجـانـبـ يـلـقـونـ فـيـ زـيـارـتـهـ لـلـمـنـطـقـةـ اـنـاسـ حـمـاسـ.ـ لـنـ يـسـتـطـعـ اـنـاسـ كـهـؤـلـاءـ اـنـ يـسـتـقـبـلـوـاـ فـيـ لـقاءـاتـ رـسمـيـةـ عـنـدـ اـجـانـبـ الـاـسـرـائـيلـيـ،ـ وـبـهـذـاـ جـددـ (ـاجـراءـ عـرـفـاتـ)ـ قـبـلـ تـلـاثـ سـنـينـ،ـ الـذـيـ كـانـ يـهـدـ لـمـعـ اـتـصـالـاتـ جـهـاتـ دـولـيةـ بـالـرـئـيسـ السـابـقـ لـلـسـلـطـةـ،ـ يـاسـرـ عـرـفـاتـ.ـ قالـ اوـلـرتـ أـنـ اـسـرـائـيلـ سـتـرـىـ فـيـ الـجـانـبـ الـفـلـسـطـينـيـ «ـسـلـطـةـ وـاحـدةـ لـيـسـ ذاتـ رـأـيـنـ»ـ،ـ لـكـنـهـاـ سـتـمـتنـعـ «ـمـنـ رـفـضـ خـصـصـيـ»ـ للـرـئـيسـ مـحـمـودـ عـبـاسـ.

علىـ حـسـبـ الـسـيـاسـةـ الـتـيـ عـرـضـتـ فـيـ النقـاشـ اـمـسـ

# قطع اسرائيل علاقتها مع السلطة الفلسطينية تكرار لـ«اجراء عرفات» قبل ثلاثة اعوام

**ت طهران وتأثيره على كل العالم**

ينجم عن عدم القدرة وانما من الخوف من الثمن المترتب على ذلك. هذا الثمن «سيكون فادحا جدا وسيمس في كل جنبات العالم»، يقول ضابط كبير في سنتكوم من دون ذكر اسمه.

في نشرة جديدة صادرة عن «معهد واشنطن للسياسات الشرق اوسطية»، يقول موسان سزغارا ذو الأصل الايراني، بأن الطريق نحو ترسيس ايرانديمقراطية وعلمانية ليس طويلا جدا بالضرورة. عدد كبير من الخبراء يختلفون معه في تقديره هذا وبشدة احيانا، وهناك من يحذرون من الاعتماد على الايرانيين الذين في المنفى بعد التجربة التي حدثت مع المتفقين العراقيين الذين وعدوا الامريكيين بانتصار ا Zaher واعدة إعمار سريعة.

هناك ست ساعات موضوعة في غرفة عمليات مماثلي دول التحالف في سنتكوم، وهي تشير الى التوقيت المحلي في تعبا وكابول وقطر وبغداد وزولو وإسلام آباد. ايران ليست ساحة معارك بعد، ولذلك ليست لها ساعة منفصلة خاصة، إلا أن المؤشرات التي تدل على امكانية حدوث ذلك تتزايد، كما قال صحيفة «نيو يوركر» في هذا الأسبوع عن أن بعض قادة البنたagonون يدرسون الخطط العملية لتدمير المنشآت النووية في الدولة المارقة.

الدولابان المستنان اللذان يحركان الساعة الايرانية هما، أولا، القدرة النووية الايرانية او الانقلاب الديمقراطي ومن سيحدث اولا؟ وثانيا، اذا تم توجيه ضربة عسكرية فهل سيُسرع ذلك من التغيير الديمقراطي أم يعيّد الامور الى الوراء من خلال إثارة العداء المدمر؟.

واحدة في العراق وآخر في افغانستان. الجنرال مارك كيميت الذي يحمل على ربه نجمة واحدة ونصبها هو «نائب لشؤون التخطيط والسياسات» في قيادة المنطقة الوسطى، هو أحد الجهات المسؤولة المشغولة جدا والأكثر تجربة في الجيش الامريكي. رده حول امكانية توجيه ضربة عسكرية لایران حذر جدا - خاصة في ظل انشغاله الكبير في المشاكل المتزايدة في العراق: نحن نأمل أن تحل المشكلة عبر القنوات والتحركات الدبلوماسية. هذه هي أفضل طريقة مرغوبة لدينا لمواجهة المعضلة. ومع ذلك، يواصل مارك، اذا كانت هناك دولة ما «تعتقد أن المشاكل في العراق ستمنعنا من تنفيذ المهام الأخرى التي ستلقى على عاتقنا». فهي مخطئة في اعتقادها».

الرد على السؤال غير الصحيح ينتصب واضحـا للعيان فورا: هناك احتمالية لضربة عسكرية ضد ایران. الوسائل والخطط وامکانیة الفشل كلها قائمة موجودة. ضرب المنشآت النووية ممكن - وهو قادر على إلحاق ضرر فادح بعقل تقدم المشروع لسنوات طويلة وإن لم يقض عليه.

إلا أن الرد على السؤال الصحيح لن يأتي من المخطط العسكري وانما من المستوى السياسي: ما هو مدى الضرر الذي يمكن لایران أن تسبب به ردا على الهجمة التي شنت عليها، وما هو الثمن الذي ستدفعه امريكا عن ذلك (وغيرها من الدول الغربية واسرائيل معها). ماذا سيحدث لسوق النفط وأسعاره وللاقتصاد الدولي، وما هي قوة العمليات الارهابية التي ستنتفع بتعليمات من طهران والتي أي مدى يمكن لآيات الله أن يزعزعوا الاستقرار الضعيف أصلا في الشرق الاوسط وآسيا.

اذ تقرر عدم شن الهجوم على ایران، فإن ذلك لن

في إعادة كتابة التاريخ، بيد أن له تأثيرات لا في القضية الإيرانية فقط. إن إسرائيل التي تحمس لتتقاسم المعلومات مع الأميركيين (بل إن الجماعة الاستخبارية عندنا زعمت بحزم، أن قوافل عراقية مجهولة نقلت إلى سوريا شحنة غير معروفة، مع رمز واضح إلى أن الحديث عن نفس سلاح الإبادة الجماعية الذي كان سبب الحرب ولم يوجد حتى اليوم)، شغلت نفسها في تلك الأيام حقاً ببيان استخباري موسع في القضية الفلسطينية. إن كثيرين عندنا نسبوا لأنفسهم نصيباً من الاعتراف الأميركي بالطبيعة الشريرة لليأس عرفات.

ولكن ماذا ن فعل، يبدو أن الأميركيين شعب يصم على العمل. فقد خرجنوا للحرب في العراق التي قد تكون

■ رئيس طاقم البيت الابيض هاملتون جـ خرج الى الغرفة المجاورة حتى يتلقـىـ وزير الخـ سـاـيـرـوسـ فـانـسـ،ـ الذيـ كانـ قدـ قـدـ استـقالـتـهـ الصـبـاحـ قالـ «ـسـيـدـيـ الرـئـيـسـ،ـ آـنـ آـسـفـ جـداـ جـاـ جـاـ»ـ ذلكـ بـدقـائقـ مـعـدـودـاتـ تـحـادـثـ الرـئـيـسـ جـيمـيـ كـ رـئـيـسـ الطـوـاقـ المـشـترـكـ،ـ الجنـرـالـ دـيفـيدـ جـونـزـ منهـ تـقـرـيرـاـ أـولـياـ حـوـلـ فـشـلـ عـمـلـيـةـ اـنـقـاذـ الرـدـ اـنـ اـرـاـنـ».ـ «ـهـلـ يـوجـدـ قـتـلـىـ؟ـ»ـ سـأـلـ كـارـتـرـ.ـ «ـآـنـ أـفـوـقـ وـوـضـعـ سـماـعـةـ الـهـاتـفـ.

كتـابـ مـارـكـ باـورـنـ الواـسـعـ الـاـنـتـشـارـ مؤـلـفـ سـقوـطـ بلاـكـ هـوكـ»ـ،ـ الذـيـ وـصـفـ فـيـهـ فـشـلـ اـلـعـسـكـرـيـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ فـيـ الصـومـالــ فـيـ طـرـيقـ مـحـلـاتـ الـكـتـبـ.ـ اـسـمـ الـكـتـابـ القـادـمـ هوـ ضـيـوـ اللهـ المـعرـكـةـ الـاـولـىـ فـيـ حـرـبـ اـمـرـيـكاـ ضدـ اـلـمـطـرـفـ».ـ بعضـ فـصـولـ هـذـاـ الـكـتـابـ كـانـتـ قدـ نـشـطـتـ هـذـاـ الـاـسـبـوـعـ فـيـ فـصـلـيـةـ «ـاتـلـانتـيكـ»ـ الـتـيـ قـاـمـ بـصـدـ المـشـكـلـةـ الـاـيـرـانـيـةـ تـبـدـاـ بـالـقـاءـ خـطـطـ المـنشـاتـ النـوـوـيـةـ الـىـ سـلـةـ الـمـهـلـاتـ.

فشلـ تـلـكـ الـعـلـمـيـةـ الـمـوـجـعـ،ـ كماـ يـقـولـ أحدـ المـصـرـفـ الـصـلـةـ فـيـ قـيـادـةـ الـعـمـلـيـاتـ الـخـاصـةـ فـيـ اـلـمـتـحـدـةـ (ـسوـكـدـمـ)،ـ هـوـ الذـيـ أـدىـ إـلـىـ اـعادـةـ طـرـيقـةـ اـسـتـخـدـامـ الـوـحدـاتـ الـخـتـارـةـ الـاـمـمـيـةـ وـتـدرـيـبـهاـ وـالـاـشـرافـ عـلـيـهـاـ.ـ سـوـكـدـمـ الـتـيـ تـقـوـدـ الصـغـيرـةـ الـمـحـدـودـةـ ضـدـ الـمـظـنـمـاتـ الـاـرـهـابـيـةـ تـذـكـرـ مـبـانـ فـيـ قـاعـدـةـ سـلاـحـ الجـوـ الـاـمـرـيـكـيـ مـكـ فـلـورـيـدـ،ـ وـالـتـيـ لـاـ يـسـمـحـ بـالـدـخـولـ إـلـىـ الـيـاهـ إـلـاـ لـأـنـ التـصـنـيـفـ الـاـمـنـيـ الـمـلـاـئـمـ.ـ فـيـ الـقـاعـدـةـ تـوـجـدـ ايـضـاـ المـرـكـزـ الـاـمـرـيـكـيـ سـتـكـومـ الـتـيـ تـقـوـدـ بـتـنـسـيقـ اـلـعـسـكـرـيـةـ بـيـنـ وـسـطـ اـسـيـاـ وـزاـوـيـةـ اـفـرـيـقـيـاـ بـاـيـدـاـ المنـطـقـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـشـرـقـ الـاـوـسـطـ،ـ وـتـقـوـدـ

■ اسرائيل ستقطع علاقاتها بالسلطة الفلسطينية، وستعدّها «سلطة معادية» وتعمل لمنع رسوخ سلطة حماس. هذا ما أعلن عنه أمس رئيس الحكومة بالوكالة، ايهدو اولمرت، في نقاش خاص عقد بعقب اقسام الحكومة الفلسطينية الجديدة بريادة اسماعيل هنية؛ القرارات التي اتخذت في النقاش سيؤثرى بها لتجيئها الحكومة قريباً.

قرر اولمرت ان اسرائيل ستقطع زواراً أجانب يلقون في زياراتهم للمنطقة تابس حماس. لن يستطيع اناس كهؤلاء ان يستقلوا في لقاءات رسمية عند الجانب الاسرائيلي. وبهذا جدد «اجراء عرفات» قبل ثلاث سنين، الذي كان يهدف لمنع اتصالات جهات دولية بالرئيس السابق للسلطة، ياسر عرفات. قال اولمرت ان اسرائيل سترى في الجانب الفلسطيني «سلطة واحدة ليس ذات رأسين»، لكنها ستمنع «من رفض شخصي» للرئيس محمود عباس.

على حسب السياسة التي عرضت في النقاش امس ستعمل اسرائيل على عزل حكومة حماس، مع الاهتمام بمنع أزمة انسانية في المناطق. سيجري تنسيق نقل المساعدة الدولية الى السكان الفلسطينيين، لا بواسطة اجهزة السلطة الخاضعة لحماس. ستكون احدى بعث ذلك العمل من خلال الجهات الخاضعة لابي مازن. ستكون المعابر الى قطاع غزة مفتوحة لادخال مساعدة انسانية «وفق التقديرات الامنية».

عرض وزير الدفاع، شاؤول موفاز، في النقاش توصيات جهاز الامن لقطع العلاقات، واستعرضت وزيرة الخارجية تسيبي لفني موقف الجماعة الدولية بتفصيل. اعتمدت القرارات التي اتخذت على عمل شامل أعدد منسق العمليات في المناطق، اللواء يوسف مشلب فصل جميع نظم العلاقات بين اسرائيل والسلطة، والاثار المكنته لاستمرار هذه العلاقات او قطعها. «تقرر بين الجملة، أن التنسيق الامني الجاري مع الفلسطينيين سيقطع ايضاً في الضفة الغربية، بعد قطعه في غزة. ووفق ذلك، سيغلق اليوم مكتب

رد اسرائیل علی صواریخ القسام لن یوقفها  
و جمیع ردودنا لیست سوی سراب خادع

■ **ثمانية أشهر مرت منذ استكمال الانفصال عن قطاع غزة.** أبعد الوجود المدني وال العسكري لإسرائيل تماماً من الأرض. من أجل أن يحظى الخروج الإسرائيلي بشكر الفلسطينيين وأن يضفي على هذه أمني خاب أمله خيبة عظيمة. فقد بقي قطاع غزة من جهة- بالفعل. -منطقة احتلال إسرائيلي، معرضة لحصار حولها، مع تعلق تام بإسرائيل في إمدادها بالغذاء والطاقة والأدوية. ومن جهة أخرى، أطلقت من شمال القطاع مئات صواريخ القسام، وبمعجزة فقط لم تحدث عندنا حتى الآن كارثة عظيمة.

رد إسرائيل العسكري على إطلاق الصواريخ يشبه كوسوفو ريج للميت، عندما يتلقى مطلق صواريخ القسام من القطاع التشجيع فقط لعجز إسرائيل. السلاح الرئيس الذي نملكه، وهو الاغتيال من الجو ليس فعلاً، على نحو

اربع سنين، بعد ليلة عيد الفصح فندق «بارك» في تلانيا، سيطر عليه إسرائيل أن تغيير خطواته العسكرية وأن تعيد توازن الرعد.

إذا ما فعلنا ذلك وعندما نتفاوض فيما يخص الأمر أيضاً إلى تجهيز فلسطينية، وعربية ودولية تهدف إلى اقتراح حل يمكن من تحقيقي، وتفاوض، وربما ايضاً توسيع يقبلها الطرفان. لن أثني إذا كانت قيادة حماس الجديدة أيضاً تتوقع تدحرجاً كهذا التنزل عن الشجرة تسقطها، طريقة علاج إسرائيل لللتالي الفلسطيني، وجميع ردوتنا إلى وذلك مما يثير ألم القلب، ليست سراب خادع.

ورغم ملايين من سكان القطاع، هما سيف ذو حدين. أصبح الضغط الإسرائيلي موجوداً اليوم عند حد لا يُحتمل، عندما لن نضطر فقط إلى العودة لفتح المعابر للقطاع، بل إن جوهر الضغط السياسي سيوجهينا كالعاصرة الرثيدة. امتنعت إسرائيل حتى الثامن والعشرين من آذار (مارس) عن اعمال قد يستعملها معارضو الانفصال. لست أخالها ستتخذ سياسة وطريقة العمل الجديدة قبل أن تقوم الحكومة في إسرائيل، وقبل أن نعرف من الذي سيكون وزيراً الدفاع في السنين الأربع ما يردد مطلق الجيش الإسرائيلي ما يردد مطلق الصواريخ، بل السكان أنفسهم، برغم المس بهم، لا يستعملون الضغط ل ولو لـ الذين يطلقون الصواريخ. المسألة مسألة زمن فقط إلى أن تستabil السيف من عده مرة أخرى. سنشهد إن قريباً أو بعيداً عملية اليمة مصدرها القطاع، وكما حدث قبل عام حيال مطلق الصواريخ. فلن لا نعرفهم ولا نستطيع تحديد أماكنهم وتعركهم من أجل احباطهم. إن آلاف قذائف الدفعية التي تطلق نحو مناطق خالية غير مأهولة ليست سوى فاكهة مشوهه. أخيراً أضفنا إلى هذا الاطلاق مدفعة تطلق من سفن سلاح البحرية، وبينفس مستوى الفاعلية. المفتاح الوحيد، من ناحيتها، هو في امتحان النتيجة. فالرجل العسكري لا يرى إلا لم يفض إلى وقف إطلاق النار. علينا أن نعرف بأنه رغم ضغط الأيام الأخيرة، ليس في اعمال الجيش الإسرائيلي ما يردد مطلق الصواريخ، بل السكان أنفسهم، برغم المس بهم، لا يستعملون الضغط لـ الذين يطلقون الصواريخ. وهو ضغط يستطيع أن يضفي إلى وقف إطلاق النار. الضغط الاقتصادي، والحاصر الذي نفرضه على مليون

**بتعيين عمير بيرتس وزير الدفاع يرغب اولرت من العمل المشاركة في تكريس سياسة الاحتلال**

وتبعد احتمالية التوصل الى التسوية. ومن ايلعب دور رئيس الوزراء المسؤول عن المعاشر الجماعية للفلسطينيين بسبب انتخابهم لحماس؟ السياسية لا تتناقض فقط مع الدعوة للمفاوضات النهائية، وإنما هي وصفة لعودة أحادية الجانب قطاع غزة وتكريس الاحتلال في الضفة.

اقتراح اعطاء حقية الدفاع لعمير بيرتس الشكوك بأن اولرت يسعى الى تكرار ما فعله شارع بنينامين بن اليوزر الذي تشرف كرئيس لجنة العمل بتنفيذ العمل القذر في المناطق من ديوان وزراعة. لهذا السبب على عمير بيرتس أن يشنح الدافع. لهذا القاء من سعي اولرت لتحويل خطاب الانتهاء الذي القاه رئيس حزب واحد الى برنامج أساى الحكومة انتلافية. عليه أن يشترط الشراكة بصياغة برنامجية محددة وعلى رأسها اجراء خطوط برنامجية حول التسوية الدائمة مع فلسطيني يوافق على حدود حزيران (يونيو) ومبادرات مناطق بين الطرفين موعد محدد لاخاء المستوطنة - مع اتفاق أو من دونه.

إذا تنازل عمير بيرتس عن هذه المطالب، فليس المؤكد أن «العنالين» في ميناء أسود سينتخب رئيساً لنوابهم.

■ اذا كان على أحد ما أن يشعر بالاهانة من قادة كديما، فهو رئيس نقابة العتالين في ميناء أسود. تشبيهه بعمير بيرتس هو ظلم لهذا الشخص المفترض أن يمثل مصالح ناخبيه بخلاص. نحن لا نقصد هنا تراجع رئيس حزب العمل السريع عن معارضته لضم افيفدور ليبرمان للحكومة، أو عن محاولته تشكيل حكومة مع اليمين. بيرتس فشل عندما أهدى رسيد الاهانات الموجود لديه على أمور فارغة هامشية في الوقت الذي كان لديه فيه سبب حقيقي حتى يشعر بالاهانة. تصريح زعيم كديما عن اعتبار خطاب الفوز الذي ألقاه «خطا برئاستها أساسياً» للحكومة هو اهانة عقل وذكاء شريكه الرئيس.

حتى اذا اتجاهلنا تصلف اهود اولرت وقبلنا الافتراض أن الواقع أقوى من كل اتفاق ائتلافي، كان من الممكن أن تتوقع أن تكون للخطاب / البرنامج صلة ما بالواقع الذي كتب فيه على أقل تقدير. اولرت صرح بأنه لا يوجد بدديل أفضل من اتفاق السلام الراسخ الذي يتم التوصل اليه من خلال المفاوضات. ومن مثنه يعرف أن الحكومة السابقة لم توفر جهداً للبرهنة على عدم وجود شريك فلسطيني للمفاوضات حول اتفاقية السلام؛ تحديداً الآن حيث تسيطر حماس على الحكومة، حول اولرت الرئيس الفلسطيني المقيد الى شريك للتسوية الدائمة. تصريحة هذا لم يقصد إلا اسبوعين حتى طالعتنا مقابلته مع «واشنطن بوست» التي عاد فيها الى اخراج عباس المعنى في المشاركة في اللعبة السياسية من أجل إدخال حماس التي ترفض

قوانين اللعبة.

اولرت صرخ ايضاً بأنه مستعد للتنازل عن أجزاء من «ارض اسرائيل الحبيبة» من أجل إتاحة المجال للفلسطينيين للعيش بأمان وسلام في دولة خاصة بهم. هو وجه دعوة ل محمود عباس حتى يتشرب بياناً مشابهاً ووعد بأنه اذا قام الفلسطينيون بالمنوط بهم «فسنعود الى طاولة المفاوضات حتى تبلور واقعاً جديداً في منطقتنا».

الواقع في منطقتنا هو أن القيادة الفلسطينية نشرت منذ سنوات بياناً يؤكّد حق اسرائيل في الوجود بسلام وأمان كما ورد في خريطة الطريق. أضف الى ذلك أن القمة العربية صرحت منذ آذار (مارس) 2002 من بيروت عن استعداد العرب لإقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل الانسحاب الى خطوط حزيران (يونيو) 1967 وحل عادل ومتافق عليه قضية اللاجئين على أساس القرار 194 الصادر عن الامم المتحدة. كيف يتساوق التنازل عن أجزاء من ارض اسرائيل الحبيبة مع تصريح اولرت بصدق ضم المنطقة E1 التي ستتشرط الدولة الفلسطينية على النصف؟ وما هي علاقة التصريح بأهمية الاتفاques التي تم التوصل اليها من خلال المفاوضات مع الالتزام أحادي الجانب بأن تبقى اريئيل «جزءاً لا يتجزأ من دولة اسرائيل» الى الأبد.

سياسة مقاطعة السلطة المغامرة بالاطباء والمعلمين والموظفين الذين يعتمدون على طاولتها للحصول على كفاف يومهم، تزعزع الاستقرار السلطوي في المناطق







## هاجي يتراجع عن الاستقالة ويستمر في تدريب تيميشوارا

**بوخارست- روپرترز: تراجع نجم كرة القدم الروماني السابق جورج هاجي عن قراره بالاستقالة من تدريب نادي بولينتيكا تيميشوارا وقرر البقاء مع النادي بعد ساعات فقط من إعلان استقالته من النادي الذي ينافس في دوري رومانيا الأول لهذه اللعبة الشعبية. وقد أراد هاجي ترك النادي بعدما شعر أن بعض اللاعبين لا يبذلون الجهد المطلوب حسب قوله. وجاءت هذه الأحداث بعد تعادل الفريق على أرضه مع فريق اس.اف.ار. في الدوري المحلي. تعادل تميشوارا مع فريق غلوريا بيستريتا 1-1 الأسبوع الماضي بعد هزيمته 3-1 على أرضه أمام رابيد بوخارست. ويحلت تميشوارا المركز السادس في ترتيب فرق الدوري متخلقاً بثمانين نقطة عن دينامو بوخارست التصدر.**  
**ووافق هاجي على الاستمرار في تدريب الفريق بعد أن وافقت إدارة النادي على طلبه باستبعاد لاعبي خط الوسط غابرييل كارامارين ولين ستويكا من الفريق. وقال أيون كراسونيسيكو مدير عام النادي لروپرترز عبر الهاتف "طلب مجلس إدارة النادي من هاجي العدول عن قراره بالاستقالة من تدريب النادي ووافق على استبعاد لاعبين أساسيين من الفريق بناء على طلبه".**  
**وقال هاجي للصحافيين عند الاستقالة "أشعر بالاستياء. أستقيل لأنني لا أريد أن يطأطع أسمى بسبب التصرفات الخاطئة من بعض اللاعبين في الملعب".**

## المدافعان عن حقوق الإنسان في العالم العربي

■ لندن- رویترز: سیغیب المدافع لوک یونغ عن تشكیل المنتخب الانگلیزی  
مكراة القدم فی نهایات کأس العالم بعد اصابةه فی الكاحل مع فريقه تشارلتون  
اثلتيتك. وكان یونغ حل محل غاری نیفیل فی مركز الظهیر الایمن الاساسی  
بتشكیل المنتخب الانگلیزی الموسم الحالي وكان من المتوقع أن یجري ضمه  
بتشكیل الفريق المشارک بکأس العالم ولكنه ابتعد عن الملاعب منذ الاصابة فی  
تباراۀ فريقه أمام وست هام فی الثاني من نیسان (ابريل). ونقل عن یونغ قوله  
في عدد امس الاثنين من صحیفة «بیلی ستار» ردا على سؤال عن عودته  
لملاعب «سیكون ذلك الموسم المقبل على الارجح. لم تجرلي جراحة ولكن لا  
يبدو أن الاصابة بسيطة».  
وقال الان کربیشیلي المدیر الفنی لتشارلتون للصحافین في مطلع الاسیوع  
أوّل أن یعود لوک قبل نهاية الموسم... ولكن یبدو أنه سیغیب بين ثلاثة وأربعة  
اسبوع. «عانى من اصابة مشابهة الموسم الماضي وغاب عن الملاعب نحو ستة  
اسبوع ولكننا نتشر أنتا ربما لم تعالجه بشكل صحيح اذاك».  
ويختتم تشارلتون الموسم بالقاء مانشستر یونایتد في الدوري الممتاز  
الانگلیزی في السابع من ایار (مايو). وواجهه فريق میدلسبره في مباراة اعادة  
بدور الشمانیة في بطولة کأس الاتحاد الانگلیزی يوم الاربعاء. ومن المقرر أن  
يعلن سفین غوران اریکسون المدیر الفنی للمنتخب الانگلیزی تشكیل المنتخب  
في الثامن من ایار (مايو).

**ليون يسعى الى احراز الثنائية بكأس فرنسا**

■ باريس-اف ب: يسعى ليون الى احراز الثنائية (الدوري والكأس) عندما يستضيف اليوم الثلاثاء مرسيليا على ملعب جيرلان في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم.  
ويبدو ليون قاب قوسين او ادنى من احراز اللقب المحلي للمرة الخامسة على التوالي (رقم قياسي) ويحتاج الى نقطة واحدة فقط من مبارياته الاربع المقبلة، لكنه في المقابل لم يتوج بطلاً للكأس منذ عام 1973.  
وكان ليون فاز على مرسيليا 2-1 في الدوري في كانون الثاني/يناير الماضي.  
وتعتبر المواجهة ايضاً بين حارسي مرمى الفريقين ومنتخب فرنسا، فابيان بارتيز (مرسيليا) وغريغوري كوبيه (ليون) الذين يتنافسان على مركز الحارس الاساسي في المنتخب المشارك في نهائيات كأس العالم في المانيا في حزيران/يونيو المقبل علماً بان مدرب الفريق ريمون دومينيك سيفحسم الامر في منتصف ايار/مايو المقبل وبالتالي ستكون المباراة اليوم فرصة لكلاهما لتسجيل نقاطه.  
وفي المباريات الاخري في الدور ذاته، يلتقي باريس سان جرمان مع ليل، وورين مع مونبلييه وكاليه مع نانت.  
وتقام المباراة النهائية لكأس فرنسا في 29 نيسان/ابريل الحالي.

## **بطولة الارجنتين: فارق الاهداف لا يزال يفصل بين ريفير بلايت وبوكا جونيورز**

■ بوينس ايرس- اف ب: بقي فارق الاهداف يفصل بين ريفر بلايت وبوكا جونيورز في مركز الصدارة بعد فوز الاول على انستيتو 3-1 والثاني على ضيفه كولون 2-1 في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم. وفي المباراة الاولى سجل فيكتور زاباتا (11) وارنستو فارياس (61 و 72) هداف ريفر بلايت، وغايريا لوبوس (39) هدف انستيتو. وفي المباراة الثانية سجل هوراسيو اميلي (9) خطأ في مرمى فريقه ورودريلغو بالاسيو (24) هدفي بوكا جونيورز، وفرانكو كانجيولي (57) هدف كولون.

ورفع كل من ريفر بلايت وبوكا جونيورز رصيده الى 28 نقطة بفارق نقطة واحدة امام لانوس الذي تغلب على ضيفه نิولز اولد بوز بهدفين لسانشينياغو بيغليري (9) وكريستيان فابيانى (50) مقابل هدف لنيكولاس سبولي (88).

وفي بقى المباريات، فاز ارسنال على اوليمبو بهدف لاریال فاغنر (53)، وكوليمبيس على ارجنتينوس جونيورز بهدفين لسيلافيو كارابيو (13) وخوان سيريزويلا (20) مقابل هدف لفرانتو نيل (26)، وبانفيلد على روزاريو سنترال بهدفين لخيسوس داتولو (11) وماركوس غالارزا (60).

وخرس استوديانتيس امام جيمنازيا دي خوخوي باربعية اهداف لغستافو بالفورين (21 و 89) ونيلسون بينيتز (49) وهيكتور سيلفا (53).

كم اخر تبرو فيديرا امام سان لورنزو بهدف لبابلو باريتوس (35)، وفيليكس سارسفيلد امام انديبنдинتي بهدفين لسيرجييو اغيلرو (82 و 86)، واسينيغ كلوب امام جيمنازيا لا لاتا بهدف لغوزت الو فار غاس (27).

## ایتوو لاعب برشلونہ پتھر لاہنات عنصریہ

■ مدريد-رويترز: تعرض الكاميرون صمويل ايتو و مهاجم نادي برشلونة لاهات عنصرية من جماهير نادي ريسنخ سانتدر اثناء مباراة الفريقين بالدوري الاسباني لكرة القدم. وقال الحكم انطونيو بيريز في تقريره عن المباراة «في الدقيقة 34 من المباراة رددت مجموعة من المشجعين هتافات تقدّم فيها صوت القرد عندما لم يتوّل الكرة». وتعرّض ايتو الذي سجل الهدف الثاني لبرشلونة لتعادل الفريقان 2-2 في الدقيقة 33 لمزيد من الاهتافات مع استمرار المباراة. واتسم رد فعل ايتو بالعصبية في احتفاله بتسجيل الهدف فقد ذهب الى الراية الركينية وركعها بقدمه، وانتهت المباراة بالتعادل 2-2 ليسمرة برشلونة على القمة بفارق 11 نقطة عن اقرب منافسيه. وفي شباط (فبراير) حاول ايتو الخروج من الملعب بعد اهات ووجه اليه ثناء مباراة امام ريال سرقسطة. وأمكن اقناع ايتو الذي حصل على لقب افضل لاعب في افريقيا لثلاث سنوات متتالية باستكمال المباراة ولكن اتحاد كرة القدم الاسباني فرض غرامة قدرها تسعة الاف يورو (10728 دولاراً) على

الزوراء على مشارف الديع الذهبي بسطوله العاشر

■ بغداد- اف ب: اصبح الزوراء متصرّر المجموعة الثانية على مشارف المربع الذهبي بعد فوزه على مخيّفة الجيش-3- صفر امس الاثنين على استاد الشعب الدولي في بغداد في الجولة الرابعة من الدورى ربيع النهائى في الدورى العراقي لكرة القدم، وسجل حيدر عبد الامير (41) وهشام محمد (60) وحسام الدين (84) الاهداف الثلاثة فصار رصيد الزوراء 7 نقاط مقابل 3 للجيش ونقطة واحدة لدهوك.

وبدا واضحاً منذ البداية تصميم الزوراء على تحقيق الفوز وفرض سيطرة مطلقة وشكل ضغطاً متواتلاً ادى الى استسلام الجيش للامر الواقع.

واسفر الضغط عن تسجيل الهدف الاول بواسطة المدافع حيدر عبد الامير من تسديدة صاروخية في الدقيقة (41).

وفوت حيدر عزام فرصة ادراك التعادل للجيش عندما ارسل كرة سهلة بعد بمرور دقيقة واحدة من زمن الشوط الثاني مرت بجانب القائم، وكاد وسام زكي يضيف الهدف الثاني للزوراء لكن العارضة تكفلت برد كرته (55)، تاركاً المهمة لاحتياطي هشام محمد الذي حل محل مسلم مبارك والذي تمكّن من هز شباك الحراس علي عبد الزهرة مرتين، الاولى بمجهود فردوي (60)، والثانية بالتعاون مع زملائه (84).

# الحرق البحريني يسعى الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي كأس الاتحاد الآسيوي

برصيد نقطتين بعد تعادله مع العهد  
وبروذرز يونيون بنتيجة 2-2.  
وفي المجموعة الثانية، يلتقي  
بالنصر العماني مع ام اى ار دبليو  
التركمانستاني، وفي الثالثة  
محمدان من بنغلادش مع الوحدات  
الأردنية، في حين يحل الفريق  
الاردني الاخر الفيصلي حامل اللقب  
في الموسم الماضي ضيفاً على ام اى  
تي يو التركمانستاني ايضاً.

ارس علي حسن وعلى عامر  
سد الدوسري وفوزي عايش،  
عن المخضرم فيصل عبدالعزيز  
اهيم المقلة ومحمود عبدالرازاق  
علي، الى المحترفين البرازيلي  
ون سلفار (ريكو) والاردني  
بني ياسين.

بدرك المحرق ماهية المهمة التي  
وره امام ماهيدنرا بونايتيد الذي  
يل المركز الثاني في المجموعة

استعادة لقبه المفقود  
الماضي وتحقيق اللقب  
العشروني (رقم قياسي)  
اجه سترة في الجولة  
ة من منافسات المرحلة  
شرة الاخيرة يوم السبت  
يطيح بالمرق البحريني  
دية الخليجية» الى نقل  
على الصعيد المحلي الى  
الخليجية او العربية او

■ المنامة - اف ب: يسعى المحرق البحريني الى فوزه الثالث على التوالي عندما يستضيف بطل الهند فريق ماهيندرا يونايد على استاد البحرين الوطني يوم الثلاثاء ضمن منافسات المرحلة الثالثة من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي في نسختها الثالثة.

وتلقى المحرق في الجولة الاولى وفاز على ضيفه فريق بروزرز

طريقه الى  
بالموسم السادس  
عندما ينضم  
الختام  
الثانية  
القادم، و  
«شيخ الا  
نجازات  
الساحة

يونيون البنغالي 2-صفر، وتتفوق على مضيفه العهد اللبناني بنفس النتيجة في الجولة الثانية ليعرف رصيده الى 6 نقاط ومتقدما بفارق 4 نقاط عن اقرب مطارديه فريق ماهيندرا يونايد الهندي.

ويتصدر المحرق حاليا منافسات الدوري البحريني لكرة القدم برصيد 35 نقطة وبفارق نقطة عن مطارده المباشر الاهلي، والمحرق في

## نهاية ايار آخر موعد للمشاركة في بطولة كأس الاتحاد ودوري ابطال العرب

بالاستمرار في عمله مع مجلسه لحين صدور القرارات النهائية من الجهة الادارية، واضاف صقر في بيانه امام لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب المصري «انني اقف وراء المجلس المعين وادعمه في اطار الشرعية التي يتمتع بها حالياً لحين دراسة الحكم القضائي بعودة المجلس المنتخب».

وتقديم المجلس القومي للرياضة بطعن في الحكم الصادر لصالح مرتضى منصور رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك المنتخب الذي تم حله وعاد بحكم القضاء وسيُنظر الطعن في 22 نيسان/ابريل. وكانت لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب برئاسة سيد جوهير عقدت جلسة لمناقشة الاحداث الساخنة التي يشهدها نادي الزمالك المصري والصراع على رئاسة النادي ما بين المجلس المنتخب العائد بحكم القضاء والمجلس المعين. وحصل مرتضى منصور رئيس النادي السابق قبل أسبوع على حكم من القضاء الاداري المصري باحقيته في العودة لرئاسة نادي الزمالك والغاية قرار وزير الشباب السابق بحل المجلس المنتخب بعد ستة أشهر على انتخابه بسبب مشاكل ادارية تسببت في استقالة عدد من اعضائه. وأعقب قرار الحل تعين مجلس ادارة مؤقت برئاسة موسى عطا الله.

ام مباريات نهاية المباراة حكم المبارزة سيد 53 نقطة ثانوي واقرب ووط. ويتبقى مجلس ادارة النادي لحين رئار النهائي. رسيل خطاباً مالك المعين

يحسّها فريقه بعد. وأضاف لرويترز امس الاشتراك ببطولة دوري ابطال العرب  
جداً بفوز فريقه على المصري (في الدوري امس) جاء ليجعلنا نقترب من الاحتفاظ باللقب للعام  
النحاسي. لن نخوض باللقب الا اذا كان فارق النقاط  
واقرب منافسيه غير قابل للتعويض اما قبل ذلك  
ستظل في الملعب».

وفاز الاهلي على المصري 2- صفر في ختام  
الاسبوع العشرين للدوري. وطrod جوزيه قبل  
بخمس دقائق عندما اعترض على أحد قرارات  
عصام عبد الفتاح. ويتصدر الاهلي الدوري برصيد  
وبفارق سبع نقاط عن الزمالك صاحب المركز  
منافسيه وللاهلي مباراة مؤجلة مع اسماعيل اسكندراني  
من عمر الدوري المصري ستة اسابيع.

■ قرر المجلس القومى للرياضة استمرار  
نادى الزمالك المصرى المعين فى ادارة شؤون  
الانتهاء من دراسة الموقف القانوني واتخاذ الـ  
وقال حسن صقر رئيس المجلس القومى انه  
رسميًا الى مرسى عطا الله رئيس نادى الـ

■ القاهرة-رويترز: قررت اللجنة المنظمة لبطولة دوري ابطال العرب لكرة القدم في اجتماعها بالعاصمة الاردنية عمان تمديد فترة المشاركة في بطولتي دوري ابطال العرب وكأس الاتحاد 31 ايار / مايو وذكر الاتحاد العربي لكرة القدم على موقعه على الانترنت امس الاثنين ان اللجنة قررت اجراء قرعة البطولة الرابعة لدوري ابطال العرب والى كأس الاتحاد العربي في النصف الثاني من شهر تموز / يوليو على أن يسقّها اجتماع اللجنة المنظمة والاجتماع التنسيقي للجنة مع ممثلي الاتحادات والأندية المشاركة في البطولتين. وتعقد اللجنة المنظمة للبطولتين اجتماعاً في الرابع من ابريل الدار البيضاء لاعلان كافة تفاصيل البطولتين ومواعيد انطلاقهما. وكان الاتحاد العربي استحدث الشهر الماضي بطولة جديدة اطلق عليها اسم بطولة كأس الاتحاد العربي يشارك فيها 24 فريقاً وتقام بنفس نظام بطولات كأس الاتحاد باوروبا وأفريقيا ورصد لها جوائز مالية تتجاوز مليوني دولار.

كان يقر المشاركه وكلينسمان يشيد بهذا القرار  
مونديال 2006

■ ميونيخ (المانيا) - اف ب: اكد حارس مرمي بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني لكرة القدم ومتصدر الترتيب الحالى، امس الاثنين انه سيشارك في موندiali 2006 في المانيا من 9 حزيران/يونيو الى 9 تموز/июليو رغم اختيار مدرب المنتخب يورغن كليتسمان حارس ارسنال الانجليزي ينز ليمان ليكون اساسيا في التشكيلة الالمانية.

وقال كان (36 عاما و84 مباراة دولية) في مؤتمر صحافي في ميونيخ «من الهم بالنسبة الى المنتخب ان اكون موجودا خالل موندiali 2006. الوضع ليس سهلا. بالطبع اصبت بخيبة لعدم بلوغى الهدف الذى حملت من اجله بجد وتعب، لكن يبدو لي من الاهمية

مكان ان اقدم دعما لكل المنتخب من اجل بلوغ هدفنا المتمثل في تتوسيجنا ابطالا للعالم».

وكان كلينسمان وضع الجمعة حدا مبدأ الداورة بين كان وليمان (36 عاما و29 مباراة دولية) الذى اعتمدته منذ ان تسلم تدريب المنتخب فى تموز/июليو عام 2004، وقال «هذا هو اصعب قرار اتخذته في حياتي».

واكذ كان «يورغن كلينسمان اتخذ قراره، وانا قبلت به. لقد فكرت وقررت ان اكون ضمن التشكيلة من اجل خير المنتخب»، مشددا على انه لن يكون هناك «اي صراع» مع منافسه ليمان.

وختم كان الذى اختير افضل حارس فى موندiali 2002 فى كوريا الجنوبية واليابان، بالقول «يجب تجاوز مفهوم طراز فريدي

حقیق

## فرص متساوية بين الفرق الأربع لبلوغ نهائٍ كأس ايطاليا



*Journal of Health Politics, Policy and Law*, Vol. 35, No. 4, December 2010  
DOI 10.1215/03616878-35-4 © 2010 by The University of Chicago

صورة من المرسوم  
مصور ي قناة (ار. اي) التلفزيونية  
أثناء تصفيات كأس العالم ووصفه له  
«بالابله» يحتفظ ليبى بهدوئه غير أن  
الضغط الناجم عن اقتراب نهايات كأس  
العالم قد يكون الاختبار الحاسم لهدوئه.  
وقال زوكالا عن ليسي «قادنا لكأس  
العالم، وفاز على هولندا والمانيا ولا يمكن  
أن يحقق أفضل من ذلك. ولكن من المرجح  
أن يبدأ النقد عندما يعلن تشكيل فريقه.  
سيتسائل أحد لماذا لم يضم كريستيان  
بانوتشي من روما أو ماسيمو اودو من  
لاتسيو».  
واذالم تفz ايطاليا على غانا في أولى  
مباريات كأس العالم ستبدأ المذبحة.  
وابتع «هناك مثل قديم يقول .. اذا كانت  
ملابسك رثة فسيعضك الكلب. طالما  
استمر في الفوز ستتسرى الامور على ما  
يرام ولن بمجرد أن تهرز ايطاليا  
ستتعالى الاصوات. تعتقد أن اللاعبين  
يمكنهم تحمل النقد نوعا ما ولكنهم مثل  
أي أحد اخر اذا استمرت الصحافة في  
نقدهم فسيؤثر ذلك عليهم في النهاية».

لعله من أحدث مباريات متحف  
أصبح هدفاً للانتقاد  
هداف دوري الدرجة ا  
روبرتو بروزو لاعب فـ  
المنتخب في نهائيات كـ  
وبعد أن واجه انتقاداً  
بداية ضعيفة في كـ  
بيرزوت لاعبيه عدم  
الاعلام. وانتهت البطولة  
المانيا الغربية في الدور  
البث التلفزيوني أثناء  
المنتخب الإيطالي في  
ترفض أن تتلاشى حتى  
«كما تلاحظون لا نرى  
بيرزوت». أما اريغو  
السابق للمنتخب الايطالي  
ايضاً بعد أن كشفت الـ  
راتبه في حين سخرت  
من جيوفاني تـ  
المنتخب قبل لـبيـ  
الماء المقدس في نهـائيـ  
2002 التي استضافـتـ  
والـيابـانـ وباستثنـاءـ

ضم مجموعة من اللاعبـينـ منـ شـتـىـ أنـحـاءـ  
الـبـلـادـ مضـيـفـاـ أـنـ «ـكـلـ مدـرـبـ يـخـتـارـ أـفـضلـ  
الـلـاعـبـينـ ولكنـ لـبـيـ اختـارـ تـشـكـيلـ فـرـيقـهـ منـ  
شتـىـ أنـحـاءـ الـبـلـادـ.ـ هـنـاكـ لـاعـبـونـ منـ الشـمـالـ  
وـاـخـرـونـ منـ بـالـيـرـمـوـ وـعـدـدـ مـنـ رـومـاـ مـثـلـ  
فـرـانـشـيسـكـوـ توـتـيـ وـدـانـيـلـ دـيـ روـسـيـ»ـ.  
ولـكـ يـمـكـنـ أـنـ يـنـظـرـ لـلـقـضـيـةـ مـنـ وجـهـةـ  
نظـرـ مـخـتـلـفةـ..ـ هـلـ يـفـضـلـ الـإـيـطـالـيـوـنـ كـرـةـ  
الـقـدـمـ عـنـدـمـ تـكـوـنـ مـعـطـمـةـ بـالـكـثـيرـ مـنـ الجـدـلـ  
برـنـامـجـ (ـمـحاـكـمـةـ بـيـسـكـارـيـ)ـ أـشـهـرـ  
برـنـامـجـ تـلـفـزـيـوـنـيـ يـتـنـاـوـلـ كـرـةـ الـقـدـمـ وـهـوـ  
بـمـثـابةـ مـحـكـمـةـ غـيرـ مـعـتـمـدةـ تـتـأـلـفـ أـسـاسـاـ مـنـ  
الـصـاحـافـيـيـنـ.ـ وـالـمـدـعـيـ عـلـيـهـمـ الغـائـبـونـ دـائـماـ  
هـمـ الـلـاعـبـوـنـ وـالـمـدـرـبـوـنـ وـالـحـكـامـ وـرـؤـسـاءـ  
الـلـانـدـنـيـةـ وـمـسـوـلـوـ كـرـةـ الـقـدـمـ وـكـلـ مـنـ فـشـلـ  
ـفـيـ رـصـدـ تـسـلـلـ أـوـ دـفـعـ بـلـاعـبـ «ـغـيرـ مـنـاسـبـ»ـ  
ـفـيـ التـشـكـيلـ أـوـ لـمـ يـتـقـنـ فـيـ لـعـبـهـ.ـ وـيـبـدـأـ  
ـالـنـقـاشـ هـادـئـاـ وـلـكـنـ يـنـتـهـيـ بـمـقـاطـعـةـ  
ـالـمـتـحـدـثـيـنـ لـبعـضـهـمـ الـبـعـضـ وـكـثـيرـاـ مـاـ  
ـيـصـرـخـونـ فـيـ وـجـهـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ.ـ وـمـنـ أـوـلـ  
ـمـنـ اـسـتـهـدـفـهـمـ الـبـرـنـامـجـ المـدـيرـ الفـنـيـ الـاـسـبـقـ  
ـلـلـمـنـتـخـبـ الـإـيـطـالـيـ أـيـزوـ بـيـرـزـوـتـ الذـيـ

كمعلق تلفزيوني لقناة (ار.ايه.اي) التلفزيونية وكتب لاكثر من 60 صحيفة بينها لا غازيتا ديلو سبورت. ويقول زوكالا ان جزءا من المشكلة يتمثل في الاشباع فالطلب الكبير للأخبار يعني أن الصحافيين يبدأون البحث عن فضيحة. وقال المهاجم الإيطالي كريستيان فييري في مؤتمر صحافي أثناء بطولة الأمم الأوروبيّة عام 2004 وهو يمسك بمقال نشرته صحيفة يز عم وقوع خلاف بينه وبين حارس مرمى المنتخب جيانلويجي بوفون «ليس لديكم ضمير». وقال زوكالا انه يعتقد أن العلاقة المتواترة بين الكتاب والمكتوب عنهم تتعلق بشكل كبير بالانتتماءات الأقلالية الشرسة في إيطاليا التي تدفع بعض المحررين لاثارة لاعب ضد آخر. وتتابع «في إيطاليا تتركز الصحافة في ميلانو وروما ويميل المحررون لمساندة اللاعبين من منطلقهم سواء كانوا يلعبون لروما أو لاتسيو أو كانوا يلعبون لفريق شمالي». وأشار ان مارسييلو ليبي المدير الفني للمنتخب الإيطالي تصرف بهذهأ عندما

المرحلة الثالثة والتلاتين من الدوري المحلي. ويمثل انتر ميلان دافعا اضافيا أساسيا لتحقيق الفوز هو انقاذ موسمه باحراز الكأس بعد ان خرج من دوري ابطال اوروبا وتبعد حظوظه ضعيفة في التتويج ببطولة محليا حيث يتخلف بفارق 9 نقاط عن يوفنتوس حامل اللقب والمتصدر الحالي قبل 5 مراحل من نهاية البطولة.

وفي المباراة الثانية، يستضيف روما باليرمو بعد 48 ساعة من فوزه على ليتشي 1/3 على الملعب ذاته وصعوده الى المركز الرابع في سلم الترتيب، في حين اكتفى الضييف الذي يحتل المركز الثامن، بالتعادل مع ضيفه كالياري.

وسيحاول روما مواصلة صحوته وقلب تخلفه في الذهاب الى نتيجة ايجابية في الایاب وحجز بطاقة التأهل الى الدور النهائي الذي يقام ذهابا في 4 ايار/مايو وايابا في 11 منه.

# بنك البلاد السعودي يحقق ارباحا قبل ان يكمل شهره الـ 12

■ الرياض - يو بي أي: أعلن بنك البلاد السعودي تحقيق أول أرباح صافية في تاريخه خلال الربع الأول من العام الحالي تجاوزت 102 مليون ريال.

وقال عزام بن عبدالله أبا الخيل الرئيس التنفيذي لبنك البلاد في بيان له وزع أمس الاثنين أن هذه الأرباح تحققت على الرغم من أن عمل البنك لم يتجاوز الاثني عشر شهراً منذ تأسيسه.

وأضاف أبا الخيل «أن هذه الأرباح جاءت نتيجة الجهود التي بذلها ويبذلها منسوبي البنك لتحقيق أهدافه ضمن الاستراتيجية التي وضعها البنك».

وبينما أوضح البنك أن الفترة الاولى من عمله تركزت على تأسيس واستحداث المركز الرئيسي والفروع المصرفية لكل من بنك البلاد وماراكز الحالات (انجاز) وكذلك تطبيق عدد من البرامج الآلية واستقطاب عدد من الكفاءات البشرية في مجالات العمل المصرفية وتكونين هيئة رقابة شرعية تشرف على أعمال البنك في المجالات المصرفية التي تدعم النواة الأساسية لاعماله، البنك.

# ارتفاع ارباح مصرف الراجحي السعودي 87,5 بالمئة

■ الرياض-رويترز: أعلن مصرف الراجحي أكبر البنوك السعودية الدرجة في سوق الأسهم امس الاثنين تحقيق ربح صاف في الربع الاول بلغ 1,75 مليار ريال (467 مليون دولار) بارتفاع 87,5% في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي ومتمنياً مع توقعات المحللين.

وقال البنك في بيان ان العائد على حقوق المساهمين وصل الى 50% في المئة في حين بلغت ايرادات العمليات 2,3 مليارات ريال دون ذكر بيانات للمقارنة.

وكانت مؤسسة بخيت للاستشارات المالية توقعت ارتفاع صافي ربح مصرف الراجحي في الربع الاول من 2006 بنسبة 87% في المئة الى 1,75 مليار ريال.

ويخشى المحللون من أن تؤثر حركة تصحيح نزولي في أسواق الأسهم هذا العام سلباً على أرباح البنوك السعودية لكن نتائج الربع الاول جاءت قوية.

وبدأت حركة التصحيح في 26 شباط (فبراير) وسبقتها موجة صعود حطمت أرقاماً قياسية متتالية. ونتج نحو 40% في المئة من دخل البنوك السعودية في 2005 عن عمليات غير اراضية مثل انشطة السمسرة وإدارة

الاصول ورسوم طرح الاسهم.

ونقل البيان عن عبد الله السليمان الراجحي الرئيس التنفيذي للبنك قوله أن أرباح مصرف الراجحي تعكس «انشطته المتعددة حيث قدم العديد من المنتجات والخدمات المصرفية والاستثمارية الجديدة للعملاء خصوصاً في مجال الاستثمار».

وأطلق البنك هذا العام صندوقاً للاستثمار في الاسهم الصينية والهندية ويعتمد اطلاق اخر للاستثمار في الاسواق الناشئة. وقال مصرف الراجحي دون الخوض في التفاصيل انه يواصل «تعزيز احتياطياته المختلفة تدعيمها لمركيزه المالي».

وأغلق سهم مصرف الراجحي في جلسة التعاملات الصباحية منخفضاً 0,60% في المئة عند 500 ريال. والسهém المتداول بسعر يزيد 60% عن أرباحه في 2005. وصعد اقراض البنوك السعودية للمستهلكين لاغراض غير شراء العقارات والاصول الأخرى بأكثر من 1500% في المئة من 2002 الى تنويع (بوليتو) الماضي. ومن المتوقع أن تكون معظم هذه الاموال تدفقت على سوق الاسهم.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

## **بکین توافق علی اقامه مصفاهہ کویتیہ باقلیم جوانگتشو الجنوبي**

■ هونغ كونغ- روبيتز: ذكرت صحيفة تصدر في هونغ كونغ امس الاثنين ان لجنة التنمية والاصلاح الوطنية في الصين وافقت على خطة كويتية لبناء مصفاة تتکلف خمسة مليارات دولار في اقليم جواندونغ بجنوب الصين.

ونقلت صحيفة تا كونغ باو عن نائب رئيس بلدية جوانغتشو الساحلية قوله ان اللجنة وافقت على اقامة المصفاة وطاقتها 300 الف برميل يوميا في منطقة ناشأة بمدينة جوانغتشو.

وفي كانون الاول (ديسمبر) قال وزير الطاقة الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح ان البلدين اتفقا على دراسة اقامة مصفاة كمشروع مشترك بين شركة بتروشيانا الصينية العملاقة ووحدة تابعة لمؤسسة البترول الكويتية.

وقال حينئذ ان من المحتمل ان تترواح طاقة المصفاة بين 300 و350 الف برميل يوميا وبنفس حجم الاستثمارات المتوقعة.

وتعرف المصفاة طاقة التكثير في جوانغتشو الى المثلين لتصل الى 30 مليون طن سنويا. وتابعت الصحيفة ان الانتاج الكلي للبتروكيماويات في المدينة بعد اضافة طاقة انتاج الايثيلين التي تتراوح بين 2 و3 مليون طن سنويا ستكون كافية لتلبية احتياجات دلتا نهر اللؤلؤ.

ورفضت مؤسسة البترول الكويتية في بكين التعليق على التقرير. الدولار الامريكي يساوي 7,8 دولار هونغ كونغ.

الاسهم السعودية تتراجع 8%  
مع هروب صغار المستثمرين

■ الرياض-رويترز: هو مؤشر الأسهم السعودية أكثر من ثمانية في المائة امس الاثنين وسط اندفاعه من صغار المستثمرين للخروج من السوق حسبما قال سمسرة.

ويعد هذا اكبر انخفاض تشهده بورصة خليجية منذ 14 آذار (مارس) عندما هوت الاسواق بانحاء المنطقة.

وبدأ ان اسوق المنطقة تتعافى من تلك السقطة حتى جاءت الجلسة المسائية امس بأكبر بورصة خليجية.

وهو المؤشر العام للسوق 8,3 في المائة ليغلق على 16099 نقطة بعدما كان قد هبط في وقت سابق من الامس بنسبة تقدمة المائة

■ الدوحة - روبيترز: قفزت الاسهم القطرية 1,76% في المئة امس الاثنين مدحومة بتوقعات بنتائج ارباح قوية للشركات في الربع الاول من العام الجاري.

وارتفعت أسهم البنوك مع مراهنة المستثمرين على تحقيق القطاع أرباحاً جيدة غدتها عائدات طرح عام أولى بقيمة 1,1 مليار دولار لأسهم بنك الريان وآخر بقيمة 174 مليون دولار لأسهم شركة الخليج للأسمدة.

وأغلق المؤشر القياسي لسوق الدوحة للأوراق المالية على 9358 نقطة بارتفاع 1,76% في المئة. وتعافي السوق القطري من حركة تصحيح نزولية حادة عمت بورصات المنطقة مع اغلاق المؤشر فوق 9300 نقطة يوم الخميس الماضي لأول مرة منذ منتصف آذار (مارس) الماضي.

الدوحة (سانا) - 3,64 دال. قطرية.

## **مقاطعة المسلمين تهبط ب الصادرات منتجات الالبان الدنمركية بنسبة 85%**

وفي حين أن عوائق المقاطعة خطيرة لشركة اولا والعديد من شركات منتجات الالبان الأصغر فقد قال جاكوبسن ان تأثير الاحتجاجات أصغر من أن يؤثر على الاقتصاد الدنمركي ككل الذي تجاوزت صادراته 40 مليار كرونة في شباط. وأظهرت بيانات نشرت أمس أن اقتصاد الدنمرك نما بنسبة 3,3 في المئة على أساس سنوي في الربع الأخير من العام الماضي في حين بلغ الفائض التجاري المعدهل لرعاة العوامل الموسمية 4,9 مليار كرونة.

وقال جاكوبسن «لكن مقاطعة منتجات اولا استمرت طيلة مارس وتمت الدعوة الى وقفها هذا الشهر فقط. أعتقد أن الميزان التجاري في آذار (مارس) سيظهر تراجعاً مشابهاً في صادرات منتجات الالبان».

السويدية التعاونية لمنتجات الالبان ان أنشطتها في السعودية وهي من أكبر وأسواقها التصديرية هوت بنحو 80 في المئة منذ مطلع شباط. وقالت الشركة التي تهيمن على صادرات منتجات الالبان الدنمركية ان بعض متاجر التجزئة السعودية الاكبر وافقت على إعادة عرض منتجاتها بعد أن أطلقت الشركة حملة اعلامية لاعادة كسب ثقة المستهلكين. لكن منافسيها زادوا مبيعاتهم خلال المقاطعة.

وقال كيلد ويندر راسموسون المتحدث باسم مجلس صناعة الالبان الدنمركي لرويترز «لابطال الطريق طويلاً ومستوى المبيعات هذا العام سيقل كثيراً عن مستواها العام الماضي»، وأضاف «العودة الى المتاجر شيء واستقبال المستهلكين للمنتجات شيء آخر».

وقدر أن رفض شراء البضائع الدنمركية سيكلف البلاد على الأقل 1,5 مليار كرونة في صادرات منتجات الالبان أي حوالي عشرة بالمئة من اجمالي المبيعات المقدرة هذا العام. وتدهورت العلاقات الدبلوماسية بين الدنمرك وعدد من البلدان المسلمة في أعقاب نشر صحيفة ( يولاندس بوستن ) الدنمركية 12 رسمياً كاريكاتيريرا للنبي محمد يصوره أحداً مرتدياً عمامة على شكل قبلة.

وقتل أكثر من 50 شخصاً في وقت سابق من هذا العام في مظاهرات في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط. واستجابة الكثير من المستهلكين في البلدان المسلمة لدعوات مقاطعة البضائع الدنمركية.

وقالت واحدة من أكثر الشركات تضرراً وهي شركة اولا الدنمركية ع الدنمركية لأول مرة».

---

مکالمہ اسلامیہ

**مستثمر سوري يعتزم انشاء مصنع سكر عملاق قد يهيمن على السوق الاقليمية عبر تقليل الواردات**

يسهلك مليون طن من السكر سنويًا. ويستورد العراق السكر بشكل أساسي عبر ميناء أم قصر على الخليج وليس عبر المنفذ البري مع سوريا. واعتبر العساف أن أي نشاط تجاري مع العراق يمثل علاوة اضافية، موضحاً أنه يتوقع الفوز بحصة الاسد في السوق السورية وتصدير منتجات إلى الأردن ولبنان. ومن بين المساهمين في المشروع مستثمرون خليجيون وشركة كارغيل الأمريكية للأنشطة الزراعية. وتم تمويل المشروع عن طريق رؤوس أموال وقروض من المساهمين. وبدأ العمل في أساسات المشروع الأسبوع الماضي.

ويشارك كونسورتيوم من شركات سورية وبرازيلية والمانية وسعودية في أعمال البناء على مساحة 250 الف متر مربع في جندر قرب مدينة حمص. وتملك سوريا التي قطعت خطوات لتخفييف عقود من سيطرة الدولة على الاقتصاد مصنعاً واحداً مخصصاً لتكثير السكر يتبع الدولة ويتخرج 100 الف طن سنويًا. وتستهلك البلاد 700 الف طن سنويًا من السكر تتفعى بما يقدر بنسبة خمسة بالمائة سنويًا.

السلع لرويترز إن مستوردي السكر المكرر لن يكون بمقدورهم المنافسة مضيقاً أن رفع الدعم الأوروبي عن السكر عزز أيضاً الميزة التنافسية لمشروعه.

وقال انه قرر الاعتماد على البرازيل لأن بامكانهم الوفاء بأي طلب بسرعة مشيراً إلى شركة كريستالسيف وهي مساهم في المشروع تسيطر على 300 الف هكتار من مزارع قصب السكر.

ومن المتوقع أن تؤدي خطة للاتحاد الأوروبي للغاء نظام دعم أسعار السكر في وقت لاحق من العام الحالي إلى دفع صادرات السكر الاوروبية للتراجع وتشجيع المستثمرين على انشاء المزيد من المصانع في الشرق الأوسط.

وكان رجل أعمال سوري آخر هو طريف الاخross قال في وقت سابق من هذا العام انه سيشيد مصنعاً للسكر بطاقة 600 الف طن سنويًا في وسط سوريا بيدأ الانتاج في 2007.

وقال تاجر إقليميون ان السوق بمقدورها استيعاب مصنعين حال سماح الوضع الأمني والسياسي بتداولة الصادرات إلى العادة الذي ستؤديه من الانشطة المص فية.

**دي.ان.أو النرويجية تتوقع البدء بانتاج النفط بالعراق العام المقبل**

اقرار العراق لدستور جديد . وقال رايدر فيسرا الباحث في شؤون الشرق الاوسط بالمعهد النرويجي للشؤون الدولية «الدستور العراقي غامض فيما يتعلق بملكية الموارد الطبيعية». وأضاف «ودخول الشركات الاجنبية في اتفاقيات ثنائية مع سلطات محلية في المناطق الكردية قد يصعد التوترات عندما تبدأ مناقشة قضايا شائكة مثل الفيدرالية في المراجعة المقررة للدستور في وقت لاحق من هذا العام».

وتجادل دي.ان.أو بأن الدستور يمكن تفسيره بحيث يسمح باحترام الاتفاقيات التي أبرمتها السلطات الكردية قبل اقراره في حين يقول اخرون ان الحكومة المركزية يجب السعر الشركة بحوالى 12 مليار كرونة نرويجية (1.8 مليار دولار).

وتنتج الشركة بالفعل كميات صغيرة من النفط من بحر الشمال واليمن ولديها امتيازات تنقيب في غينيا الاستوائية وموزambique. وأبرمت دي.ان.أو اتفاقاً مع الاكراد مباشرة للتنقيب عن النفط في شمال العراق متغيرة بذلك الحكومة المركزية. وفي كانون الثاني (يناير) تراجعت أسهم الشركة بعد أن بدأ أن بغداد ربما تعرقل الصفقة، لكن ايدي أعرب عن اعتقاده أن الخلافات ستتم تسويتها. وقال لدينا حوار ودعم جيد من وزارة النفط في بغداد».

ويقول محللون ان مما يزيد الموقف تعقيداً أن دي.ان.أو أيرت حسین. وقالت شركة دي.ان.أو في بيان «بناء على النتائج المتوفرة حتى الان وبشرط نجاح اختبارات الآبار فإن اختبارات انتاج النفط قد تبدأ من منطقة تاوكي في الرابع الاول من 2007».

وقالت الشركة ان البيانات التي تم جمعها حتى الان تظهر وجود النفط في خمسة مكامن بمنطقة تاوكي الكردية في شمال العراق لكن هيلги ايدي المدير التنفيذي للشركة أخبر روبيترز أن من السابق لأوانه تقدير حجم الحق. وقال ايدي (من) السابق لأوانه التحدث عن الحجم. يحتاج المزيد من نتائج الاختبارات».

وقفز سهم الشركة ومقرها أوسلو أكثر من 13 في المئة بفضل هذه الانباء ليصل إلى أعلى مستوياته في خطوة ستجعلها أول شركة تقوم بذلك منذ الغزو الذي الولايات المتحدة في 2003.

لكل العراق ثالث أكبر لبلات نفطية في العالم وترى ت المتحدة وخلفها أن الصادرات يعد أمرا حيويا دفعه للاقتصاد.

عمليات التخريب التي ينفذها إن والافتقار للقيادة في شركة لتبايعة للدولة ووزارة النفط بما في ابطاء الصادرات التي هي كانون الثاني (يناير) نحو نصف ما كانت عليه

## **الحكومة الفرنسية تتراجع وتلغى عقد المظيفة الأولى**

عليه الخيبة «ان شروط الثقة والهدوء الضرورية لتطبيق عقد الوظيفة الاولى ليست متوفرة لا من جانب الشبان ولا من جانب الشركات». ودون التطرق الى استقالته كما تكهنت بعض الاوساط الصحفية اعرب دو فيليان عن اسفه لان «الجميع اساء فهمه» مؤكدا انه سيخاول «التحرك بسرعة» لتفادي بطالة الشباب التي بلغت «وضعا سيئا للغاية» وتطال 23% منهم. لكن في المقابل يعتبر سحب عقد الوظيفة الاولى انتصارا للنقابات والمنظمات الشبابية التي دفعت الى الشوارع ملايين المحتجين عدة مرات.

وكانت هذه المنظمات هددت بتنظيم المزيد من الاضرابات والتظاهرات اذا لم تسحب الحكومة قانون عقد الوظيفة الاولى قبل السابع عشر من نيسان (ابريل) موعد العطلة البرلمانية.

وسارع نقاية سي.جي.تي (الاتحاد العمالي العام) اكبر النقابات الى الترحيب بسحب القانون معتبرة انه «انتصار للتعبئة بين العمال وطلاب الجامعات والثانويات» في حين اعتبر فرانسوا شيريريك زعيم نقابة سي.اف.دي.تي (الاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل) انه «تم بلوغ الهدف وهو سحب عقد اول وظيفة».

كذلك اعربت منظمات طلاب الجامعات والثانويات التي كثفت خلال الايام القليلة الماضية عمليات عرقلة حركة السير في الطرقات ومحطات القطارات عن ارتياحها.

الا ان اكبر نقابة طلابية (يونيف) المتسيبة في عرقلة عشرات الجامعات دعت الى «ابقاء الضغط» على الحكومة حتى المصادقة على القانون الجديد في البرلمان.

وقد، طلاب الجامعات مه اصلة تعطى، يكفي ذلك الدولة 150 مليون يورو خلال 300 مليون يورو خلال 2007.

خطوة تدل على خطورة الموقف ستتم لة القانون الجديد اعتبارا من الثلاثاء في 10 مارس.

بايس-من فيليب فالا: ازمة اجتماعية وسياسية هزت البلاد كثثر من عشرة اسابيع تراجع رئيس جمهورية الفرنسي جاك شيرار امس الاثنين التخلص عن قانون عقد الوظيفة الاولى بت النقابات للترحيب بهذا القرار معتبرة صار.

تبره هذا التراجع ضربة واضحة لرئيس دومينيك دو فيليان الذي كان يصر على لعقد الوظيفة الاولى معتبرا انها معركته الحاسمة، لكنه يفتح المجال للخروج من الازمة دو ان شيرار دو فيليان اكبر الخاسرين كل سنة من الانتخابات الرئاسية.

اتخاذ القرار عقب مفاوضات مكثفة خلال ع عقد في قصر الالزيز بحضور ابرز قادة القيادة اليمنية الحاكمة، وبينهم نيكولا زكي الخصم العيني لدومينيك دو فيليان.

اخر المطاف تم التخلص عن عقد الوظيفة للشباب الذي كان يهدف الى المزيد من المكافحة بطالة الشباب، سعيا الى اعادة السلم الاجتماعي. وسيتم استبداله، اذ تشجع على توظيف «الشباب الذين من صعوبات» لا سيما المترددين من حي الفقيرة التي شهدت اضطرابات خلال الماضي.

يكفي ذلك الدولة 150 مليون يورو خلال 300 مليون يورو خلال 2007.

خطوة تدل على خطورة الموقف ستتم لة القانون الجديد اعتبارا من الثلاثاء في 10 مارس.

# دبي القابضة تؤسس «سما دبي» كشركة جديدة للاستثمار العقاري

■ دبي-رويترز: قالت وكالة أنباء الإمارات (وام) أمس الاثنين إن شركة دبي القابضة أطلقت شركة "سما دبي" كشركة جديدة لتعزيز استثماراتها العقارية في الأسواق المحلية والأقلية والعالمية.

ونقلت الوكالة عن محمد القرقاوي وزير الدولة للشؤون مجلس الوزراء والرئيس التنفيذي لشركة دبي القابضة قوله إن سما دبي سستحوذ على شركة دبي الدولية للعقارات أحدي شركات دبي القابضة ومختلف مشاريع التطوير التي شرعت في تنفيذها في العديد من أسواق المنطقة.

وأضاف أن ذلك سيعطي الشركة الجديدة قاعدة انتلاق صلبة لترسيخ مكانتها كشركة رائدة دوليا في مجالات الاستثمار والتطوير العقاري، كما يعزز من آفاق نومها في مختلف الأسواق المستدففة.

وذكرت الوكالة أن القرقاوي شدد على أن الاستثمار والتطوير العقاري يعد أحد أبرز محاور النمو الرئيسية ضمن استراتيجية دبي القابضة على المستويات المحلي والأقليمي والدولي.

وقال "وضعنا خططاً طموحة لترسيخ مكانة سما دبي ضمن صدارة اللاعبين الدوليين في هذا المجال من خلال سلسلة من الاستثمارات والمشاريع الرامية لتكوين محفظة متعددة تتضمن نخبة من استثمارات ومشاريع التطوير العقاري الدولي المستوى".

وقالت وام انه تم اختيار فرحان فريدوني رئيسيا تنفيذيا للشركة الجديدة.

## سيتي غروب تتقدم بطلب للعمل بمركز دبي المالي العالمي

■ دبي-رويترز: قال متحدث باسم سيتي غروب أمس الاثنين إن سيتي غروب تقدمت بطلب للحصول على ترخيص للعمل في مركز دبي المالي العالمي الجديد. وتنتوي الشركة نقل أنشطة من بينها فرق الاوراق المالية والاستثمار المصرفية إلى المركز وتشكيل فريق لابحاث الاوراق المالية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقال المتحدث «تقدمنا بطلب ترخيص ونمضي قدما في الاجراءات. نتوقع الحصول على ترخيص في وقت ما هذا العام ربما خلال الصيف».

وقالت الشركة ان سيتي غروب غلوبال ماركتس احدى شركات سيتي غروب انضمت لسوق دبي الدولية للأوراق المالية في عام 2005 وحصلت على ترخيص لماراسة عمليات التداول وتسوية الصفقات.

وكانت سيتي غروب النسق العالمي وشاركت في ضمان الاكتتاب في أسهم أول شركة تسجل في سوق دبي العالمية وهي انفسكونوم.

ودشن مركز دبي المالي العالمي في ايلول (سبتمبر) ويمنح حواجز مثل الاعفاء من الضريبة وملكية كاملة للاجانب ولوائح مستقلة في محاولة لترسيخ أقدام دبي المركز التجاري اقليمي في الامارات كمركز مالي اقامه

طيران الإمارات تصدر سندات بـ 1,8 مليار درهم

■ دبي- رويتز: أوردت صحيفة (غلف نيوز) التي تصدر في دبي امس الاثنين أن شركة طيران الامارات ستتصدر سندات بقيمة 1,8 مليار درهم (490,1 مليون دولار) خلال الاشهر القليلة المقبلة. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الصناعة قولها ان حصيلة السندات ستستخدم في سداد سندات بفائدة متغيرة تستحق في تموز (يوليو). وكانت الصحيفة «من المتوقع أن يزيد سعر الفائدة على السندات الجديدة بما بين 70 و75 نقطة أساس عن سعر الفائدة بين بنوك الامارات».

ولم يتتسن الاتصال بمصرفيين أو مسؤولين بشركة الطيران للتعليق أمس وهو عطلة رسمية بمناسبة المولد النبوي. وأضافت الصحيفة أن السندات الجديدة ستسجل في بورصة دبي.

ارتفاع حركة المسافرين في مطار دبي ١٤,٤%

■ دبي- اف ب: افاد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ان حركة المسافرين في مطار دبي زادت بنسبة 14,4 % الى 6,892 مليون راكب خلال الفصل الاول من العام 2006، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

واوضح الشيخ احمد وهو ايضا الرئيس الاعلى لشركة طيران الامارات ان حجم الشحن زاد خلال الفترة ذاتها بنسبة 10 % ليصل الى 3342 طنا مشيرا في بيان الى ان هذه «النتائج دليل حي على الدور البارز الذي تلعبه دبي كمركز تجاري دولي يخدم اسواقا عالمية».

وجاء في البيان ان دائرة الطيران المدني تعول خلال العام 2006 على وصول عدد المسافرين الى 29 مليون مسافر وحجم الشحن الى 1,4 مليون طن في مطار دبي الذي تستخدمه 112 شركة طيران.

وتشهد امارة دبي في الامارات العربية المتحدة ازدهارا اقتصاديا كبيرا لا سيما في مجال السياحة والاعمال. وتتحقق الى ان تكون الوجهة السياحية الرئيسية في الشرق الاوسط ومركز اعمال رئيسيا في المنطقة.

ويبلغ عدد سكان دبي 1,2 مليون نسمة بينهم نحو مليون اجنبي. واستقبلت العام 2004 نحو 5,4 مليون زائر وتتحقق الى استقبال 15 مليونا العام 2010.

بنك فرنسا باع 161 طن ذهب في 2005

■ باريس- روبيتز: قال رئيس بنك فرنسا امس الاثنين ان البنك المركزي يابع 161 طنا من الذهب في عام 2005 بقيمة 1,9 مليار يورو. وامتنع كريستيان نواييه محافظ بنك فرنسا عن التعليق بشأن الوريرة التي سببها الذهب في 2006 مكتفيا بالقول انها ستعتمد على ظروف السوق وبما يتفق مع اتفاق للبنوك المركزية.

ويلزم اتفاق الذهب بين البنوك المركزية الذي بدأ سريانه في أيلول (سبتمبر) 2004 البنوك بتقدير الحد الاقصى لاجمالي مبيعاتها عند 2500 طن خلال الفترة بين عامي 2004 و 2009 مقارنة مع ألفي طن في السنوات الخمس السابقة.

وعلى صعيد الاقتصاد كرر نواييه وجهة نظر رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود ترييشيه بشأن الحاجة الى الحرص في تقدير البيانات الاقتصادية.

## انخفاض التضخم في ايران الى 10,5 في المئة

■ طهران- روبيتز: أظهرت بيانات البنك المركزي الايراني امس الاثنين أن معدل التضخم السنوي في أسعار المستهلكين انخفض الى 10,5 في المئة في 12 شهرا حتى 20 شباط (فبراير) الماضي. وبلغ التضخم في المئة في 12 شهرا حتى 20 كانون الثاني (يناير) 10,7.

وأوضح مصدر نشرت على موقع البنك على الانترنت أن أسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة 1,2 في المئة الشهر المنتهي في 20 شباط بعد زيادتها 1,0 في المئة في الشهر السابق.

وبلغ متوسط التضخم في 12 شهرا حتى 20 شباط 12,6 في المئة منخفضا من 13,0 في المئة عنه في الشهر السابق. وتستهدف الحكومة ان يكون متوسط التضخم السنوي في السنة الفارسية التي تنتهي في 21 آذار (مارس) 14,6 في المئة.

ويقول اقتصاديون ان ارتفاع اسعار النفط وتساهل السياسة المالية ونقص التنافس في القطاع الخاص كلها عوامل تسهم في ارتفاع الاسعار في ايران رابع اكبر مصدر للنفط في العالم.

ويخشى متقدون ان تؤدي سياسات الرئيس محمود أحمدى نجاد الى اذكاء التضخم في الاشهر المقبلة بعد أن عمدت حكومته الى زيادة الانفاق على البرامج الاجتماعية.

**السودان يفتتح خط أنابيب لنقل النفط ويتوقع زيادة انتاجه إلى 500 ألف ب/ي**

سي. ان. بي. سي الصينية وبتروناس الماليزية إلى جانب حصن أصغر لشركة سودابيت السودانية وسينوبك الصينية وأل ثاني الاماراتية.

وقال خضر عيسوي نائب رئيس بترودار لرويترز إن حقلًا نفطيًا آخر اكتشف في المنطقة يحتوي فيما يبدو على كميات من النفط تضاهي الحقول القائمة.

وتقع النقطتان 3 و7 في حوض ملوت جنوب شرقي البلاد.

وقال عيسوي إن المنطقة غنية بالنفط مضيفاً أن خط الأنابيب ربما يضخ في نهاية المطاف أيضًا الخام من المنطقة ب المجاورة حيث من المقرر أن تعمل شركة توatal الفرنسية.

ومباشرة بعد أن وضعت اتفاقية السلام في كانون الثاني (يناير) 2005 حداً لاطول حرب أهلية شهدتها القارة الأفريقية في جنوب السودان منحت حركة التمرد الجنوبية السابقة الحركة الشعبية لتحرير السودان شركة النيل

## تونس تتوقع نمو عائدات لقطاع السياحي بـ 5% على الأقل

من السياح المترفين».

ومنضي يقول «بدأنا كذلك التخطيط لتركيز سياحة قادمة التي تعتمد على بناء وحدات سكنية ضخمة في أماكن خلابة تباع لسواح أجانب في إطار جذب شرائح تكون نفقاتهم أكبر وأقامتهم أطول».

وصناعة السياحة أول مساهم في جلب العملة الصعبة لتونس وأول مشغل بعد القطاع الزراعي، حيث توفر أكثر من 360 الف فرصة عمل. وغطت 75% من العجز التجاري لتونس في 2005.

واعتبر حداد التي ترأس بلاده هذا العام المنظمة العالمية للسياحة إن بلاده مستعدة على أفضل وجه لاجهة المنافسة المحتدمة التي تلقاها من وجهات وسططقة أخرى مثل المغرب ومصر وتركيا.

وقال «جهزنا أنفسنا للمنافسة الشرسة وشرعنا بتنفيذ برنامج لعادة تأهيل عدد كبير من الفنادق وحملة كبيرة لرفع الجودة وتنوع المنتجات السياحية لرقنا اسواقاً جديدة وقمنا بحملات ترويجية عديدة في أسواقنا التقليدية في أوروبا».

وتسعى تونس لاستقطاب سياح من وجهات جديدة ابرزها الصين التي يتضرر ان يبلغ عدد سياحها لال عام 2020 أكثر من 100 مليون سائح وكذلك دول الخليج الغنية بتركيزها للسياحة العائلية.

و وأشار الوزير التونسي الى ان تصنيف الحكومة الصينية تونس ضمن الوجهات السياحية المفضلة تبر امرا ايجابيا للغاية بالغاية بالنسبة لسمعة تونس سياحية.

وبحول الاستثمارات في القطاع السياحي اوضح حداد ان رجال اعمال من الامارات وسنغافورة وجنوب افريقيا ينونون الاستثمار في القطاع السياحي في تونس بما يعزز هذا القطاع كركيزة للتنمية فيبلاد.

الدولار يساوي 1,341 دينار تونسي.

**فلوج-من اوفيرا ماكدون:**

افتتح وزير النفط السوداني عوض محمد الجاز امس الاثنين أحدث خط أنابيب في البلاد والذي من المتوقع أن يرفع انتاج النفط الى 500 الف برميل يوميا ويوفر الهيكل اللازم لامكانية زيادة الانتاج الى مئية في العام المقبل.

وقال محمد صالح عثمان مدير المشروع ان 88 بئرا نفطية ستضخ ما بين 160 و180 الف برميل يوميا في الخط المتد بطول 1400 كيلومتر من ولاية أعلى النيل في جنوب شرق السودان الى ميناء بورسودان شرقي البلاد. وسيستغرق ملء الانبوب البالغ قطره 32 بوصة 45 يوما. وسيصبح بمقدوره في نهاية المطاف نقل 750 الف برميل يوميا لكنه قادر حاليا على ضخ 500 الف برميل يوميا فقط.

ويدير حقل النفط المسمى المنقطة 3 والمنطقة 7 كونسورتيوم بترودار المكون في معظم من شركات تابعة لحكومات مثل

تونس - من طارق عمارة:

توقعات الحكومة التونسية امس عائدات قطاعها السياحي الذي يهم للعملة الأجنبية بنسبة لا تقل عن خمسة بالمائة في العام الماضي لتصل الى 2,67 مليار دينار (لار) لأول مرة في تاريخها.

وقال وزير السياحة التيجاني مهدي تسجل السياحة في تونس هذا العام ارتفاعاً يليق عن خمسة بالمائة في المليون سائح لافول مرة في تاريخ البلاد ثلاثة اعوام. وتاتي التوقعات بان السياحي بعد بداية متواضعة خلال الاولى من العام حيث لم تتجاوز الـ 1,25 مليون سائح في العام الماضي.

لكن حداد قال في مقابلة مع روبيتر وان كانت محتملة فانها لا تخينا لارقاً قوية تدل على انتعاش قياسي لقطاعيه معها معدلات اشغال الطائرات وكثافة العدد من الوكالات السياحية في العالم.

وشدد على ان تونس أصبحت ترسيخاً من اصحاب الدخول المرتفعة بيرادات السياحة بعد ان اقتصرت الماضية على السياحة الشاطئية لامتداد المتوسطة.

وقال «نحن نشق هذا الطريق بتأنٍ وتنويع المنتوج السياحي وتركيز سياحه في السياحة الترفيهية وسياحة الغولف والسياحة الثقافية بما يتلاءم

# انفستكوم اللبنانيه للاتصالات تتطلع للحصول على رخصتين بالسعوديه والعراق

ستخفف الضغط عن هوماش انفستكوم في بلدان بدأت فورة النمو الاولى فيها تخبوا. واضاف ان الشركة بدأت تشعر ببعض الضغط على هوماشها مع نضوج بعض الاسواق، مشيرا الى أن هامش أرباح انفستكوم قبل خصم الفوائد والضرائب والاهلاكات سيبلغ من 41 الى 42 في المئة هذا العام مقابل 44 في المئة في 2005. وقال ميقاتي ان انفستكوم حريصة على الا يؤدي سعيها وراء النمو غير الذاتي الى عمليات شراء مرتقبة التكالفة. وقال ان ميليكوم تناسب معايير الشركة حيث تعمل في أسواق تميز بضعف انتشار الخدمة، لكنه اضاف أن الشركة لن تتتساق وراء دفع مبالغ زائدة عن الحد.

وكانت شركة ميليكوم التي ترکز على أنشطة الاتصالات في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا قالت في كانون الثاني (يناير) الماضي إنها تلقت بضعة عروض شراء غير ملزمة.

وقالت مصادر قريبة من العملية في ستوكهولم لرويترز الشهر الماضي ان العروض كانت بين 49 و51 دولارا للسهم لشراء شركة ميليكوم التي من المرجح أن تباع كلية أو جزئيا هذا الشهر.

وقال ميقاتي ان هذه الارقام تقدر الشركة بأكثر من قيمتها.

ولتنشئ مشغلا ثالثا لشبكات الهواتف المحمولة. واعتبر ميقاتي أن الرخصة الثالثة في السعودية تعد واحدة من فرص النمو المتاحة للشركة، ولدى السعودية التي يبلغ تعداد سكانها 24 مليون نسمة أربعة ملايين مستخدم لخطوط الهاتفية الثابتة و14,5 مليون مشترك في خدمات الهواتف المحمولة.

وقال ميقاتي ان انفستكوم التي طرحت أسهمها للتداول في البورصة العام الماضي تسعى أيضا للفوز بحصة في سوق الاتصالات في العراق حيث من المتوقع أن تصدر السلطات رخصا جديدة في وقت قريب. وأضاف أن انفستكوم تشارك في العملية الجارية في العراق بالفعل.

وتتوقع بعض شركات الاتصالات العراقية نموا بنسبة 400 في المئة هذا العام، وهي فرصة للنمو قال ميقاتي إنها توفر بسهولة التكاليف الامنية الضرورية لازالة أنشطة في البلد الذي يعصف به عنف طائفى وهجمات يشنها مسلحوں على القوات التي تقودها الولايات المتحدة.

وفازت انفستكوم العام الماضي برخصة لتشغيل شبكات هواتف محمولة في أفغانستان حيث تبلغ نسبة تغلفل الخدمة خمسة بالمئة فقط.

وقال ميقاتي ان أسواقا جديدة بهذه

غير ارادات 25 في المئة العام الماضي لكن توسط العائدات عن كل مستخدم لبطاقات دفع المسبق تراجع الى 18,6 دولار من 27,6 دولارا شهريا.

وتراهن الشركة على قاعدة مشتركين خاصة في الاتساع بسرعة لحفظ على نحو مماثلها. ويبلغ عدد المشتركين لدى انفستكوم 4,5 مليون مشترك في خدمات الهواتف المحمولة في أرجاء الشرق الأوسط وأفريقيا ونوب الصحراء بنهاية عام 2005 بارتفاع 91 في المئة عن العام السابق.

وقال ميقاتي في أعقاب الإعلان أمس عن وصولي ربح انفستكوم 31 في المئة في 2005 الى 207,8 مليون دولار ان الشركة فيها القدرة على مواصلة نمو ذاتي قوي.

وقال ميقاتي لرويترز عبر الهاتف من بروت ان الشركة تتطلع أيضا الى فرص نمو عن طريق عمليات الاندماج والاستحواذ في بلدان لديها نسبة تغلفل خاصة لخدمات الهواتف المحمولة،ضيفا أن الشركة أمامها بعض فرص الفعل.

وقال ميقاتي ان انفستكوم تأمل في خول السعودية التي أعلنت الشهر الماضي أنها ستتصدر تراخيص اتصالات جديدة هذا عام منهاية احتكار شركة اتصالات سعودية لخدمة الخطوط الهاتفية الثابتة

## دبي-من ديان كاندابا:

# اتفاق شركات من السعودية وأسبانيا على إنشاء صندوق استثماري بقيمة خمسة مليارات دولار

■ الكويت- رویترز: رجح صندوق النقد الدولي ان يتباطأ النمو الاقتصادي في الكويت الذي تحركه اسعار النفط المرتفعة مالم يتم تنفيذ اصلاحات يكلية رئيسية. وجاء في تقرير نشر على موقع صندوق النقد الدولي على شبكة الانترنت هذا الاسبوع أن الاداء الاقتصادي الكلي في الكويت اتسم بالقوة في السنوات الاخيرة اذ بلغ متوسط النمو الحقيقي لاجمالي الناتج المحلي 7.5% في عام 2004-2005 . ولا تزال نسبة التضخم منخفضة بينما سجل فائض المالي وفائض المعاملات الجارية زيادة حادة وارتفاع مؤشر بورصة الكويت في السنوات الاخيرة.

وقال الصندوق ان التقدم في تطبيق الاصلاحات الهيلكية لا يزال بطيئاً. تابع تقرير الصندوق الذي اعد اثر محادثات مع مسؤولين كويتيين «اتخذت سلطات بعض الاجراءات لاتاحة دور أكبر للقطاع الخاص في الاقتصاد ولكن تطبيق اجنبة الاصلاحات كان ابطأ من المتوقع. ويرجع ذلك جزئياً لصعوبات التوصل للشبكة اجماع سياسي».

وتسيطر الكويت على نحو عشر احتياطيات النفط العالمية وتمثل صادرات النفط ما يصل الى 50% في المئة من اجمالي الناتج المحلي و 90% بالمئة من ايرادات دولة.

وقال الصندوق ان من شأن ذلك ان يهم في تحقيق البلاد فائضاً في الميزانية بلغ حوالي 24 مليار دولار في السنة المالية التي انتهت في 31 آذار (مارس) الماضي. وشجع الصندوق الكويت على دراسة تحسين هيكل الميزانية بزيادة الإنفاق الرأسمالي تدريجياً وترشيد التحويلات والدعم وتحقيق توازن أفضل بين الإنفاق المثير والإدخارات المالي.

وتابع التقرير ان الادارة الفعالة لصندوق احتياطي الاجيال القادمة الذي ينامي بسرعة امر مهم لقدرات الكويت المالية على المدى الطويل.

وقال ان السياسة النقدية للكويت نجحت في الحفاظ على استقرار الاسعار بربط سعر الصرف. ولكنه اضاف ان استمرار الاتجاه الصعودي لاسعار نفط ينطوي على شيء من المخاطرة في قطاع مالي يتسم فيما عدا ذلك بتوقعات مواتية، وحث الكويت على اصدار مشروع سوق المال سريعاً لتعزيز رقابة على البورصة.

وأمس الاول وافقت الحكومة الكويتية على خطة لتأسيس جهاز للرقابة على بورصة الكويت وهي ثاني اكبر بورصة في العالم العربي.

الرياض من ليديا جورجي: اعلنت المملكة العربية السعودية واسبانيا الاحد ان شركات من البلدين اتفقنا على انشاء صندوق مشترك للاستثمارات بقيمة خمسة مليارات دولار بعد التوقيع على اتفاق حكومي لتشجيع الاستثمارات خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الملك الاسپاني الى المملكة.

وشارك الملك الاسپاني خوان كارلوس والعاهر السعودي عبدالله في حفل التوقيع على اتفاقية لتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين البلدين.

وكان الملك الاسپاني وصل السبت الى الرياض مع الملكة صوفيا في زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام.

ووقع الاتفاق وزير الصناعة والتجارة والسياحة الاسپاني خوسه مونتييا وهيئة الاستثمار السعودية عمرو دباغ.

واعلن وزير اخارجية البلدين الاسپاني ميغيل انخيل موراتينوس

الاستثمارات الاجنبية المباشرة في دول اخرى، مشيرا الى ان الشركات الاسپانية تتطلع الان الى السعودية، بعدما وسعت عملياتها في اوروبا.

واثنى الملك خوان كارلوس، الذي رافقه وفد من رجال الاعمال، على الدور الذي تلعبه السعودية بصفتها «قوة تدفع الى الاستقرار في سوق الطاقة العالمية».

وأفاد الطرفان انها يعملان على وضع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي ياملان في توقيعها قريبا.

وبين الشركات الاسپانية العاملة في السعودية مجموعة ريسول الاسپانية المنتسبة الى تجمع شركات دولي وقع عقودا مع السعودية في اذار (مارس) 2004 للتتنبّه عن الغاز وانتاجه.

واجرى خوان كارلوس، الذي انهى امس رابع زيارة له الى السعودية، سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين السعوديين بينهم وزير النفط علي النعيمي الذي دعا الشركات الاسپانية الى المشاركة في مشاريع نفطية وبتروكيماوية في المملكة.

وال سعودي الامير سعود الفيصل الاحد في ختام لقاء بينهما ان شركات اسبانية وسعودية ستتشكل صندوقا للاستثمار بقيمة خمسة مليارات دولار.

وقال الامير سعود الفيصل في تصريح صحافي «ان شركات من البلدين هي التي ستقوم بوضع هذا المبلغ للاستثمارات مشتركة»، معتبرا ان هذا الصندوق هو «تعبير عن الثقة التي حصلت عليها هذه الشركات من نمو العلاقات بين البلدين».

والميزان التجاري بين البلدين يميل حاليا لصالحة السعودية.

وأفاد مسؤول اسباني ان الهدف من زيارة الملك الاسپاني زيارة التبادل التجاري بين البلدين بما يتناصف مع العلاقات السياسية الجيدة بين البلدين.

وقال مونتييا ان حجم المبادرات بين البلدين يفوق 3,5 مليار دولار في السنة منها 770 مليون دولار من الصادرات الاسپانية الى المملكة.

وذكر الوزير ان اسبانيا هي رابع المستثمرين في العالم على صعيد

سعر النفط قرب 69 دولاراً للبرميل  
بسيد مخاوف بشأن ايران ونجدرياً

■ لندن- رویترز: ارتفعت أسعار النفط الخام في المعاملات الآجلة مس الاثنين مع تصاعد التوتر بين الغرب وإيران حول نشاطها النووي مما أثار مخاوف بشأن الإمدادات بينما لا يزال ربع إنتاج نيجيريا متوقفاً عقب هجمات مسلحين.

وارتفع سعر خام برنت تسليم ايار (مايو) إلى 68,93 دولار للبرميل بعد ظهر الاثنين بعد أن كان سجل في وقت سابق 68,04 دولار للبرميل تجاوزاً بذلك مستوى المقاومة المتوقعة.

ويبحث وزراء الاتحاد الأوروبي خياراتهم أمس فيما يتعلق بامكانية فرض قيود على إيران بما في ذلك فرض عقوبات مالية في نهاية الامر إذا استمرت طهران في تحدي المطالب بوقف أنشطتها النووية.

وأمس الاول أصرت الحكومة الأمريكية على أنها تعطي الاولوية ليمار حل دبلوماسي للنزاع النووي مع إيران ولكنها لم تتفق تقريراً يقل عن مسؤول لم يكشف اسمه تلميحات الى تكثيف التخطيط لعمل مسكنري.

كما ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أن الادارة الأمريكية تدرس خياراتها لضرب إيران في إطار استراتيجية أوسع للدبلوماسية الضغط.

ودعم أسعار النفط الشكوك التي تحيط باستئناف إنتاج حوالي 500 ألف برميل من النفط النيجيري عالي الجودة والمتوقف منذ شباط (فبراير) بسبب هجمات للمتمردين. وأمس أعلنت رویال داتش شل المسؤولة عن حوالي 90 بالمئة من الإنتاج المتوقف إنها لم تستأنف بعد إنتاج من حقل اي. اي النفطي في نيجيريا والذي أغلق بعد هجمات شنها متشددون، لكنها أضافت أن تقييم الوضع في الموقع قبل استئناف العمل ربما يبدأ هذا الأسبوع.

وأعرب وزير النفط النيجيري عن أمله في استئناف العمل في حقول الأكبر في غضون شهر.

الكويتية للتمويل والاستثمار تتوقع نمو أرباحها

■ الكويت - رويتز: قالت الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار مس الاناث انها تتوقع ارتفاع صافي ربحها في الربع الاول من العام الجارى عن نفس الفترة من العام الماضى .  
وآخر المدير التنفيذي عبد الرحمن السعيد رويتز في اجتماع لجمعية العمومية للشركة أن الارباح ستكون جيدة وأعلى من مستواها قبل عام .  
وردا على سؤال بشأن أرباح العام بأكمله قال السعيد انه يتوقع أن تكون جيدة لكن الصورة لم تتحض بعد، مضيفاً أن ما يمكنه قوله الان هو أن الربع الاول سيكون قوياً .  
وقال السعيد إن الشركة ليست لها استثمارات في البورصة التي يموي مؤشرها الرئيسي بحدة في الربع الاول . ويتراكم نشاط الشركة في التمويل الاستهلاكي والتجاري فضلاً عن إدارة الصناديق والمحافظة عن أطراف أخرى .

بيان تحرير الخدمات تحرز تقدماً بمنظمة التجارة

وقال ماندلسون للصحافيين بعد اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ان الاتحاد «يعتقد أن من الخطأ السماح بالتخفيض من الضغوط للالتزام بهذا الموعد». وأضاف «اعتقد أن على الجميع أن يضاعف الجهود للوفاء بالموعد في نهاية أبريل ومن المؤكد أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بذلك».

وفي الأسبوع الماضي قال الممثل التجاري الأمريكي روب بورترمان انه متشارئ بشأن امكانية الوفاء بالموعد النهائي للتوصل الى اتفاق بشأن تجارة الحاصلات الزراعية والسلع الخام، لكنه اضاف في مقابلة اشارة

شرطة بالمئة من حجم التجارة.  
بالمسؤول المنظمة انه تحدد يوم ر (مايو) موعداً للجولة التالية لحادثات الجماعية التي تضم صاحبة المطالب وتلك  
هدفة.

جهته قال بيتر ماندلسون  
ض التجاري الأوروبي امس ان  
الدول الاعضاء في منظمة  
نارة العالمية لا تسهم بمرور  
د النهائي المحدد في 30 نيسان  
ل دون الاتفاق على مجالات  
بية لمواضيع التجارة العالمية

**روسيا تتهم امريكا بعرقلة انضمامها لمنظمة التجارة**

موسكو- يو بي أي: اتهم مصدر حكومي روسي امس الاثنين الولايات  
الدة بمحاولة عرقلة انضمام بلاده إلى منظمة التجارة العالمية من خلال  
ب التي تشرطها، مشيراً إلى أن موسكو وأن بلاده تفك بتأخير موعد  
سامها إلى منظمة التجارة العالمية.

قتل وكالة الأنباء الروسية توفوستي عن المصدر قوله إن عدداً من  
ـ بما فيها الولايات المتحدة تسعى إلى منع انضمام روسيا إلى منظمة  
رة العالمية، من خلال تقديمها المتواصل لمزيد من الطلبات.  
حال يمكننا أن ننتظر ونترثِّ" معتبراً أن التسرع يمكن أن يضر بالقطاع  
عى، وعدد من قطاعات الصناعة الروسية.

عارض مسؤولون روس انضمام بلاده إلى المنظمة، وبينهم وزير الكسي غوردييف، الذي يرى أنه من الضروري أن تلتزم بلدان ول الاقتصادى عن الانضمام إلى هذه المنظمة لأن القطاع الزراعي في بلدان لا يستطيع أن يحيا إلا عندما تدعمه الحكومة.

اما يحذر عمدة موسكو يوري لوشكوف من أن الواردات يمكن أن حق» منتجات البلاد.

كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبدى ازاعجه من المطالب ركبة التي وصفها، في لقاء مع رجال أعمال بأنها «اصطناعية» وقال مسؤولين في الدول الغربية يتحدثون عن التجارة الحرة في حين تقيد ماتهم هذه الحرية بالفعل.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي نظرين كوساتشوف أن التسرع في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وز.

حال كوساتشوف إنه لا يدعو إلى تجميد عملية الانضمام، ولكنه يؤك ضرورة المساومة على شروط الانضمام لكي تتناسب روسيا إلى المنظمة «ضمن الشروط التي تستحب لصالحنا».

| اقتصادي بارز يدعو الصين للحد من نمو الاحتياطي النقدي

■ بكين- روبيترز: قال اقتصادي حكومي بارز ان على الصين أن تواصل اصلاحات الصرف الاجنبي وأن تسمح للشركات بالاحتفاظ بقدر أكبر من النقد الاجنبي وزيادةاحتياطياتها من الذهب للمساعدة في ابطاء نمواحتياطياتها من العملات الأجنبية.

وقال شيا بن رئيس معهد الابحاث المالية بمراكز ابحاث التنمية التابع لمجلس الوزراء في تقرير بحثي اطلع عليه روبيترز أمس الاثنين ان الاحتياطيات النقدية المثلية التي يجب ان تحافظ بها الصين تبلغ نحو 700 مليار دولار وذلك لخصم سداد الديون وتمويل الواردات والحفاظ على الاستقرار. وبلغ الاحتياطي النقدي لدى الصين 853.6 مليار دولار في نهاية شباط (فبراير) الماضي وتصدر به الصين قائمة احتياطيات الدول من النقد الاجنبي.

## تركيا تبحث مع شركات محلية كبيرة إقامة محطات نووية لتوليد الكهرباء

■ انقرة- رويترز: قال مسؤول في قطاع الطاقة امس الاثنين ان وزير الطاقة التركي سيجتمع مع شركات من القطاع الخاص بعد غد الخميس لمناقشة بناء أول محطات للطاقة النووية في البلاد.

وتعتزم تركيا ببناء ثلاث محطات كهرباء طاقتها الإجمالية خمسة آلاف ميغواط ومن المتوقع أن يبدأ تشبييد المحطات في كانون الثاني (يناير) 2007.

وقال المسؤول إن الحكومة انهى حل مشكلة شركات في الاجتماع مع حلمي غولر وزير الطاقة رئيساً أكبر مجموعة رياضيابان بشأن نقل التكنولوجيا والتكلفة.

وبدأت تركيا محادثات مع منتجين رئيسيين للطاقة النووية من بينهم الولايات المتحدة وبريطانيا والصين واليابان بشأن نقل التكنولوجيا والتكلفة.

وصابانيجي، وفشل الجهد السابقة لبناء محطة طاقة نووية وترجع الى 30 عاماً بسبب التكالفة ومعارضة جماعات بيئية.

وتحدد تركيا وفقاً للتوقعات وزارة الطاقة الى بدء تشغيل محطات الطاقة النووية في عام 2012 على البحر الاسود.

المسؤول الذي رفض نشر اسمه لرويترز «سبيلغ» الوزير الشركات بضرورة أن تقرر ما إذا كانت ترغب في المشاركة في المشروع وأنه سيتم قريباً اختيار الشركات المشاركة».

وقال مسؤولون في قطاع الطاقة ان تركيا لا تبني طرح صفقة ببناء المحطات في عطاء بل ستتكلف مجموعة من الشركات بتثبيدها.

وقال المسؤول ان من المتظر أن يشارك في الاجتماع مع حلمي غولر شركات في تكتل اوروبا، لكنه

## صناعة الاحجار الكريمة بسريلانكا تتطلع للشرق

■ **كولومبو-رويترز:** قال مسؤول كبير امس الاثنين ان قطاع تعدين الاحجار الكريمة في سريلانكا اكبر منتج للصفيير في العالم يرى ان النمو الاقتصادي في الصين وغيرها سيرفع المبيعات ويدرس امكانية زيادة الانتاج.

وقال اجيث بيريرا المدير بهيئة الاحجار الكريمة والمجوهرات الوطنية التي تديرها الدولة ان دخل سريلانكا من الاحجار الكريمة بلغ 36 مليار روبية (35 مليون دولار) في عام 2005. ويمثل عائد تصدير الاحجار الكريمة حوالي اربعة بالمائة من اجمالي عائدات التصدير. وتوقع نموا اكبر لل الصادرات.

## رفض أموالاً ملطخة بدماء فلسطينية

■ أقرت أن ترفض حكومة السلطة الفلسطينية أموالاً ملطخة بالاعتراف بالكلan الصهيوني لأن هذا معناه قبول أموال ملطخة بدماء الفلسطينيين التي أسسالها الإرهاب الإسرائيلي قبل وبعد أن أقام البريطانيون والإيهبيون اليهود الذين آتوا من أوروبا الكيان اليهودي على أرض فلسطين الإسلامية عام 1948 وشاءوا جميع الجاز خارجوس عام 1956 (آلافت 2500 شهيد) وصبراً وشاتيلاً عام 1982 عاصف العار الذي يرتكبوا بغير إرادة الله عليه وسادوا وحشى فوق الـليل حيث تم اغتيال ستة على رأسهم رئيس قسم تصنيف الصواريخ في الحagan الشهية. كيف لنا أن نقبل أوراقاً مالية راحتها دماء فلسطينية أسلالتها الجاز الصهيونية التي ارتكبوا بأسلحة أمريكا وبريطانية ودعم غربي. فالى الجيم أموالهم الحرام.

أحمد أبو الجين  
غزة

### لسان بحاجة لفمكم!

■ كان نتظر من قمة الخبروط ان تشهد حضوراً لكل القىادات العربية في ظل المظروف والاخطر المحدقة بامتيازنا. ونقول للعالم اتنا افتقا اخيراً وفهمنا العبة التي اضحت مكتوفة للاعم، وبدل تدارك الوضوء ووقف الدويمه الاميرالية البشعة فقد اجل قادتنا خصوصاتهم وأحقاهم وتسارعو من أجل حلحلة الامة! ان تحترم القمة برئاستها دماءها وتحتفظ بانتقامها على عدوها وتعينهم على التوحد ورأب الصوف ومنع الفتن.

د. اكرم المشاهدي  
رسالة عبر البريد الالكتروني

عبد الرحيم البغاري  
ايطاليا

### القدس الجديدة على الانترنت

■ لفت انتباхи ارتداء قدستا الاشيرة الى قلوبنا ثوبا الكترونيا جديداً، بحيث سايرت التطهور المذهل في شبكة الانترنت، رغدت منها لا يمكن المدور به دون ان تشرب منه كوب. رغم أنها منعت وحربت في معظم بلدانا العربية الدكتاتورية المطللة، الا أنها سارت بفضل خطها المستقيم صحة الانترنت الاولى في عالم عربي ممثل حتى في شبكة الانترنت، بكل الوسائل المتاحة.

زهرة سليمان  
فيينا

### إشعاعات الهوى

■ أهرب من أعين الناس؟ أو أخفي حروري في أجوبة كاذبة؟ هم وصفوني بالقديسين فقلت أني على نفسى سيدة يعاتبني قلبي على سعادجى وطمئنى أعمق أعماقى فتقول كم كنت كاذبة تنسانى جيبيتى: كم يلزمك كى تتصبر متبرداً؟ أجيبيه: معدنة سيدتي فنان رجل شرقى نسخه من الدور ثم أعود من تنبيلى خائناً أسحب من طاعنك بارادتى فأرجع إلى جنات عينيك باكي تائياً أضيق وسط أمواج البوى فيبيديع عنك البحر جانباً كفاركار مسهم استيقض من حيرتى وأنكي.. أغدر كلطى الحر جروح كلما صفعنى عشق البوى متاكداً أنه مجرد حلم وإشاعة

عاشرة عباسى طالبة مغربية بجامعة ليدن بولندا

عليه وسلم «لأنمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده والناس أجمعين»، رواه البخاري وسلم.

وجعل الله الشاهدة بنبوته ركناً من أركان الدين، وأختصه بمجزء الإسراء والمعراج، وجعل الملائكة دائمة الصلاة عليه «إن الله وملائكته يصلون على النبي» (الأحزاب 56)، وأيده بالمعجزات والمعراج، وجعله الملائكة يحيثها وذواتها، وفتح لهم الرسالات وأرسله للناس بشيراً ونديراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منبرياً.

ومن تمام الكرامات أن حظيت أمهة على الله عليه سلام بالتكريم، ورفع الله قدراها فوق أي إله آخر (العنوان 17). فكان الله عزيز وسلماً، سيد ولد آدم وحاتم الأنبياء والرسولين، الذي يحمله طلاقته استنار الكون وشرقت الأرض بغيره لا يقدر ولا تخطب، وهي إلها عقوبة

## الذكرى العطرة للمولد النبوي الشريف

■ يحتفل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها في 12 من بيع الـأول من كل عام بذكرى مطرة عريضة على القلوب، هي ذكرى مولد نبى الأماء والرحمة المهداء للبشرية جماءً (سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم)، الروم في شمال أفريقيا، ودخل الناس عن طاعة سيد ولد آدم وحاتم الأنبياء والرسولين، الذي يحمله طلاقته استنار الكون وشرقت الأرض بغيره لا يقدر ولا يطيق، وكيف لا وهو الرحمة المهداء، والنعمة العظيمة، والأهل يديكم ولديه... حتى صار المسلمين اليوم ملليات منتظر الذي أرسل الله عز وجل للناس أجمعهم من البشر. كلهم يديرون بالفضل لصاحب الذكرى العطرة عليه أفضل الصلوات والتسليم.

تعالى لإراحة للعلالين» (العنوان 17). فكان رحمة أرسلناك لإراحة للعلالين» (العنوان 17).

كم الله نبى محمد صلى الله عليه وسلم فجعله سيد البشرية كلها، وبعثته ورسالته دعوه نقشت

الطلامات ونقشات الكتب على الأرض والسماء، كسرى وآله وآله، وجعل مولده نوراً يربك عرش

منهم يطويهم إياته ويزكيهم. لقد كانت ولاته صلي الله عليه وسلم نقطة تحول في تاريخ البشرية، التي كانت قبل عيشه تعشي عصرها من العالى تسوده كل عالم، وبطه الله بين محبة الصالحين وبين حب أتباعه.

يقوله: «قل إن كنت تحيون الله فاتحيونني بحبيبك الله

ويغفر لك» (العنوان 31). ... وجعل سبطاته يحييكم الله إن ذكرى المولد النبوي ليست مجرد مناسبة لـ«إنسان عظيم»، فبحسب، بل إنها ذكرى «مولده» (مولده أمة)

فبولاوراده عليه الصالحة والسلام والعدل أم العرب من

الجديد. ... لقدر العالم وتش趕ر الفضيلة والعدل والسلام.

طيبة قرون، وترفع شعار الفاروق الحالى

فلا يحصل الإيمان وقد ولدتم ماتحمر أحراراً...»

■ يحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً

ويحيى الله تعالى على المؤمنين إذ بعث فيهم رس



# لتحرير العراق من الفاشية الامريكية

بين الالهاء الجدد لغرض التركيز على العدو الرئيسي والعمل على تأسيس جبهات جديدة لاحراق الانتصار. وهكذا كان الحال مع المبادرة بفتح الجبهة الثانية ضد المانيا النازية، خلال الحرب، حيث قررت بريطانيا وامريكا رفضها حتى تأكّلّت من امكانية انتصار السوفياتية الالمانية واحتلال انتهاء الهجمات السوفياتية باكتساح اوروبا كلها. فقررت الدولتان ترك الحليف السوفيتي في معمعته الشاقة واختيار الهجوم لاحتلال ايطاليا من جهة وفرنسا من الجهة الاخرى والزحف بسرعة فائقة للسيطرة على النصف الغربي من المانيا وانقاد اوروبا الغربية من الشيوعية.

وفي الحرب العراقية القائمة لثلاث سنوات قرر حزب الدعاوة الوقوف مع الاستعمار المحتل. الان المستعمرين يتعاملون مع القوات المحلية للفترة الضرورية لتنفيذ اغراضهم الاستراتيجية وثم الانقلاب عليها. هذا ما نفذوه مع ارستيد في هايبيري ونوريوغافا في بناما وسوهارتو في اندونيسيا وشفرنادزه في جورجيا وصادم حسين في العراق، سنة 1963 لمحاربة الشيوعية وفي سنين الحرب مع ايران لا يقف ثورتها الاسلامية من الانتشار الى الساحل الغربي من الخليج النفطي. وهذا ما يحدث مع الدكتور ابراهيم الجعفري في الوقت الحاضر. ومن جهة اخرى ادرك الشعب الكردي عمالة الحزبين الكردبين (اوكر وحدك) لغرض الحصول على المزيد من الدولارات والسيطرة على المزيد من الاراضي الاميرية، فقرر اشعال الانتفاضة الجماهيرية في حلبة اسحق الخونة وطروهم من المدينة الجريحية. هكذا ايضاً قرر اكراد السليمانية ترك صفوف الحزبين والتحضير لمجابهتهم بكل الطرق. فاعادة الاصطفاف وانضمام حزب الدعاوة وجيشه المهدى وابطال رحيم آوا وكلار وعقرة من الاكراط الى الجبهة الموحدة مع المقاومة، المتطرفة في بغداد وشمال العراق وغربه، اصبحت ضرورة ملحة لا مفر منها. وعند ذاك يتوحد الشعب العراقي، بكل عياته واديانه وطوائفه، ويقف صفاً واحداً ضد العدو الامريكي المنهاج، طبقاً لما علمنا بدر شاكر السياب أثناء وثبة 1948 حين أنشد يقول:

لا صبر للشعب بعد اليوم فاستبقوا  
نحو التحرر من مستعمر ضاري

\* عضو الهيئة الادارية للهيئة  
عراقية للاعلام والثقافة الوطنية

لوحدة الوطنية» واتهام وزارة الداخلية بقتل تعذيب الأبراء وذهب السفير خليل زاد إلى حد تصريح، في 3/4/2006، بأن «المليشيات (يقصد يلقي البدر) قتلوا أكثر من المتمردين».

كل هذا دليل واضح على تخطيط العدو الأمريكي وخذلانه في تحقيق الاستقرار في ظل الاحتلال البغيض. ولم يبق إمام الشعب سبيل سوى الاستمرار في مقاومة المستعمرين الغزاة الطارقة التي نفذها في مدينة الصدر والفلوجة النجف، حين قصف الامريكان مرقد الخليفة علي بن أبي طالب دون احتجاج السيسناني.

لهذا استمرت المعركة في الميسان إلى أن ضطربت القوات البريطانية على «الانسحاب الكلي من المحافظة وتسليمها للجيش المهدى»، ذلك حسب تصريح قائد العمليات البريطانية على شاشة التلفزيون (في برنامج الباتوراما بي بي سي) بأن «الجيش معرض إلى اقصف المستمر بالهاونات». ولهذا اضطر جون ريد، وزير الدفاع البريطاني، إلى سحب بعض قواته من جنوب العراق وتحضير الذهاب لمزيد من التقهر، بحجة أن «القوات العراقية أصبحت قادرة على السيطرة على الوضع!».

وفي كل حرب تفرض العمليات التكتيكية للتغيير دوماً إعادة اصطفاف القوى. فمثلاً اتفق شيمبرلين، رئيس وزراء بريطانيا، مع هتلر في 9/9/1938 واعطاه الحق في احتلال شيكولوفاكيا. ولكن حين استمر هتلر في حفه لاحتلال بولندا في أيلول (سبتمبر) 1939 أررت بريطانيا اعلان الحرب على المانيا وبدلت شيمبرلين بويستون تشرتشل. وكذا الحال مع الاتحاد السوفييتي حين وقع وزير الخارجية لولوف معاهدة عدم الاعتداء مع نظيره وبينتروف بغية الحصول على سنتين من الوقت تحضير البلد عسكرياً ضد الهجوم الهتلري.

لكن حين قرر هتلر الهجوم على الاتحاد السوفييتي في 22/7/1941 بادرت الحكومة ب Soviet Russia بتوحيد جهودها مع بريطانيا لمحاربة هتلر. وكذا الحال مع الثورة الصينية بقيادة ماو تسي تونغ الذي فرض الجبهة الموحدة على جيان كايшиك، جلاد الشيووعيين، لطرد المحتلين اليابانيين. فالأحداث الجديدة تولدت لتناقضات الأساسية الجديدة وتلتها إعادة صنفوف وغض الطرف عن الخلافات الثانية.

خرج ويخرج ملايين الطيبين في مختلف مدن العالم ليستنكروا الإرهاب الدولي الذي نفذه جورج بوش وتوبي بليير عن طريق الهجوم على العراق في «حرب غير شرعية» حسب ميثاق هيئة الأمم المتحدة، كما صرّح بذلك كوفي عنان، سكرتير الهيئة، في 15/9/2004.

وبالنسبة لنا نحن العراقيين هناك حقيقة يعرفها الجميع وهي أن العراق بلد محظى وينال شرور هذا الاحتلال السنة والشيعة والعرب والأكراد والتركمان والكلدو آشوريون والصابئة واليزيديون والشبكي. فالاستعمار الفاشي قهر الشعب العراقي لافرض الديمocrاطية عليه ولا تعليمه المشاركة في الانتخابات التي لم تحل مشكلة واحدة من مشاكله، بل لتحطيم البلاد والسيطرة على نفطها وغازها وثروتها، بغية بيعها حسب نظام السوق لجلب البلايين من الارباح، ثم العمل على تدجين شعبيها وسوقه في حرب توسيعية لاحتلال ايران وسوريا، تنفيذاً لسياسة العولمة. فلكل العراقيين عدو واحد هو الفاشية الامريكية المستهترة، وليس ايران او سوريا، ذلك لأن الشعبين الشقيقين يقفان معنا ضد العدو المشترك.

هذه الحقائق لا مفر منها، فعلى كل فرد أن يقرر ويقف بكل صراحة ووضوح أما مع المستعمروالفاشي او مع شعبه وليس لدى أي فرد حق التردد في الوقوف بحجة «عدم التدخل في السياسة»، ذلك لأن الموت والتتعذيب والاختطاف والهجرة الجماعية جزء من السياسة ونتيجة ملازمة للاحتلال. ولهذا ايضاً أصبح توحيد الجهود ضرورة حتمية لكل الشعب للتخلص من السبب الاساسي لشقاءه.

صحيف أن الشعب ما زال منشقاً على نفسه، ذلك لأن المستعمرين نفذا سياسة «فرق تسد» كجزء من خطة الاحتلال، فأخذذوا يركزون بتكرار على «الاكثرية الشيعية» و«المثلث السنوي» وفرقوا الشعب الى «السنة والشيعة والأكراد» وخرج القبانجي، المتكلم باسم المجلس الاعلى (جماعه الحكيم) يتهم مقتدى الصدر بترك المذهب الشيعي لأنه يحارب الاحتلال، واسس السفير الامريكي نيفروبونتي جيشاً تعداده 10آلاف عسكري بقيادة الجنرال عدنان ثابت، مرتبطاً مباشرة بالسفارة الامريكية، لتوجيهه، على شكل «فرق الموت» لقتل الابرياء من السنة والشيعة بغية احداث حرب طائفية لاضعاف الطرفين ومن ثم السيطرة عليهم. ولما فشل الامريكان في السيطرة على الامور قرروا الكلام عن «حكومة

■ حين تصل الازمة الاقتصادية مرحلة لا تستطيع الدولة الرأسمالية حلها الا بالتوسيع للسيطرة على الشعوب الاخرى بالقوة، تلأجا الى استخدام الطرق الفاشية التالية لتعجيز عملية التخلص من اذمنتها. هذا ما حدث في المانيا النازية أيام هتلر وهذا ما يحدث الان مع الولايات المتحدة الامريكية:

- 1- حصر المؤسسات التشريعية، البرلمان، وأخضاعها للقرارات الاعتباطية لرئيس الدولة. فتحت عنوان «الفاشية الامريكية الجديدة» يقول ولIAM ريفرز بيت، المشهور بتحاليله في جريدة «نيويورك تايمز»: «لقد قرر الرئيس جورج بوش، في الاشهر الاخيرة، اخضاع الكونغرس لقراراته التحريرية الموقعة التي تنص على أن لرئيس الجمهورية الحق في التصرف دون الاخذ بنظر الاعتبار القوانين السارية في الحالات التي يختارها..» (راجع مقالته في نورث ستار كومباس في شباط (فبراير) 2006، ص 17) ويشير كمثال الى قرار بوش بتعيين سامويل بيتو كعضو في المحكمة العليا وبذلك قرر أن يضرب عصوفرين بحجر: تجميد حق الكونغرس في اخذ هذا القرار من جهة والتأكد من ابقاء الاكثريه في هذه المحكمة بيد الحزب الجمهوري من الجهة الاخرى.
- 2- فرض الاصولية الدينية (التبشيرية المسيحية) Evangelism وحث الشعب على تحقيير الاديان الاخرى. في المانيا قام هتلر بتحقيير اليهود وفي امريكا يتم تحقيير الاسلام بحجة أن الارهابيين يتمنون لهذا الدين. والجدير بالذكر هو ان بوش فاز في الانتخابات الاخيرة بعد أن اقنع اربعة ملايين من التبشيريين على التصويت له خلافاً لعادتهم في مقاطعة الانتخابات بحجة ان الحزبين لا يطقون المسيحية بكل حذافيرها.
- 3- كم الافواه وغسل الامدغة بالدعایة المسمومة والكافذبة لتخويف الشعب ودفعه الى القبول بقرارات الحكومة. فمثلاً «انك اما معنا او مع الارهابيين». فتكاد المناقشة تعادل الخيانة وذلك بعد خلق جو من الرعب والفزع في الولايات المتحدة، فـ «كوريا الشمالية وايران. تصعنان القنبلة الذرية لاستخدامها ضد امريكا واسرائيل!» و«منظمة القاعدة تعتمد على صدام حسين لارهاب العالم!» و«مراقبة الشعب الامريكي شر لا بد منه لمنع تكرار احداث 9/11 في نيويورك!»
- 4- الاعتماد على كبار الرأسماليين للحصول على المال للفوز في الانتخابات ومن ثم مكافأتهم او بعد تفكير طويل بل بسرعة الطائرات اخذت تقصف البلدان قصداً «بساطاً»

**حكومة «حماس» بين «الإفقار المالي» و«الإفقار السياسي»!**

جواد البشتي \*

الذى يحظى امتلاك المنظمة له بالشرعية  
الفلسطينية والعربية والدولية.  
و«حماس»، لو قررت العمل بما تقتضيه مصالحها  
الحقيقة، لما طلبت مزيداً من السلطة التي لدى  
رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس اللجنة  
التنفيذية للمنظمة، فلتذكر قيادة «حماس» ملياً،  
وعلى سبيل المثال، في عواقب نقل السيطرة الأمنية  
على معبر رفح من رئاسة السلطة إلى حكومة  
«حماس». لو حدث ذلك، هل يظل المراقبون  
الأوروبيون في المعبر؟ وإذا تركوه، هل ثمة ما يمنع  
إسرائيل، عندئذ، من استعادة سيطرتها العسكرية  
عليه؟ إنها مفاضلة لا تسر الفلسطينيين، ولكن هل  
من مفاضلة أقل سوءاً؟!  
إنه لخيار سيء، بحسب معيار المصلحة  
السياسية الفلسطينية، أن تلبي «حماس»، أو  
حكومتها، ما يسمى «الشروط والمطالب  
الدولية»، ولكن الأسوأ منه أن تقترح تلك  
الهدنة المشروطة طويلة الأجل (عشر سنوات) فهذا  
الاقتراح لن يعطي من النتائج إلا ما يعود بالنفع،  
عملياً وموضوعياً، على الجولة الثانية من الأحادية  
التي يتتوعد بها أوروبا الفلسطينيين، وعلى السعي  
لإسرائيلي لإظهار حكومة «حماس» على أنها  
المرجعية السياسية العليا للشعب الفلسطيني حتى  
يظل ممكناً تعريضه لمزيد من الضغوط.  
كانت النية هي «الجمع»، أي التوصل إلى نتائج  
عملية يتأكد من خلالها أن حكومة حماس = سلطة  
+ مقاومة..  
ولكن، حتى الآن، لم نرَ من النتائج إلا ما يؤكّد أن  
حكومة حماس = سلطة - مقاومة..

سعت «حماس»، أو أظهرت ميلاً، إلى تضخيم سلطات وصلاحيات حكومتها، وكان نتائج انتخابات المجلس التشريعي، وحدها، تمنحها الحق في أن تكون الوريث الشرعي الوحيد للممثل الشرعي الوحيد، وهو منظمة التحرير الفلسطينية. والخطأ الثالث ارتكب إذ شرعت حكومة «حماس» تناطح العالم سياسياً وكأن لا وجود لمرجعية سياسية علياً للشعب الفلسطيني، وكان رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة ورئيس السلطة الفلسطينية قد أصبح في منزلة ملكة بريطانيا، يملك ولا يحكم. والخطأ الرابع ارتكب إذ عادت «حماس» إلى جدل سياسي أصبح جزءاً من الماضي، ولا يمكن فهمه الآن إلا على أنه فخ سياسي نصب لـ«حماس» وحكومتها، وللفلسطينيين عموماً. وكان اجتناب الواقع في هذا الفخ ممكناً لو أن قيادة «حماس» قالت إن الملف السياسي ليس من اختصاصها، وإنما من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية، التي لبت، من قبل، الشروط التي تُدعى «حماس» إلى تلبيتها الآن.

لو قالت ذلك لكفت نفسها، والشعب الفلسطيني، شرور ما يسمى «الشروط والمطالب الدولية»، التي هي إسرائيلية القلب.

إن الإفراط في تسبيس الحكومة الفلسطينية لن يسمح لـ«حماس» بالجمع بين المقاومة والسلطة، فهذا الجمع لا تقوم له قائمة إلا إذا أقامت حماس تحافظ عليه.. لقد أحرزت «حماس»، في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، نصراً فاجأها، في حجمه، أكثر من غيرها، وتحداها أن تعرف كيف تحافظ عليه، وتدرك أنه شرًّا يحبذ بنقيضه. ولو كان لنصرها الانتخابي العظيم أن يهمس إلى قيادتها بنصيحة لهمس إليها بنصيحة أن تناطح الفلسطينيين، ونأخيبها، قائلة إنها تفضل البقاء في المعارضة (البرلمانية) على تأليف الحكومة، التي هي كبيت العنكبوت أو هن البيوت، فكل من له عين تبصر، وأذن تسمع، لن يختار ما اختارته «حماس»؛ لأن ترجمة النصر الانتخابي بسلطة حكومية، في حال مثل الحال الفلسطيني، هي الخيار الأسوأ بالنسبة إلى «حماس»، وبالنسبة إلى الفلسطينيين عموماً.

التجربة لم تبلغ بعد خاتمتها، ولكن ليس من سبب للاعتماد بأنها ستأتي بنتائج تذهب بتوقع أن تأتي حكومة «حماس» بنتائج تذهب بالنصر الانتخابي للحركة، وتضعف وزنها السياسي والشعبي. وهذا الذي تتوقع لا يصدر عن رغبة في أن تنهي «حماس» وحكومتها بالفشل، ولا يبرر الإيجام عن سعي الفلسطينيين جميعاً إلى تذليل العقبات من طريق حكومة «حماس»، فالقارب واحد. ونحن لو جئنا ببابليون، وعهدنا إليه بتتأليف الحكومة الفلسطينية، لما استطاع أن يأتي بما يعجز عنه هنية.

الخطأ الأول ارتكب إذ ارتفعت «حماس» تأليف

برأسها القديم شارون ورأسها الجديد اولمرت، أ  
الحل النهائي الذي ت يريد لن تتوصّل إليه عبر  
التفاوض السياسي مع الفلسطينيين قبل أن تنجز  
الضغوط العسكرية والاقتصادية والمالية في جعل  
قبولهم لهذا الحل الوسيط الوحيدة التي يمكنهم من  
خلالها تلبية حاجاتهم الإنسانية الأولى.

إرث إسرائيل الشاروني سأله نفسها: ماذا تفعل  
بالفلسطينيين؟ هل تمنّهم من الأرض والسلطة و  
يكفي لقيام دولة قومية لهم، مستقلة، ذات سيادة  
متصلة جغرافياً وقابلة للحياة؟ هل تنتقل السيطرة  
عليهم، وعلى أراضيهم، للأمم المتحدة حتى التوصّل  
إلى حل نهائي عبر المفاوضات؟ هل تظل محظوظة  
بسيطرة عليهم بصفة كونها سلطة احتلال ينبع  
لها أن تتحمل المسؤولية كاملة عنهم؟ لقد اختاروا  
«الأحادية» جواباً عن كل تلك الأسئلة، فالأخلاقيات  
نهجها وتنتائج، هي وحدها التي ستؤدي، بحسب  
تمني ومتوقع، إلى فرض الحل النهائي الذي تريده  
والمرفوض فلسطينياً، على الفلسطينيين. إنه  
الجريمة التي تُرتكب في حق الشعب الفلسطيني  
على مرأى وسمع من «المجتمع الدولي»، الذي فاض  
بين الحل الدولي المفروض على الطرفين والحل  
الإرثائي المفروض على الفلسطينيين فرض  
الثاني على الأول!

**جود البشتي \***

■ لا مال، وإنما ديون متراكمة، في خزينة حكومة «حماس»، التي ينبغي لها أن تجد مصدر الدفع رواتب موظفي السلطة (نحو 140 ألف موظف) الذين لم يتلقواها، حتى الآن، رواتبهم (نحو 116 مليون دولار) لشهر آذار المنصرم.. ولتمويل خدمات عامة عديدة تتولاها الحكومة. وإلى الآن، لم نسمع خبراً مالياً «مثيراً» من قبيل أن حكومة «حماس» قد تلقت مساعدة مالية عاجلة يُعتد بها من إيران، أو من قبيل أن الدول العربية «المانحة للوعود المالية» قد وفت بوعودها، مرسلة بمساعدات مالية عاجلة إلى حكومة «حماس»، أو حتى إلى «فرع الرئاسة» في السلطة الفلسطينية. كل ما سمعناه هو أن الولايات المتحدة، بحسب أقوال لرياس في جلسة لكونغرس، تزيد زيادة مساعداتها الإنسانية للفلسطينيين؛ لأنها لا تريد إرسال رسالة سلبية إليهم في شأن احتياجاتهم الإنسانية.

وحتى لا تذهب تلك المساعدات إلى حكومة «حماس»، التي لا بد من إفقارها مالياً واقتصادياً من أجل إفقارها سياسياً، توفر إدارة الرئيس بوشن على إجابة السؤال «كيف؟»، وإن أظهرت رغبة في اتخاذ المنظمات غير الحكومية قناعة تصل عبرها المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين. وهناك ميل لديها، على ما يزعم بعض المقربين لها، إلى قناعة ثانية هي مكتب الرئاسة الفلسطينية. أما إسرائيل فتدرس خياراً آخر هو إرسال أموال الجمارك والضرائب الفلسطينية

# أيتها الأمهات: احذرن الربان !! «في عيد الأم»

البؤس والحسرة فليس بالقدر نفسه من الأهمية  
بأي حال من الأحوال ان يركب عامل سفينة آمنة بعد  
تنوّقه مرارة الذل والمهانة في أقاليم الضياع، وان  
يستطع مرتضى عفن تأمين مصاريف أولاده في  
عواصم الدعاارة ومرافق الحقارة بل وتزويد كلابه  
المدللة بأصناف الرعاية ابتداء باللحوم المعلبة،  
وليس انتهاء بالشامبو والمطاعيم وحتى الدمى  
والألعاب الخاصة بالكلاب.

ولا يأس أيضا ان ينجو الريبان وتغرق السفينة  
والركاب على عكس ما اعتدنا عليه في الحكايات،  
فقد صارت القاعدة في بلادنا العربية ان يثقب  
الريبان السفينة ويُمْكِن أشرعتها ثم يلوذ بالفرار،  
ويترك الناس يصارعون أقدارهم التي كان هو أسوأ  
ما فيها... ويالها من أقدار !!

وإذا مسقط ربان هنا أو هناك في يد من أذاقهم  
صنوف الذل والمهانة فلن جعيده برفع مطالب  
بمحاكمة عادلة وهيئة دفاع رفيعة المستوى مع ان  
أيا من ضحاياه لم يحظ بأي محاكمة عادلة كانت أم  
غير عادلة ومع انه ممزق الأشرعة وأغرق الراكب ولم  
يحظ منه الناس إلا بالموت والخراب.

فيما أيتها الأمهات المتشرفات بالسواد دونكن ما  
تبقي من أولادهن واحذرن من الريبان... احذرن من  
الريبان ...

برضت فضائية الجزيرة تقريراً قارنت فيه بين  
ين تم إحياؤها في القاهرة بمناسبة عيد الأم،  
حال الأول كان برعاية رسمية من قبل الدولة.  
فيه تكريم أمهات الناجحين والمشاهير أمثال  
عبي ونجيب محفوظ وحسام حسن وغيرهم.  
الاختلاف الثاني فقد كان شعبياً بكل معنى  
حيث ظهرت فيه الأمهات التكالى اللواتي  
ولادهن في حادثة غرق العبارة المصرية التي  
في غياه البحر الأحمر، كيف لا؟! وهو البحر  
يعدو أن يكون زقاقاً بالنسبة لبحار  
يات العالم.

أتى الحوادث متناسقة مع الأحاديث  
البنية المكررة في مجالس العزاء في بلاد  
ـ، فالباحث في أسباب الموت أمر لا يستحب  
ـ فيه من باب ان الموت قضاء وقدر، حتى لقدر  
ـ بعض التفاهتين هذه المقوله على القتل  
ـ

ـ من الطبيعي في أشباه الدول ان يت弟兄  
ـ اء لكي يتحولوا إلى دولارات في جيوب  
ـ اسرة وأصحاب ممالك الفساد والرشوة  
ـ نقل الأمهات منشحات بالسواد على أرصفة

## **تعذيب الجنود الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية**

معلقاً بحبال السرقة إلى أمد طويل حتى يأذن السجانون بنقلها إلى المستشفى مع ولديها. ولعلها تموت قبل ذلك أو يموت ولديها، وعندئذ يفرح السجانون كثيراً لأنهم يزعمون قد تخلصوا من فلسطيني جديد. فما أبشع ما يقوم به الصهاينة وما أبشع صمت العالم تجاه جرائمهم. لكن لا شك أنهم مع مؤسساتهم التعذيبية والقمعية، سيذهبون. وكلما أحسوا بقرب أجلهم زادوا من تعذيبهم، وهم في ذلك كمن يصارع الموت أملأ منه في أن يغلبه، لكنه يموت في النهاية، وتنتهي قصته إلى مزبلة التاريخ.

أما المرأة الفلسطينية المتمسكة بطريق العزة والحرية والكرامة، فهي في عهد مع الله بأن تصمد وتصبر وتصابر بقوة وجود وتصميم ووفاء بالعهد لأرض فلسطين، واستمساكاً بميثاقها بأن تجعل الطفل الفلسطيني إنساناً متمسكاً بيديه وعقيدته وأرضه بالرغم من مشقة الطريق وما يحفل بها من شتى الابتلاءات الخارقة والمعاناة المشحونة من المغتصب العابث بالإنسان والمدجج بالأحقاد وقيود الأصفاد إلى حين تحرير الأرض والتاريخ وبيت المقدس وفلسطين، وطن الأنبياء وثمار الروح.

يوم من الأيام ما ابتكرته عبقرية التعذيب الإسرائيلية . وهناك في إسرائيل الآن معاهدة متخصصة في تدريس أساليب التعذيب ، كما هناك نظريات في التعذيب وضعها عادة مجرمي الصهاينة تتحدث عن كيفية تعذيب الأسيئين وأفضل الأساليب المفيدة في تعذيبه . وتتحفظ إسرائيل على هذه النظريات وتطلب إعطاءه براءة اختراع عالمية فيها ، لأن ما أنجزته في سبيل تطوير التعذيب ومؤسساته يستحق أن تحتكر وحدها حقوق بيع نظرياته لمن لا يرغب من المشترين وخاصة في الدول الحليفة لها في الغرب . ولا شك أن تعذيب شعب بأكمله مسألة ليست سهلة على الإطلاق ، ولو لم يكن الذي يشن الصهيوني إجرامياً بالفطرة لما كان قادرًا على حمل هذا العبء الثقيل . فمن من السجناء في العالم يفطن ، مثلاً ، إلى وقع تقييد أيدي وأرجواع الحوامل الأسيرات ، وإيقائهن على هذه الأوضاع حتى يلدن ، فيأتي الأسيرة الطلاق وهي مكبّلة بالقيود ، ولا يعلم حجم الآلام التي تأتي للحوام ساعة الطلاق إلا النساء اللائي ولدن . وتستغيث تلك المسكينة وتعلو استغاثتها ، ولا يسمعها سوى جدران الغرفة ، فتتألم تلك الجدران وتتصدع لشدة الصراخ . أما السجناؤ ، فإنهن كلما سمعوا استغاثة أقوى ، كلما ضحكوا ضحكة أقوى ، فتضمّن الحامل ولديها وربما يبيّن

■ جاء في تقرير اللجنة الدولية للصلح  
الأحمر أن العديد من الأسرى الفلسطينيات  
وضعن مواليدهن وهن مقيدات الأيدي . ويتم  
تجريدهن من كل خصائص الإنسانية حقوقها ،  
بهدف خلخلة نفوسهن وإذلالهن بشتى الأساليب  
. وتتبع في سجون الاحتلال الإسرائيلي مئات  
الأسرى الفلسطينيات ضمن أكثر من عشرة  
آلاف أسير فلسطيني . هذه أفاعيلبني إسرائيل  
، مهمتهم الظلم والقجور، يمارسون أشنع وأبغض  
العصبية في كل ميدان خاصة على المرأة  
الفلسطينية التي تعاني اليوم من قلة الناصر  
وضعف المعين أمام الباطل المدجج بسلاح الظلم .  
ولا شك أن لدى العقلية الصهيونية القدرة على  
ابتداعأساليب تعذيب لم تكن موجودة من قبل ،  
خاصة أن الأسير العذب هو الإنسان الفلسطيني  
الذي احتلت أرضه ويسعى بكل جهد إلى طرده  
منها . ولذلك ، فإن السجان الصهيوني يتفن في  
ابتداعأساليب التعذيب للتتنكيل بهؤلاء الأسرى  
المظلومين ولا يردعه في ذلك رحمة ولا ضمير ،  
لأنه لا يعتبر الإنسان الفلسطيني إنساناً ، بل هو  
في نظره في مرتبة الحشرات الضارة التي يتغنى  
بتتنيف الأرض منها . فالفلسطيني الجيد ، كما  
يقول الصهاينة ، هو الفلسطيني الميت .  
ومن هذا المنطلق فإن أي أسلوب يفيد في  
القضاء على الشعب الفلسطيني هو أسلوب جيد

# المناورات العسكرية الإيرانية وأمن الخليج العربي

د. محمد صالح المسفر

العراق وتولي شؤون إدارته قيادات سياسية محسوبة على الفكر السياسي والمذهلي في طهران.

الرسالة الثانية موجهة إلى أمريكا والدول الصناعية، مؤداتها إن إيران هي القوة التي يمكنكم الاعتماد عليها في الحفاظ على مصالحكم في المنطقة وان إيران هي الدولة الوحيدة في المنطقة الأكثر استقراراً والأكثر قوّة وان أصحابها تعتقد في كل دولة محبيّة بآبار البترول وقدرة على خلط الأوراق في المنطقة وقد جربتم وما برحت تجربون قوتها في العراق. يؤكد ذلك القول كلام قائد الحرس الثوري الإيراني لوسائل الاعلام الإيرانية «يجب أن يقبل الأميركيون بإيران كقوة إقليمية

مهما يكن، فإن القوى السياسية الرئيسية اختارت ج الاستقطاب الطائفي، وأسلوب فرض الإرادات لـ«قصاص»، وهذا فرض عليها أن تدخل في حرب مع ساعات من الشعب كما كان حال صدام من قبل، وفى أنها اختارت أن تستعين في حربها بجهات ارجحية، والآن تتعثر هذه الجهات بهذه الورطة طالب المحتلين بالبقاء لأنها تخشى الإرهابيين جانب كما تزعم بل لأنها تخاف العراقيين. الطريق الأميركيين أيضاً اعتزروا بهذا وطالبوهوا أولياءهم بمسارعوا إلى التصالح مع إخوانهم العراقيين لأن بركاً لا تزيد أن تكون طرقاً أبداً في هذه الحرب ناقصية لصالح جهات لا تستسيغها أساساً ولم تقبل تعاملها إلا مضطراً، والطريف أن الجعفري رد

تبعث على القلق».

واعتقد حازماً إن ذاكرة ذلك المسؤول لم تذبل بعد فهو يعلم بان بلاده ما يمرحت في خلافات حدودية بحرية مع إيران، وان العلاقات الحدودية الإيرانية الكويتية متواترة، وان حدودها البحرية مع السعودية ليست في احسن حال وان جزر الإمارات الثلاث مازالت محتملة من قبل إيران، وان إيران لا تنظر إلى حدودها البحرية مع دولة قطر بعين الرضا، والبحرين حدث ولا حرج، زيارة على ذلك فان هناك فتنة كبيرة تطل برأسها في منطقة الخليج تلعب بخيوطها كما تقول بعض وسائل الأعلام الخليجي جمهورية إيران.

الأمر الثاني الذي علينا أن نتذكره جميماً، أن العراق قبل احتلاله بسنوات نقل بعض وحداته العسكرية داخل أراضيه من منطقة إلى أخرى فثارت ثائرة بعض دول مجلس التعاون ومن بينهم الكويت وتداعي المجلس الوزاري الخليجي لاجتماع

بيانات السفههة ونولي فينادات الفعات الفصيرة بنظرية الضيق للأمر، والسؤال هو هل الممكن تدارك أمر بعد ما وقع من خراب وسفك من دماء وضعيف من ص؟ وبالطبع هذا ليس بعيد، ولكن المرتفق من ضيق الحالى صار أصعب، وإذا كان الأمر يحتاج السابق إلى رجال من أهل البصيرة فإنه أصبح من يحتاج إلى أنبياء وقدسيين، وإذا كان بعض دقائقنا عجزوا أن يبلغوا مقام مانديلا في السابق، قصروا حتى عن قاسم ميلوسوفيش، فكيف نقطع نزوى منهم ما هو فوق ذلك؟

بالنسبة لي هناك بعد شخصي في المسألة لأن لي دقاء كثيرة بين من توقيع المسؤولية في الحكومة السابقة، بل تقاد الحكومة السودانية هي الحكومة العربية الأخرى التي بي بين مسؤوليتها أصدقاء أكثر بسيبة أقل أكبر، وقد يلغنا ذلك المبالغ من العمر الذي يعود بالإمكان فيه للمرء أن يتذبذب أصدقاء جداً أو لم أحلاماً جديدة، فقط يتأمل في يومن الحياة سعف الإنسان، ويقول: العيب فيما بلا شك!

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

A black and white political cartoon by Mahjoob. The scene is set against a stark white background. In the upper left, a hand is shown gripping a metal chain. Dangled from the chain is a small key. In the lower right, another hand is visible, its fingers spread wide as if reaching for the key. This second hand is partially enclosed within a dark, rectangular cage. The artist's signature, a stylized 'B', is located in the bottom left corner. The overall composition is minimalist and powerful, using high-contrast black and white tones.

# مأساة الجعفري وال伊拉克 بين خيار مانديلا وختار ميلوسوفيتش

عبدالوهاب الافندی \*

يستغرق الأمر أجيالاً حتى يستعيد الصرب سمعتهم، وهو أمر يزيد صعوبة لكون كثير من الصرب ما زال يعتبر مجرمي الحرب أبطالاً.

تبني خيال مانديلا في العراق كان سيكون أسهل بكثير منه في جنوب إفريقيا. ففي العراق لا توجد أقلية مثل البيض في جنوب إفريقيا تمارس التمييز والاضطهاد ضد الأغلبية. ذلك أن من محاسن صدام حسين (إن جاز التعبير) هو أنه ساوي بين العراقيين في القمع، ولم يميز بينهم في ذلك. عليه فإن الأمرلن يكن يحتاج إلى «مصالحة تاريخية» بين الفئات، بقدر ما كان يحتاج إلى قيادة سياسية حكيمة تنجح في توحيد العراقيين حول برامجها، وتعزل القلة التي كانت عادة نظام الاضطهاد في السابق.

ولأسباب لا تخفي، أبرزها الانتهازية السياسية، فإن البعض اختار النهج الذي كان لا بد أن يمر عبر طريق ميلوسوفيتش. هذا النهج تتمثل في تبني الطائفة السياسية باعتبارها الطريق الأقصر لتعزيز الجماهير، وتبني خدمة أهداف الاحتلال باعتبار هذا أقل كلفة. وبالمقابل تبني آخرؤن الطائفية المضادة والإرهاب الأعمى كاستراتيجية مواجهة. وكانت النتيجة الحلزوں الهابط من القمع والعنف الذي نرى اليوم.

ولا تزيد هنا أن تستعيد الجدل الامتناهي حول الموقف من الاحتلال أو من هو المخطئ. فهناك الآن جدل يزبجي يدور حول ما إذا كانت العراق تعاني حالياً من حرب أهلية، وهو جدل عقيم لأن العراق تخوض حرباً بلا شک، وهي حرب تفتق فيها الأطراف العاقية على أطراف متناقضه. ويريد المتحدون باسم مختلف الأطراف العراقية أن يقنعوا بأن هذه الحرب لا علاقة لها بالعراق ولا بالعراقيين. فمن جانب هناك من يتهم قوى الاحتلال بأنها المسؤولة عن

كانت تعاطف مع المعارضة العراقية في أيام ما قبل الاحتلال وما جاء معه من كوارث وكبائر. وكان الجعفرى، الذى لم يكن قد أصبح رئيس وزراء بعد، فى إحدى زياته للعاصمة البريطانية لندن، حيث كان يقيم فى المفى فى السابق، وحيث كان له أصدقاء كثر من بين العرب الذى تزدحم بهم منافى عاصمة الضباب. وكان من رتب القيادات يأمل أن يؤدى اللقاء إلى إزالة بعض الجفوة التي اعتربت علاقات المعارضين العراقيين السابقين ببعض أصدقائهم.

اللقاء المرتقب لم يتم لأن معظم من تم الاتصال بهم رفضوا الاجتماع بالجعفرى فى ظل ما كان يحدث فى القلوجة. وقد علمت من الصديق الذى سعى إلى ترتيب اللقاء أنتى واخ آخر كانا الوحيدين الذين قبلنا أن نحضر اللقاء. وقد كان هذا تطوراً مؤسفًا، ليس فقط لظهور العلاقات الإنسانية بين الأصدقاء، ولكن أيضًا كشف عنه من مساعي تواجه إيجاد أرضية مشتركة للتفاهم حول الوضع فى العراق حتى بين أشخاص كانت تربطهم حتى وقت قريب أواصر المودة والتقارب فى الرؤية.

ولست من السذاجة والثالية بحيث تتوقع أن يتصرف المعارضون بعد وصولهم إلى الحكم بنفس الطريقة التي كانوا يتصرفون بها يوم كانوا يشاطروننا الساكن المتواضع والأحلام غير المتواضعة فى ضواحي لندن. ولكن المرة يتوقع من عنوانوا عقوبات من القمع والاستبداد أن يتصرفوا بصورة غريبة فى اتجاه يبعدهم كل البعد من التصرفات التى تشابه تصرفات الدكتاتوريات القمعية. ولا يشمل هذا فقط الابتعاد عن القمع ووقف المدن وارتكاب أعمال التعذيب والقتل على الهوية والجازر، بل قبل ذلك الابتعاد عن اتخاذ المواقف التى تجعل ارتکاب المجازر والظفائع أمرًا مفر منه.

معظم النظم الاستبدادية العربية، بما فيها نظام صدام السابق، تضرر القمع لأنها وضعت نفسها فى سجن من الهياكل السياسية التوجهات والسياسات المرفوعة شعبية، وهذا فانها لو سمحت للمواطنين أن يفكوا سلطتها ككل، فلن يقتصر ذلك على

## **اقتصاد ليبيا بين مفهومي «الشخصية» و«توسيع قاعدة الملكية»**

الطبعة الأولى

■ سياسة التدخل المباشر من قبل الدولة في الحياة الاقتصادية اعتمدت منهج أساسى بعد التحول الاشتراكي منذ عام 1978، أى أن كان القطاع الخاص يلعب دوراً مهماً في النشاط الاقتصادي ويستوتو ما يزيد عن 75% من القوى العاملة أصبحت الدولة المتحكم الرئيسي في معظم أوجه الانتاج والتوزيع، وأصبح ما يزيد عن 80% من العمالة تحت رحمة المرتبات المتدنية والمتأخرة من الخزانة العامة ودخلت الدولة المجالات الاقتصادية المختلفة وهيمنت عليها وقامت القطاع الخاص إلى أن أضحي دوره هامشياً جداً، وبمراجعة خطط التنمية الاقتصادية الخامasse (1976-1980)، (1981-1985) يلحظ أن التقليل الاقتصادي تحول لصلحة القطاع العام الذي اعتبر محور التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث استثمر بما يزيد عن 85% من المخصصات المالية لخطط التنمية المشار إليها، وبناء على الرؤية الاشتراكية تم تأمين المصادر والتجارة الخارجية وت التجارة الجملة والمفرد والشركات الصناعية وشركات البناء.

وتساعدت طفرة النفط في اتساع نشاط القطاع العام حيث وفرت للدولة الليبية موارد مالية كبيرة ذهب كبير منها في تمويل مشاريع ضخمة لم تتحمل مؤسسات الدولة التنفيذية عناية دراسة جدواها الاقتصادية، ولم ينقض عقد من الزمان على بدء مسيرة التحول الاشتراكي حتى وجدت الدولة نفسها أمام أزمة اقتصادية حادة إذ أنت سلسلة التمويل المفروط وغير المسؤول على إنشاء وإدارة المنشآت الحكومية على معظم الاحتياطييات المالية في الوقت الذي شحت فيه الإيرادات عقب الصدمة النفطية وانخفض انتاج و أسعار النفط في أواسط الثمانينيات المورد الرئيسي للتتمويل وانعكست آثار ذلك سلباً على مختلف القطاعات الحيوية الانتاجية والخدمية بما فيها التعليم والصحة والمرافق وافق ذلك فشل المؤسسات والشركات والمشروعات الحكومية في أن تدر عائدًا يسمى في تغطية كلفة تسييرها الضخمة فضلاً عن مساهمتها في تمويل نفقات الدولة الأخرى، بل ظلت عبئاً على الخزانة العامة واستمرت في استنزاف معظم الإيرادات المتحصل عليها من النفط قرابة عقدين، ومنذ آذار (مارس) 2003 وبعد اعطاء الضوء الأخضر من قبل

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637  
**email:** [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* **Internet:** [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (202)  
**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)  
**Tel/Fax:** (212 37) 770594  
**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
**Tel:** (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

الملحق الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، هرمسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو 164

هاتف: 8008 0208 741 6 خطوط -

فاكس: 8902 0208 748 7637 أو 0208 741 2323

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس:

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس:

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337928 فاكس: (9626) 5337928

**الناشر:  
مؤسسة القدس العربي  
للنشر والاعلان**

## **بِخَّاخ فلفل لحماية النساء من المتحرشين**

**■ نيويورك - يو بي آي:** تشهد مراكز التسوق، وخصوصاً أقسام الإكسسوارات النسائية في الولايات المتحدة إقبالاً واسعاً على بخاخ فلفل صغير ينطلق منه رذاذ يصيب اللص أو الذي يتعرض النساء بالعمى والاختناق المؤقت.

ونذكرت «نيويورك ديلي نيوز» إن البخاخ الذي لا يزيد حجمه عن أحمر الشفاه ومصنوع من الألمنيوم يمكن وضعه في الجيب، ويإمكانه أن يصيب المهاجم بالعمى والاختناق لفترة تراوح ما بين 30 و45 دقيقة.

وقالت بأن البخاخ يمكن شراؤه أيضاً عبر موقع الكتروني، مشيرة إلى أن هذا النوع أفضل بكثير من البخاخات الأخرى إن من حيث الحجم أو الفعالية.

**فاتورة هاتف تجاوز  
الـ 600 ألف جنيه استرليني**

■ لندن- يو بي آي: صُعق صاحب  
حانة بريطاني يدعى جاك هاردينغ  
البالغ من العمر 38 عاماً حين تلقى  
فاتورة هادف لمدة شهر قيمتها 616 ألفاً و  
776 جنيه إسترلينياء.  
وأبلغ هاردينغ صحيفة «الصن»  
الصادرة أمس الإثنين أنه لم يصدق  
الرقم الذي رآه في الفاتورة، وأنه  
فاتورته المعتادة لا تتجاوز حاجز المائة

و قال «كدت أن أصاب بنبوة قلبية  
لحظة مشاهدتي المبلغ المدرج في  
الفاتورة والذي مثل صدمة عنيفة لأن  
الرقم غير صحيح وسأقدم شكوى  
للجهات المعنية»، مستبعداً احتمال أن  
يكون أولاده أجروا مكالمات هاتفية بهذه  
القيمة. وأوضح هاردينغ «لدي ولدان  
واحد في الثالثة والآخر في الرابعة من  
العمر ولا أعتقد أنهما في عمر يمكنهما  
من استخدام الهاتف، فحتى لو اتصلت  
بشخص ما وتركت الهاتف مفتوحاً لمدة  
شهر فلن تصل فاتورتك إلى هذا الرقم».

## أسماك تعيش تحت الماء شهر من دون أوكسجين

أوسلو-يو بي آي: كشف علماء بأن بعض أنواع الأسماك يمكن أن تعيش لشهور تحت المياه من دون الحاجة للأوكسجين.  
وأوضح هؤلاء بأن سمك «كروشان كارب» الذي ينتمي إلى فئة الأسماك الذهبية (غولد فيش) التي تعيش في أنهار وبحيرات أوروبا وأسيا يامكانها زيادة كمية الأوكسجين التي تحتاجها وتخزنها عبر خياشيمها، وهو ما يمكنها من العيش لشهور طويلة تحت المياه دون الحاجة للتزويد بالأوكسجين.  
وأضاف هؤلاء بأن خلايا الدم الحمراء، المهووغرلوبين، الناقلة للدم توفر كمية كافية من الأوكسجين لهذه الأسماك أكثر من تلك التي للحيوانات البحرية الفقيرة.

## زیوریخ افضل مدینہ وبغداد الاسوأ

■ لندن- روينر: أظهر مسح لعام 2006 نشر امس الاثنين ان مدينة زيواريخ السويسرية هي افضل مدينة من حيث مستوى المعيشة الذي توفره لسكانها وان العاصمة العراقية بغداد الاسوأ للعام الثالث على التوالي.  
وفي القائمة التي اعدتها مؤسسةميركر للموارد البشرية احتلت جنيف المركز الثاني ومدينة فانouver الكندية المركز الثالث بينما جاءت في قاع القائمة مع بغداد كل من بانجى عاصمة افريقيا الوسطى وبرازافيل عاصمة جمهورية الكونجو. ولم يتغير في القائمة ترتيب الدول الثلاث الاولى عن العام الماضي، وكانت مدينة شيكاغو الامريكية من المدن التي حققت تقدما كبيرا وارتقت من رقم 52 عام 2005 الى 41 عام 2006 نظرا لارتفاع معدلات الجريمة فيها بينما كانت العاصمة المصرية القاهرة اكبر خاسرة بعد ان تراجعت تسعة درجات دفعة واحدة الى

جامعة سيارات نادرة  
متحف السيارات

■ ماليبو - يو بي آي: يواجه سويدي حطم سيارة نادرة من نوع انزو فياري في ماليبو تهمة السرقة بعد اكتشاف الشرطة عند تحقيقاتها في الحادث انه ليس المالك الشرعي لها. ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» أن ستيفان اريسكون أوقف بتهمة السرقة والأخلاق بالعقود. وقالت الشرطة إن اريكسون امتلك مرسيدس نادرة وانزو فياري حمراء وأخرى سوداء إبتعاتها مؤسسات مالية بريطانية وكان يسد ثمنها لهم على دفعات.



نجمة السينما الهندية «ببيشا باسو» قدمت تصميماً طريفاً من مبتكرات مصممة الأزياء الهندية «مونيشا جايسينج»

**خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات أوراق اعتماده  
كسفير ليلاده لدى الامارات.**

● دينا الابنة البكر للمطربي المصري هاني شاكر نجت من حادث مروري حيث انفجر اطار سيارتها اثناء مرورها فوق محور 26 تموز (يوليو) بالقاهرة، مما ادى الى فقدانها السيطرة على عجلة القيادة وانقلاب السيارة عدة مرات.

● ينظم المركز الثقافي «الأندلس» بمارتيل (شمال المغرب) والجلس البلدي للمدينةاليوم الثلاثاء أيام دراسية حول «المرأة والمستقبل» تستمر حتى الجمعة القادم بمشاركة لطيفة الجبادي وأسية أقصبى ومحمد الساسي ورشيدة بنمسعود، ومن اسبانيا خينا بيثنينطي أريفي ومرثيدس أرياغا فلوريس ويولاندا إشلا. وتحتل الايام حفلات للمعهد الموسيقي بتطوان والفنانة ثريا الحضراوي وعرض فيلمين قصيرين «محض أحلام» للسينمائية المصرية أمال رمسيس و«المسعد» للمغربية سلمى

- رمزي صوفيا عميد الصحافيين العرب في المغرب وصل إلى لندن في زيارة خاصة بهدف اجراء فحوصات طبية. تكللت بالنجاح، وهو يستعد حالياً لاصدار الطبعة الثانية من كتابه الجديد حول العاهل المغربي محمد السادس.

A black and white graphic featuring a large airplane flying over a city skyline silhouette. The skyline is composed of various building shapes, and at the bottom, there are silhouettes of several people walking. The Arabic text "احوال الناس" (Conditions of people) is overlaid on the right side of the image.

● محمد بنيس الشاعر المغربي اقام بمنزله بالحمدية حفل  
عشاء على شرف الشاعر العراقي سعدي يوسف الذي يقوم  
بنقلة الى الخضراء ويشهد من المثقفين المغاربة والعرب.

- الفيلم السينمائي المصري «السفارة في العمارة» حصد جوائز في مهرجان جمعية الفيلم الثاني والثلاثين للسينما المصرية والذي اقيم بالقاهرة. وحصل الفنان عادل امام بطل الفيلم على جائزة احسن ممثل.
- عبد القادر زاوي السفير المغربي سلم بأبو ظبي إلى الشيخ

■ لندن- روبيترز: نقلت صحيفة بريطانية عن مسؤول حكومي في الرعاية الصحية قوله إن حدوث وباء لأنفلومنزا الطيور بين البشر قد يودي بحياة 100 ألف طفل في بريطانيا وأنه أوصى أن تضع المدارس خطط إغلاق حال انتشار المرض بين الناس. ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» عن ليام دونالدسون المستشار الصحي للحكومة قوله في رسالة سرية إلى وزير التعليم أنه إذا أصبح انتقال الفيروس شديداً فإن الوفيات بين الأطفال «قد تصل إلى 100 ألف».

وأضافت نقلة عن الرسالة «ويعني هذا أن إغلاق المدارس قد ينتفح حياة 50 ألف طفل... ولهذا السبب فانتي أوصي بأن تضع المدارس خطط إغلاق اضطرارية خلال فترة أو طوال مدة انتشار الوباء».

ونقلت عن رسالة دونالدسون إن اجمالي عدد الحالات في بريطانيا في حالة حدوث انتشار واسع النطاق للمرض قد يصل إلى 700 ألف. وأعلنت بريطانيا ظهور أول اصابة بسلالة اتش 5 اتش 1 في طائر بري عندما تم العثور على بجعة نافقة في سيلارديك بشرق اسكتلندا الأسبوع الماضي. وعلى الرغم من ان الضر يصيب الطيور أساساً الا ان العلماء يخشون ان يتحول الى صورة يصبح فيها قادراً على الانتقال بين البشر مما يسبب وباء انفلونزا عالياً. ويقول مستشارون للحكومة البريطانية ان فرص حدوث ذلك ضئيلة ولكن الحكومة تستعد لذلك الاحتمال. وتشير ارقام منظمة الصحة العالمية الى وفاة 109 أشخاص بالمرض ومعظمهم في آسيا ومنهم اشخاص كانوا على اتصال وثيق بطيور مصابة. وأكد جاك ماكونيل رئيس الوزراء الاسكتلندي في مقابلة تلفزيونية يوم الاحد ان المدارس في اسكتلندا سوف تغلق اذا أصيب تلاميذ بالفيروس... وقال المحطة سكان، نبه: «سيء في

# أعلى سندويتش في العالم للبيع في بريطانيا

لندن- يو بي آي: لن يكون باستطاعة غالبية زبائن  
لندن الجائعين ملء بطونهم إذا قرروا شراء «ماكدونالدز  
سنديويتش» نظراً إلى أن كلفته تصل إلى حوالي 85 جنيهًا  
استرلينيا.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اليوم  
الإثنين إن السنديويتش، الذي أطلق عليه إسم صانعه سكوت  
ماكدونالدز، سبيع في مخازن سلفریدج وسط لندن، فيما  
وصفه كبير المطاعم هناك بأنه «الأغلى في العالم».

والسنديويتش محشو بلح بقرى (واغيو)، ويدخل في  
إعداده 24 نوعاً من العجين والرّز، والكبد النيء للبط والميونيز  
الأسود، وجينة «برى دو مو» (الروكة) والقلفل الأحمر،  
والماسترد والمطاطم الانكليليزية صغيرة الحجم ومواد أخرى.  
إلى ذلك قال مدير التموين في مخازن سلفریدج الواقعه  
في قلب لندن إيان فنترز إن «السنديويتش صحي جداً..  
وسيرغبه الكثيرون».

وأضاف «أبدى كثيرون رغبة بتناول السنديويتش، وقد  
اتصل بناأشخاص كثيرون للحصول على واحد منه».

**■ لندن- يو بي آي: كشفت وثائق أصدرتها وزارة الداخلية البريطانية أن 40 مغتصبًا يفلتون من المحكمة كل عام وتوجه لهم تحذيرات ويسمح لهم بالتجول بحرية بدلًا من مواجهة عقوبة السجن.**

وقالت الوثائق إن عدد الأشخاص الذين أصدرت الشرطة تحذيرات بحقهم تتعلق بجرائم إغتصاب ارتفع إلى أكثر من الضف في خال العقد الماضي فيما شهدت معدلات إدانة المغتصبين انخفاضاً كبيراً.

وأشارت صحيفة «التايمز» الصادرة أمس إلى أن أرقام وزارة الداخلية أظهرت أن تسعة عشر شخصاً تلقوا تحذيرات بسبب الإغتصاب منذ العام 1994 غير أن العدد ارتفع إلى 40 شخصاً منذ العام 2004.

لكن الوزارة شددت على أن التحذير «يُستخدم فقط في الظروف الاستثنائية كطريقة للتعامل مع حالات الإغتصاب».

وقال متحدث باسمها إن الحكومة (البريطانية) عازمة على تقديم المزيد من المغتصبين إلى العدالة وزيادة معدلات المدانين بجرائم الإغتصاب.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن أقل من 6 % من حالات الإغتصاب التي تبلغ إلى الشرطة تؤدي إلى إدانة مرتكبيها.

# مَدَائِحُ الْمَوْتِ

لیاس خوری

■ المقالات التي كتبت عن الشاعر السوري محمد الماغوط بعد وفاته لا تحصى. كان الموت هو المبر الرئيسي لكتاباته، والغريب أن الماغوط نال قبل أسبوع واحد من وفاته جائزة العويس للشعر، ولكن الجائزة لم تكن كافية كي يحتل شاعر «الفرح ليس مهنتي» الصفحات الأولى في الصحف العربية، وكيف يرسل الشعراء العرب التحية لمن اعتبروه رائد قصيدة النثر.

موت حرب الماغوط من الصمت، ودفع الصحافة إلى الاحتفاء به وبشعره، الذي توقف عن كتابته منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

كان الماغوط في أيامه الأخيرة مريضاً، ومناسبة التكريم الوحيدة التي حظي بها جاءت بعد وفاة صديقه الشاعر ممدوح عدوان. فخلال الحفل التكريمي الذي أقيم لعدوان في دمشق، زارت مجموعة من المشاركيين الماغوط في منزله، وكتبت بعض المقالات التي كانت أشيه برهانيات مسبقة.

**بريطانيا: 40 مغتصباً يفلتون من المحكمة كل عام**

■ لندن-يو بي آي: كشفت وثائق أصدرتها وزارة الداخلية البريطانية أن 40 مغتصباً يفلتون من المحكمة كل عام وتوجه لهم تحذيرات ويسمح لهم بالتجول بحرية بدلًا من مواجهة عقوبة السجن.

وقالت الوثائق "إن عدد الأشخاص الذين أصدرت الشرطة تحذيرات تتعلق بحقهم بجرائم إغتصاب ارتفع إلى أكثر من الصعب خلال العقد الماضي فيما شهدت معدلات إدانة المغتصبين انخفاضاً كبيراً".

وأشارت صحيفة "التايمز" الصادرة أمس إلى أن أرقام وزارة الداخلية أظهرت "أن تسعة عشر شخصاً تلقوا تحذيرات بسبب الإغتصاب منذ العام 1994 غير أن العدد ارتفع إلى 40 شخصاً منذ العام 2004".

لكن الوزارة شددت على أن التحذير "يُستخدم فقط في الظروف الاستثنائية كطريقة للتعامل مع حالات الإغتصاب".

وقال متحدث ياسمنها "إن الحكومة (البريطانية) عازمة على تقديم المزيد من المغتصبين إلى العدالة وزيادة معدلات المدانين بجرائم الإغتصاب".

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن أقل من 6 % من حالات الإغتصاب التي تبلغ إلى الشرطة تعود إلى إدانة مرتكبيها.

انه زمن مرح الموت .  
كان الثقافة العربية استراحة من الأسئلة التي رافقت بدايات الشعر الحديث، بعدها تهافت احلامها التغييرية، مكتفية برثاء نفسها، وتدينج مدائها السريعة للموت، قبل ان تعود الى ما يشبه الصمت، والى الاكتفاء بالذاكرة بدليلا من طرح اسئلة جديدة.  
اسهل مرح هو مرح الموت .  
يعفي الموت كاتب الرثاء من وضع الأمور في سياقاتها، ويقدم له المبرر كي يقفز فوق الواقع، ويكتب نثرا سريعا يمزج الحسرة بالحنين.  
في الماضي، اي زمن القصيدة العمودية كان الشاعر مجبرا على الرثاء، اي على كتابة قصيدة يرثى بها شاعرا آخر. وفي القصيدة، على الرغم من كونها مناسبة اجتماعية، شيء من المعاناة، لأن الشاعر كان مطالبا بأن يكتب ما يناسب المقام، اي ما يوازي شعر الراحل، شكلا ومضمونا.  
اما بعد تحرير الشعر من الأغراض، وهذا انجاز كبير من دون شك، فلم يعد الرثاء مستحبنا. بل صارت كتابة البوح، سائدة، وصار الشعراء يستهسلون مرح الموت، بعدهما تخروا عن الرثاء.  
وادب البوح، او ما يمكن ان نطلق عليه هذه الصفة، هو اسوأ انواع الأدب، وقد تسلل الى الشعر والرواية والمقال الصحافي، مطحانا ليس بالأشكل وحدها، بل بالمعاني ايضا. فالبوح لا قاعدة له، انه كلام خافت الصوت، ووحـدـاـ الحـقـقـةـ، اـكـنـهـ، عـاـمـمـوـعـةـ من

- عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى اليمني وصل إلى الدوحة للمشاركة في المنتدى السادس للديمقراطية والتنمية والتاجرة الحرة المزعزع عدده خلال الفترة من 11 إلى 14 من نيسان (أبريل) الحالي. وكان في استقباله عيسى بن ربيعة الكواري نائب رئيس مجلس الشورى ويحيى حسين أحمد العرشي السفير اليمني.
- دافيد بيكمام قائد منتخب بريطانيا لكرة القدم ولاعب وسط فريق ريال مدريد حافظ على المركز الأول في لائحة أصحاب أعلى المداخيل بين لاعبي الكرة في العالم للعام الثالث على التوالي، بمداخيل بلغت 28,5 مليون دولار أمريكي. وفي اللائحة السنوية التي تصدرها مجلة «فوربس» المتخصصة، جاء اللاعب البرازيلي رونالدو، لاعب ريال مدريد في المركز الثاني بمداخيل وصلت إلى 23 مليون دولار. وفي المركز الثالث اللاعب الفرنسي الجزائري الأصل في فريق ريال مدريد أيضاً زين الدين زيدان بمداخيل بلغت 19 مليون دولار.
- المهندس ماجد جورج وزير البيئة المصري قرر توزيع 10 محارق للنفايات الطبية على المستشفيات التابعة لوزارة الصحة في 9 محافظات.
- المطربة الغربية سناء موزيان ستشارك في بطولة الفيلم الشعري الطويل، ومع اختناق سياسي ثقافي تعشه سورياً منذ أكثر من ثلاثة عقود.
- القفز فوق هذه التجربة، وفوق الاختناق الثقافي الذي ضرب سورياً، وامتدادات هذا الاختناق اللبناني، ليس مسألة عارضة في قراءة التجربة الماغوطية او في وضعها في سياقها. شعر الماغوط كان جزءاً من موجة التحرر الشكلي والفكري التي طقتها موجة الحداثة. لكن التمرد سرعان ما اختنق بالانقلاب العسكري، وبالعود الكاذبة التي حملتها العسكريات إلى المجتمعات العربية. فاختنق الكلام بالتكلّر، وصارت اللغة اسيرة الكلام الغائم العائم. هنا يجب ان نقرأ الماغوط، فهو كان كاتباً بالسلبية، وصنع ردود فعل ادبية تناسب المرحلة. انتقل من العبث إلى العبث بالسياسة، ومن الشعر إلى المقال الصحافي الذي يعلن خيانة الوطن، ومن الجد إلى المزاح.
- غير ان ثقافة مذ الأموات لا تتسع لمراجعة التجربة الأدبية في شكل نصي، تكتفي بالمرور في شكل عابر على تكرار الجلوس والقيام من دون ان تتوقف عند قدرة ثقافة القمع على تحويل آخر نص مسرحي كتبه الماغوط من اجل جعله وقود الخطاب عنصري مقيد، لا علاقة لكاتب به.
- لم يعلن الماغوط احتجاجه على تشويه نصه الشعري، كان مريضاً وياً، ثم لم الاحتجاج، حين تكون البلاد كلها عرضة للتشويه.